

الزنادق الدخل

العدد السادس والأربعون - محرم ١٤٣٧هـ

نشرة ربع سنوية - تصدر عن مصلحة الزكاة والدخل

قمة الرياض .. شراكة عربية لاتينية



مجلس الوزراء يعيد تشكيل اللجنة الاستئنافية الضريبية.
اجتماع مديرى الإدارات والفروع الـ ١٤ بالرياض.



الْأَوْلَى



مصلحة الزكاة والدخل
DEPT.OF ZAKAT & INCOME TAX
زكاتك الاستثمار الباقي

في ذكرى اليوم الوطني نرداد فخرا على فخر

يحق لنا أن نفتخر ونعتز ونحن نحتفي بذكرى اليوم الوطني الـ ٨٥ بماضي مجيد حققه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمة الله تعالى، ورجاله المخلصون الذين خاضوا كثيراً من المعارك من أجل توحيد هذه البلاد واستقرارها وأمنها، وبحاضر زاهر يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وحكومته الرشيدة لتعزيز دعائم الأمن والاستقرار والتقاؤل بمستقبل أفضل وخطى واثقة في سبيل التقدم والرخاء، ذلك أن مؤشرات المستقبل وأفاقه تؤكدان تمنع المواطن بكل مقومات الحياة الكريمة والعادلة، حيث تشهد كل القطاعات الاقتصادية نمواً وازدهاراً حقيقياً رغم انخفاض أسعار النفط، في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي المستمرة والمتعددة واستمرار الإنفاق الهائل على المشاريع الإنتاجية والخدمية كافة في كل القطاعات، وتؤكدان لنا قوة الاقتصاد السعودي ومتانته وقدرته على التكيف مع الظروف والعوامل الاقتصادية المختلفة، فتحن بفضل الله وحده ثم بفضل رجال ونساء هذا الوطن المخلصين، أقدر على العمل والجد والإخلاص في سبيل رفعه هذا الوطن وسداده في الظروف والأزمات كافة.

في ذكرى اليوم الوطني الـ ٨٥ نرداد فخرا وحبا، لوطن أعطانا الفخر والحب كل، فزادنا فخرا على فخر، وحبا على حب، وذلك كله في ظل قيادة رشيدة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولبي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أدامهم الله لنا عزّاً وذخراً وفخراً.



**د. محمد بن عبد الله النفيسي
مدير التحرير**



اليوم الوطني الـ 85 .. ذكرى الأمجاد

٤



٤١

برنامج مهارات التفويض بالتعاون مع مجلس التعاون الخليجي

٤٢

افتتاح برنامج التخطيط الضريبي المالي



قمة الرياض .. شراكة عربية لاتينية

حضرها ٣٣ دولة واتفقوا على تشجيع التجارة والاستثمار وتعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بين الإقليمين

٤٠

مقالات

٤٨

الضمان الصحي يعزز الدور الإنساني والاجتماعي

نظرة على كتاب
الزكاة في كتاب المغني

٤٣

اقتصاديات الطاقة اللاتمسمية في المملكة

٤٦



الزكاة والدخل

نشرة ربع سنوية

تصدر عن مصلحة الزكاة والدخل

العدد (٤٦) - محرم ١٤٣٧ هـ

المشرف العام
إبراهيم بن محمد المفلح

الهيئة الاستشارية
صالح بن علي العواجي الفاعدي
صالح بن عبدالرحمن القباع

مدير التحرير
د. محمد بن عبدالله النفيسي

هيئة التحرير
بندر بن أحمد المؤوسى
حسين بن عبدالرحيم الشيخ

المراسلات

باسم مدير التحرير
ص.ب : ٦٨٩٨
الرياض: ١١١٨٧
هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٣٤٩٩٩٩
فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٣٤٩٨٠٠
رقم الإيداع: ١٤٢٨/٤٦٦٢
ردمك: ١٦٥٨/٢٧٢٨
www.dzit.gov.sa

إعداد وتنفيذ



ص.ب : ٢٥٠٧٧٢
الرياض: ١١٢٩١
هاتف: +٩٦٦ ١ ٤١٦١٤١٢
فاكس: +٩٦٦ ١ ٤١٦١٣١٠
www.gulfone.com

جميع الآراء والاجتهادات الواردة في النشرة لا تعبر
بالضرورة عن رأي المصلحة أو آراء المسؤولين فيها.



١٠

المفلح يترأس وفد «الزكاة والدخل» في أعمال المؤتمر الفني الـ12
لاتحاد السلطات الضريبية للدول الإسلامية



١٢

المفلح يكتشف عن نظام «ساب» الإلكتروني



٤٤

الضوابط وتحديات العولمة



٥٦

كل جديد
طايرات بدون نوافذ



اليوم الوطني الـ ٨٥ .. ذكرى الأمجاد

سجل التاريخ بكل فخر ورثه اعلان تاريخ نشأة المملكة

تحتفل المملكة كل عام بذكرى إعلان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، توحيد المملكة تحت راية التوحيد في التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من عام ١٣٥١ هـ، بعد كفاح الملك المؤسس الذي استمر لمدة ٣٢ عاماً قضاه في الجهاد من أجل بناء تلك الدولة الفتية والقوية التي حملت راية قيادة العالم الإسلامي وأصبحت خلال سنوات ضمن الاقتصادات الكبرى على المستوى العالمي .

سجل التاريخ بكل فخر ورثه اعلان تاريخ نشأة المملكة العربية السعودية التي أسست على كتاب الله وسنته فتلك إحدى دعاماتها الراسخة، تمىّزت على هدى الشريعة أحد أهم ثوابتها، وعلى الأخلاق السمححة التي علمنا إياها رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم.

تحل ذكرى اليوم الوطني الـ ٨٥ للملكة يوم الأربعاء ٩ ذو الحجة لعام ١٤٣٦ هجرية / قمرية، المقابل لغرة برج الميزان من عام ١٣٩٤ هجرية / شمسية، الموافق الثالث والعشرين من سبتمبر ٢٠١٥ م. تشوق النفوس إلى تلك الذكرى التي لا يسعها يوم لا لاحتفال بها ولا يمكن التعبير عنها واظهارها؛ لأنها تحالط شغاف القلوب ولا تفارقها، وتظل متقدة في العقول مع كل فكرة وخطورة ترد على الذهن. ليست مجرد ذكرى بل هي دعوة لاستجلاء واستحضار أجل معاني البناء والتضحية من أجل الوطن ليس خلال هذا اليوم بل طوال العام، واستحضار قيم الشموخ أمام التحديات التي تكبر يوماً بعد يوماً نظراً للتغيرات العالمية التي عصفت بكثير من دول العالم سواء كانت تحديات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. تعاقب على قيادة الوطن الكبير عدد من الملوك ساهم كل منهم في تشييد مسيرة التنمية والتقدم والازدهار بعيداً من الإنجازات التي عملوا عليها بكل إخلاص وتضان من أجل رفعة المملكة وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي شهد عدداً من المشروعات العملاقة والتغيرات التي طالت كثيراً من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ونحوها.

الزكاة والدخل

يرتبطان تطبيقياً بمجلس الوزراء، وهما: مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

الأمر الملكي على دمج وزارة التربية والتعليم بالتعليم العالي في وزارة واحدة وسميتها وزارة التعليم، وتتحول الوزارة الجديدة إلى أضخم وزارة بميزانية تعادل ربع الميزانية العامة للدولة. وأصبح وزير التعليم مسؤولاً عن ٢٤ جامعة حكومية تضم ٤٥٩٢ عضوية تدريس و٩٨٢٥١ طالباً جامعياً إضافة إلى ٣٤٧٤٩ مدرسة تضم ٥٠١١١ معلماً ومعلمة و٥١٨٧٤٩٨ طالباً وطالبة، فضلاً عن مؤسسات التعليم الخاص من جامعات ومدارس.

التوسعة التاريخية للحرمين الشريفين

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود خمسة مشاريع كبرى ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام، حيث بلغت مسطحات البناء (١٤٧٠,٠٠٠) متر مربع، ويبلغ مسطح مبني التوسعة (٢٢٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٣٠٠,٠٠٠) مصل، أما الساحات فبلغت (١٧٥,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٢٨٠,٠٠٠) مصل. ووصلت مسطحات الجسور إلى (٤٥,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب لاستيعاب (٥٠,٠٠٠) مصل، ومباني الخدمات (٥٥٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٣١٠,٠٠٠) مصل، فيما بلغ مسطح البناء للمصاطب الشرقية (٢٦٣,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (١٥٠,٠٠٠) مصل. وزيادة مساحة المسعى إلى (٥٧,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٧٠,٠٠٠) مصل، وزيادة الطاقة الاستيعابية من (٤٤,٠٠٠) شخص / ساعة في السعي إلى (١١٨,٠٠٠) شخص / ساعة. وزيادة توسيعة المطاف، حيث وصل مسطح البناء (٦٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٩٠,٠٠٠) مصل، فقد كان مسطح بناء مبني الحرم القائم قبل التوسعة (٢٥٦,٠٠٠) متر مربع وكان يستوعب (٦٠٠,٠٠٠) مصل بما في ذلك المسعى قبل التوسعة والساحات، بينما يقدر إجمالي الطاقة الإستيعابية للحرم المكي الشريف بعد استكمال عناصره كافة بـ (١,٨٥٠,٠٠٠) مصل.

الحزم والأمل

قادت المملكة العربية السعودية تحالفاً عربياً من أجل دعم الشرعية في اليمن

جريدة من الأوامر الملكية

استهل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عهده بحزمة من الأوامر الملكية، التي بلغت أربعة وثلاثين أمراً ملكياً كريماً وتبعتها سلسلة من الأوامر الملكية، التي كانت تهدف إلى تحقيق مزيد من الرسوخ والاستقرار و اختيار أفضل الكفاءات لقيادة الوزارات وتلبية حاجات المواطنين.

إعادة تشكيل مجلس الوزراء

أعاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تشكيل مجلس الوزراء أكثر من مرة، الأولى كانت باختيار الأمير مقرن بن عبد العزيز ولها للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولها للعهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وزيراً للدفاع ووزراء آخرين.

أما المرة الثانية فكانت بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولها للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولها للعهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

دمح الوزارات وإلغاء المجالس واللجان العليا

جاء في الأمر الملكي الصادر برقم (١٢) وتاريخ ٢ / ٢ / ١٤١٤هـ، إلغاء كل من (اللجنة العليا لسياسة التعليم - اللجنة العليا للتنظيم الإداري - مجلس الخدمة المدنية - الهيئة العليا لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا - مجلس التعليم العالي والجامعات - المجلس الأعلى للتعليم - المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن - المجلس الاقتصادي الأعلى - مجلس الأمن الوطني - مجلس الأعلى للطريق). المجلس الأعلى للطريق عبد الله للطاقة الذرية والمتعددة. المجلس الأعلى لشؤون الإسلاميين. المجلس الأعلى لشؤون المعوقين)، تأكيداً على استمرار مسيرة التنمية وتلتحيد التوجهات وسعياً إلى إيجاد نقلة نوعية على كل المستويات ورغبة في ترتيب ما له صلة بالشأن السياسي والأمنية وشأن الاقتصاد والتنمية. وشمل الأمر الملكي إنشاء مجالسين



استهل الملك سلمان عهده بحزمة من الأوامر الملكية لتحقيق مزيد من الاستقرار و اختيار أفضل الكفاءات.

قادت المملكة تحالفاً عربياً لدعم الشرعية في اليمن ومحاربة الميليشيات الحوثية



لمحاربة الميليشيات الحوثية وحماية حدودها، واستجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، خلال خطاب وجهه إلى دول مجلس التعاون الخليجي جاء فيه «إنني أتوجه إليكم أيها الأخوة، مناشداً دولكم الشقيقة للوقوف إلى جانب الشعب اليمني لحماية اليمن، وأطلب منكم .. تقديم المساعدة الفورية بالوسائل والتدابير اللازمة كافة بما في ذلك التدخل العسكري لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي ...». نجح التحالف العربي بقيادة المملكة في فرض حصار جوي وبحري على الأراضي اليمنية لمنع تهريب الأسلحة ودعم الميليشيات من الدول المعادية لأمن الخليج، ومؤنط الميليشيات والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح بهزائم وحدث انشقاقات كثيرة في صفوفهم، ما مهد الطريق للبدء في المرحلة الثانية من عاصفة الحزم وهي إعادة الأمل بتوفير المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار، فتم تدشين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من أجل توحيد الأعمال الإنسانية والإغاثة التي تقدمها المملكة وتخصص مiliar ريال للأعمال الإنسانية والإغاثة إضافة إلى أكثر من مiliar ريال كان قد وجّه بها الملك سلمان استجابة لاحتياجات الإنسانية والإغاثة لشعب اليمني.

نهاية مستدامة

انطلاقاً من أن بناء الإنسان السعودي هو الغاية الكبرى في كل عمليات التنمية وحجر الزاوية في كل الخطط والغاية الأساسية التي تسعى القيادة للوصول إليها لذا تم التوسع في إنشاء الجامعات الجديدة والمدارس لنقطي مناطق المملكة كافة، وتزامن معها تطوير المناهج ودعم برامج الابتعاث إلى الخارج بزيادة عدد المبتعثين من الذكور الإناث في مختلف الدرجات العلمية عبر برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. وبما أن بناء الإنسان يتطلب توافر رعاية صحية متكاملة، لذا أولت القيادة القطاع الصحي اهتماماً بالغاً وشهد حراكاً تطويرياً شاملـاً في مختلف المرافق والخدمات بافتتاح المشاريع العملاقة من مستشفيات ومدن طبية ومرافق متخصصة ومرافق صحية توفر الخدمة الصحية للمواطنين والمواطنات كافة في ربوع المملكة المترامية الأطراف.

وما كانت لتتحقق للمملكة نهضة شاملة ونقلات نوعية على كثير من الأصعدة لولا امتلاكها اقتصاداً يعد الأقوى في المنطقة وضمن الاقتصادات الأقوى عالمياً بشهادة وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني، فقد جاء تصنيف المملكة



آل سعود على قيام مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بإعداد الآليات والترتيبات التنظيمية لإقرار فرض رسوم على الأراضي البيضاء بعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بفرض رسوم على الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني للمدن والمحافظات والمراكز. والقرار يهدف إلى لفك احتكار الأرضي البيضاء لحصول المواطنين على قطع الأرضي التي تمكّنهم من بناء منازل تؤمن لهم.

خصصت ميزانيات ضخمة لمحدودي الدخل ودعم أسر الضمان الاجتماعي .

مشاريع نقل عملاقة يجري تنفيذها في عدد من المدن الكبرى.

ريادة العمل الإنساني

أسس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مشروعات إنسانية سعى إلى تحقيق التكافل الاجتماعي في أيديه صوره، وكان من جملة تلك المشروعات الإنسانية الكبرى وغير التقليدية مشروع الإسكان الخيري، فعلى مدى ١٨ عاماً ساعد المشروع الأسر المحتاجة في منطقة الرياض، عبر توفير المسكن لهم علامة على تعبية قدراتهم. وبعد مشروع الملك سلمان للإسكان الخيري الذي تبني إنشاءه - أいで الله - في عام ١٤٢٦هـ، نموذجاً لعطاءاته غير المحدودة لتحسين معيشة الأسر الفقيرة. وانتهت جمعية الملك سلمان للإسكان التنموي من تنفيذ أربعة مجتمعات في أحياء مدينة الرياض تضم ٤٥١ وحدة سكنية بمساحة ١٦٠ متراً مربعاً لكل وحدة، يقطنها ٢٩٩٠ فرداً، موزعة على مشروعين في حي سلطنة، الأول ١٢٢ وحدة، والآخر ١٣٠ وحدة، والبيعة ١٢٤ وحدة، والجرادية ٧٥ وحدة، بتكلفة قدرها ١٠٦ ملايين ريال.

كافل الأيتام

انطلقت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في منطقة الرياض (إنسان) تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، فقد أسس. أいで الله. مجلس إدارتها قبل أكثر من ١٧ عاماً، وكان الهدف من تأسيس الجمعية العمل وفق منظومة عمل مؤسسي تعنى بشؤون الأيتام واحتياجاتهم. وبدأ العمل التفتيسي للجمعية عام ١٤٢١هـ، كثوة صغيرة نمت وتترعرعت في ظل رعايته، حيث كان. حفظه الله. من أول المبادرين في تقديم الدعم لها.

لم يتجاوز عدد الأيتام مع بداية نشأة الجمعية ٤٠٠ مستفيد، لكن حالياً ترعى نحو (٤٠,٠٠٠) يتيم ويتيمة وأرملة عبر ١٦ فرعاً منتشرة في منطقة الرياض والمحافظات التابعة لها، منها خمسة فروع في العاصمة، و١١ في كل من (الخرج، الدوادمي، الزلفي، الأفلاج، المجمعة، القويعية، وادي الدواسر، حوطبة، بني تميم، رماح، السليل، وشقراء) تقدم لهم جميع الخدمات ضمن أسرهم الطبيعية، مسيرة حافلة بالعطاء والإنجازات العظيمة يسجلها التاريخ بمداد من ذهب لرائد الأعمال الإنسانية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله .

ولم يقتصر جهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - على دعمه الكريم لبرامج الجمعية ومناسباتها فحسب، بل كان حريصاً على الرغم من مشاغله المستمرة والمشاريع التنموية التي يقودها، على مشاركتهم أفرادهم ومناسباتهم، وتلمس احتياجاتهم والاستئمان إلى هممهم واحتضانهم بأبوته المعهودة وتحقيق آمالهم .

وطبقت الجمعية سلسلة من البرامج لتقديم الحياة الكريمة للأيتام، ومن ذلك برنامج الكفاله الذي يعد البرنامج الأكبر للخدمات التي تقدمها «إنسان» لأسرها. حيث يستطيع الكافل تسديد قيمة الكفاله عبر زيارة إلى أحد الفروع أو عبر نظام الاستقطاع الشهري. وتقسم إلى كفالة عامة مقدارها ٢٠٠ ريال شهرياً، وكفالة مدى الحياة بمبلغ ٦٠,٠٠٠ ريال. إضافة إلى خدمات البحث الاجتماعي الذي يمثل أولى خطوات العمل المقدم لأبناء وأسر «إنسان»، فبعد تقديم الأسرة طلب التسجيل في الجمعية يتولى فريق بحثي مكون من زوج وزوجته أو آخر وأخته دراسة الطلب بعد استيفاء كامل الشروط، ومن ثم زيارة مقر سكن الأسرة للوقوف على وضعها المادي ورفع توصياتهم لمعرفة مدى استحقاقهم للاستفادة من خدمات الجمعية.



السيادي عند درجة ائتمانية عالية (Ae3) مع نظرة مستقبلية مستقرة، وكان ذلك عقب إعلان وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني عن شبيت التصنيف السيادي للمملكة عند درجة ائتمانية عالية (AA) مع نظرة مستقبلية مستقرة وهذا التصنيف يؤشر لنجاج المملكة في الحفاظ على تصنيفها الائتماني المرتفع على الرغم من انخفاض أسعار النفط، وقدرتة على مواجهة التقلبات الدورية.

ولتحقيق مزيد من رفاهة المواطن خصصت ميزانيات ضخمة للارتقاء بالخدمات وتوفير فرص العمل والقروض التي يحتاج إليها المواطنون سواء لبناء مساكنهم أو دعم مشروعاتهم وتوفير المساكن لمحدودي الدخل ودعم الأسر التي تدخل تحت مظلة الضمان الاجتماعي.

هناك مشاريع نقل عملاقة يجري تنفيذها في عدد من المدن الكبرى تيسيراً على المواطنين في التنقل داخل تلك المدن ، ومن تلك المشاريع الكبرى مشروع النقل العام في مدينة الرياض الذي يضم شبكة مترو وحافلات تمتد بطول ١٠٨٣ كيلومتراً لتغطي كامل مدينة الرياض. وإنشاء شبكة قطارات وحافلات وخط نقل بحري وخط عربات الكورنيش ومحطة النقل العام في مدينة جدة علامة على قطار الحرمين وغيرها الكثير من مشروعات النقل الأخرى.

رسوم على الأراضي البيضاء

وافق مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز



مجلس الوزراء يحيل رسوم الأراضي البيضاء إلى «التنورى»

الرسوم على الأراضي البيضاء يشكل دعماً كبيراً للمواطنين للحصول على وحدات سكنية، ومحركاً ومحفزاً حيوياً لسوق العقارية في المملكة، ولدي تفاؤل كبير بثمار التنظيم الذي يطبقه عدد من دول العالم ويحقق نتائج إيجابية كبيرة في تطوير واستثمار الأراضي البيضاء غير المستغلة وإدخالها لسوق العقار بالتطوير والاستثمار. وتطبيق الرسوم سيتم بعد دراسته في مجلس الشورى لاستكمال الإجراءات النظامية، كما سيتم تشكيل لجنة برئاسة وزير الإسكان وعضوية عدد من الجهات ذات العلاقة لوضع الآلية المناسبة لتطبيق الرسوم ومتابعة تنفيذها، وتحديد المدن التي سيتم تطبيق برنامج الرسوم فيها في كل مرحلة ومساحات الأرضي البيضاء التي سيشملها البرنامج. والهدف من تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء بمبلغ لا يتجاوز (١٠٠ ريال) للเมตร المربع الواحد هو تشجيع الملك على تطوير أراضيهم؛ للحد

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر يوم الإثنين ٦ محرم ١٤٢٧ هـ الموافق ١٩ أكتوبر ٢٠١٥ م، في قصر اليمامة في مدينة الرياض. واطلع مجلس الوزراء على مشروع الترتيبات التنظيمية لفرض رسوم على الأراضي البيضاء الذي أشرف على إعداده مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الذي يهدف إلى تقليل تكلفة الحصول على المسكن الملائم وبخاصة لذوي الدخل المحدود أو المنخفضة، ولاستكمال الإجراءات النظامية لذلك وجه المجلس بإحالته المشروع إلى مجلس الشورى لدراسته، كما وجه المقام السامي بأن ينتهي مجلس الشورى من دراسة المشروع خلال ثلاثة أيام. وأكد وزير الإسكان الأستاذ ماجد بن عبدالله الحقيل أن فرض



لهيئة العقار وتنظيم هذا القرار المهم فيما يخدم المواطن والمستثمر، وكذلك وضع آلية متابعة من قبل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، لقياس أثر القرار الإيجابي للمواطن في إيجاد حلول لمشكلات الإسكان، وسيتم اتباع منهجية مرنة ومتدرجة في تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء، وذلك بمراجعة السياسة المتعلقة بها وتنظيماتها بشكل دوري بهدف المحافظة على كفاءة البرنامج واستدامة فوائده للمواطنين، مفيداً بأن التقييم سيشمل قياس الآثار الفعلية على تفاعل ملاك الأراضي في التطوير، وصولاً إلى الآثار غير المباشرة على الاقتصاد الوطني. وفي ضوء نتائج المتابعة سيتم تطوير برنامج الرسوم على الأراضي البيضاء بما يضمن استمرار تحقيق الهدف الاستراتيجي منها وهو تيسير اقتناء الأسر السعودية لمساكن مناسبة.

واثمن وزير الإسكان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولی عهده الأمین وسمو ولی العهد - حفظهم الله - ما يلقاه المواطن من عنابة واهتمام وحرص كبير على تلمس احتياجاته وتقديم كل ما من شأنه نماء الوطن ورفاهة المواطنين.

وأشاد الحقيـل بتوجيه مجلس الوزراء بإحـالة مشروع الترتيبـات التنظيمـية لفرض رسوم على الأراضـي البيضاء - الذي أشرف على إعدادـه مجلسـ الشؤونـ الاقتصاديةـ والتنـمية - إلى مجلسـ الشورـى لدرـاستـه وفقـاً لـنـظامـهـ،ـ والـانتـهـاءـ منـ الـدـرـاسـةـ خـالـلـ ثـلـاثـيـنـ يـوـمـاـ .ـ

وزير الإسكان: الرسوم على الأراضي البيضاء لن تتجاوز (١٠٠ ريال) للمتر المربع

من ظاهرة توسيع المدن أفقياً وتوفير أراضٍ بمساحات متعددة ومناسبة لفئات المجتمع المختلفة لبناء المسكن مع السعي إلى المحافظة على التوازن بين العرض والطلب، والحد من الإنفاق الحكومي الناتج عن التعدد السكاني، فضلاً عن إرهاق المواطنين برحلات طويلة للوصول إلى أعمالهم مع وجود أراضٍ لم يتم تطويرها واستثمارها، إذ إن هذه الرسوم وضعت لخدمة المواطن الذي تسعى الدولة إلى تحقيق المسكن الملائم له.

وتحـدـيـدـ الرـسـومـ إـلـىـ تـحـفيـزـ إـيجـادـ مـساـكـنـ مـنـاسـبـةـ بـأـسـعـارـ مـنـاسـبـةـ لـالـمـوـاـطـنـينـ كـافـيـاـ وـقـقـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ تـشـمـلـ زـيـادـةـ العـرـضـ وـسـطـ المـدـنـ التـيـ يـحـتـكـرـهـاـ الـمـسـتـشـمـرـونـ فـيـ قـطـاعـ الـعـقـارـ وـجـعـ تـكـلـفـ اـقـتـنـائـهـ غـيرـ مجـدـيـةـ وـتـسـهـيلـ اـمـتـلـاكـ منـزـلـ منـاسـبـ لـالـمـوـاـطـنـ فـيـ مـكـانـ مـنـاسـبـ وـبـسـعـ مـنـاسـبـ،ـ وـكـذـلـكـ تـسـهـيلـ إـلـيـرـاءـاتـ الـحـكـوـمـيـةـ مـنـ الـوـزـارـاتـ وـالـجـهـاتـ ذـاتـ الـعـلـاقـةـ فـيـ فـرـةـ قـصـيرـةـ وـوـضـعـهـاـ تـحـتـ مـقـايـيسـ لـلـرـقـابـةـ لـتـسـهـيلـ سـرـعـةـ الـبـنـاءـ لـالـمـوـاـطـنـ وـالـمـسـتـشـمـرـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ وـضـعـ حـلـولـ لـمـلـاكـ الـأـرـاضـيـ لـلـمـبـادـرـةـ فـيـ الـبـنـاءـ،ـ مـنـهـاـ زـيـادـةـ مـعـامـلـ الـبـنـاءـ وـإـعـطـاءـ الـمـطـورـينـ فـرـةـ مـنـاسـبـةـ وـتـموـيلـهـمـ لـالتـحـطـيـطـ وـالـبـنـاءـ فـيـ لـيـؤـثـرـ فـيـ أـهـدـافـ الـقـرـارـ،ـ وـإـشـاءـ مـرـكـزـ لـلـمـطـورـينـ تـحـتـ إـدـارـةـ وـزـارـةـ الـإـسـكـانـ يـكـونـ مـنـ خـلـالـهـ إـعـدـادـ نـوـاـةـ



المؤتمر الفني الثاني عشر لاتحاد السلطات الضريبية للدول الإسلامية The 12th ATAIC Technical Conference

6 - 10 سبتمبر 2015 م - 10 - 6



المفلح يترأس وفد «الزكاة والدخل» في أعمال المؤتمر الفني الـ12 لاتحاد السلطات الضريبية في الدول الإسلامية



الضريبي وتحويل الأرباح (BEPS)، وضريبة القيمة المضافة والفوتة الإلكترونية، وناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات الإدارية الخاصة باتحاد السلطات الضريبية في الدول الإسلامية.

شاركت المصلحة خلال المؤتمر بورقتي عمل، الأولى في موضوع التبادل الآلي للمعلومات والفاتحات، والأخرى في موضوع تأكيل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح.

شارك في أعمال المؤتمر ممثلو سلطات الضرائب في 24 دولة إسلامية وممثلو منظمات ومؤسسات دولية وإقليمية ومهنية بصفة مراقب ومقدم أوراق فنية.

شاركت مصلحة الزكاة والدخل في أعمال المؤتمر الفني الثاني عشر لاتحاد السلطات الضريبية في الدول الإسلامية، الذي عقد في دولة قطر خلال الفترة من 22 إلى 26 ذو القعدة 1436هـ.

ترأس وفد المملكة سعادة الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح، مدير عام مصلحة الزكاة والدخل، وضم الوفد كلاً من سعادة الأستاذ ناصر بن عبد الله الذيبان، مدير عام إدارة كبار المكلفين، وسعادة الأستاذ محمد إبراهيم الحسن، مدير عام إدارة الرقابة والمراجعة، وسعادة الأستاذ سعود بن عبد العزيز الملحم، مدير عام إدارة العمليات والشؤون الدولية. وناقش المؤتمر عدداً من المحاور الفنية الرئيسية، ومن جملة تلك المحاور: التبادل الآلي للمعلومات والفاتحات نموذجاً، تأكيل الوعاء



مجلس الوزراء يوافق على إعادة تشكيل اللجنة الاستئنافية الضريبية لمدة 4 أعوام

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المالية، قرر مجلس الوزراء الموافقة على إعادة تشكيل اللجنة الاستئنافية الضريبية، المنصوص عليها في نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١) وتاريخ ١٤٢٥/١١/١٥، ولمدة أربع سنوات وذلك على النحو التالي:

- ١ - الدكتور عبدالله بن منصور الفيفي رئيساً
- ٢ - الدكتور سعد بن صالح الرويبي نائباً للرئيس
- ٣ - الدكتور محمد بن سلطان السهلي عضواً
- ٤ - الدكتور عبد الرحمن بن محمد الرزيق عضواً
- ٥ - الدكتور ياسر بن فضل عابد السريحي عضواً

وزير المالية يكلف باستمرار اللجنة الاستئنافية الضريبية في نظر استئنافات المكلفين



نفاذ نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ١ بتاريخ ١٤٢٥/١/١٥

قرار تكليف معالي وزير المالية جاء بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٦ بتاريخ ١٤٢٦/٢/٢٠ هـ، القاضي بإجازة استمرار العمل بقرار وزير المالية رقم ٣٩٢ بتاريخ ٦ / ٨ / ١٣٧٠ هـ، الخاص بجباية الزكاة وتعديلاته خلال الفترة من نفاذ المرسوم الملكي رقم ٢/١٧/٥٧٧ بتاريخ ١٤ / ٢ / ١٣٧٦ إلى حين صدور القرارات التنفيذية اللازمة من وزير المالية.

أصدر معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف قراراً باستمرار اللجنة الاستئنافية الضريبية في نظر استئنافات المكلفين بالزكاة ضد قرارات لجان الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الصادرة في تظلماتهم من الربوط الزكوية التي تجريها مصلحة الزكاة والدخل على حساباتهم لسنوات الزكوية. واستمرار اللجنة في نظر استئنافات المكلفين بالضريبة ضد قرارات لجان الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الصادرة في تظلماتهم من الربوط الضريبية عن السنوات الضريبية التي بدأت في أو قبل تاريخ



المفلح يكتشف عن قرب إطلاق نظام «ساب» الإلكتروني «الزكاة» تعقد اجتماع مديرى الإدارات والفروع الـ 14 بالرياض



وتحسين الخدمات المقدمة لهم.

وكشف المفلح عن أن المصلحة تعمل على إطلاق نظام «ساب» الإلكتروني خلال الفترة المقبلة، كما تم خلال الفترة الماضية عقد عدة ورش عمل للموظفين الممارسين استعداداً لإطلاق النظام الجديد.

اختتم مديرى الإدارات والفروع الاجتماعهم الرابع عشر، الذي عقد في الإدارة العامة في الرياض يومي الأحد والإثنين، الموافق ١٤٢٦/١٢/٢٩-٢٨هـ، بحضور الأستاذ إبراهيم المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل.

وأوضح المفلح أن المصلحة تمكنت من افتتاح بعض الأقسام النسوية في بعض الفروع في كل من الرياض وجدة، وسيتم افتتاح الفرع النسوي في الدمام خلال هذا العام.

وأشعار المفلح إلى أن برنامج الزكاة والضريبة هو بمنزلة الدبلوم العالي أو الماجستير في تخصصات المصلحة.

وقد تخرجت الدفعة الثانية من البرنامج وبدأت الدفعة الرابعة في البرنامج، ما سينعكس على أداء العمل في المصلحة. والاجتماعات السنوية في المصلحة في غاية الأهمية، وتهدف إلى خدمة المكلفين



بمشاركة ٢٦ متربعاً من الأجهزة الزكوية الخليجية تنظيم برنامج مهارات التفويض بالتعاون مع مجلس التعاون



المعارف والخبرات للارتقاء بمستوى المنظومة الخليجية فيما يتعلق بالقضايا الزكوية كافة.

نفذ البرنامج التدريسي إدارة التطوير والبحوث في مصلحة الزكاة والدخل وبالتعاون مع مركز وطني للتدريب والاستشارات، وتناول البرنامج عدداً من المحاور أهمها: مفهوم القيادة وأشكال القوة القيادية، التحفيز القوة الدافعة للتميز البشري، أهمية إعداد الصفة الثاني، وتفويض المهام «المفهوم والأهمية»، القيادة الفعالة والتقويض، التمكين ودوره في إعداد الصفة الثاني، الحاجات الإنسانية وأثرها في تفويض المهام، تحديد إمكانية الموظفين لغرض تفويضهم، مبادئ التفويض، مراقبة ومتابعة التفويض.

افتتح الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل البرنامج التدريسي «مهارات تفويض المهام لإعداد وتنمية الصف الثاني» في الإدارة العامة للمصلحة في الرياض، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون دول الخليج العربية، ويستمر البرنامج الذي يشارك فيه نحو ٢٢ موظفاً خليجياً لمدة خمسة أيام، خلال الفترة ١٢ - ١٦ المحرم ١٤٣٧ هـ، الموافق ٢٥ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥ م، ضمن خطة التدريب المشتركة الثالثة للسنوات الثلاث المعمدة (٢٠١٢ / ٢٠١٥ م) لأعضاء أجهزة وصناديق الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح الأستاذ إبراهيم المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل، أنه في ظل العولمة والتكتلات الدولية تحرص منظومة دول مجلس التعاون على العمل المشترك الذي يحقق أقصى درجات التعاون وتبادل المعلومات والمعرف والخبرات. و يأتي تنفيذ البرنامج التدريسي «مهارات تفويض المهام لإعداد وتنمية الصف الثاني» في إطار التعاون القائم بين أجهزة وصناديق الزكاة في دول المجلس، سعياً إلى تحقيق أفضل الممارسات العلمية والفنية في مجال إعداد قيادات عالية المستوى وتطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة المعول بها، وفي إطار الحرص الذي يوليه جهاز الزكاة لبناء قدرات ومهارات العاملين في الحقيل الإداري. وتعد المملكة العربية السعودية الدولة الخليجية الوحيدة التي تقوم بجباية الزكاة الشرعية المفروضة على المنشآت بشكل إلزامي من خلال جهاز حكومي متخصص، الأمر الذي وفر لها معارف وخبرات متراكمة جعلتها

مرجعاً إسلامياً لحساب وتحصيل الزكاة الشرعية من المنشآت الخاصة. وأشار المفلح إلى أن البرنامج التدريسي يهدف إلى تزويد المشاركون بالإطار النظري حول المفاهيم والأبعاد المتعلقة بالارتقاء بمهارات وإعداد قيادة الصفة الثاني، وإكسابهم المهارات التطبيقية والطرق العملية والأساليب الفنية المتعلقة بالإدارة والمهارات الالزمة لقيادة وتدريبهم على إعداد خطط التنمية لقيادات الصفة الثاني وتطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة في بيئة العمل.

وأضاف المفلح، أنه يسرنا أن نتعاون مع الإخوة في دول مجلس التعاون لتبادل



افتتاح برنامج التخطيط الضريبي المالي بحضور المكتب الدولي للتوثيق المالي (IBFD)



وقد شكره وتقديره لمكتب (IBFD) والمحاضرين على تعاونهم من أجل نجاح فعاليات هذا البرنامج. موضحاً أن المصلحة سخرت إمكاناتها كافة لعقد البرنامج. متمنياً أن يسهم البرنامج في رفع قدرات المشاركين والمشاركات في مجال الضرائب وإبرام الاتفاقيات.

يهدف البرنامج إلى التعرف على الاتجاهات الحالية في التخطيط الضريبي الدولي والتخطيط الضريبي في الشركات القابضة وشركات التمويل وتطبيق قواعد مكافحة التهرب الضريبي وهيكلة الضرائب والأدوات الهجينة في التخطيط الضريبي والاتفاقيات والتخطيط الضريبي عن طريق ترحيل الأسعار في الممتلكات الفكرية والمنشآت الدائمة في التخطيط الضريبي والتجارة الإلكترونية.

افتتح سعادة الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل في الإدارة العامة في الرياض يوم الأحد ١٤٢٦/١١/١٥ هـ، الموافق ٢٠١٥ / ٨ / ٢٠ (البرنامج التدريسي المتخصص في مجال التخطيط الضريبي المالي)، الذي نظمته إدارة التطوير والبحوث على مدى خمسة أيام.

في بداية اللقاء رحب المفلح بالمشاركين والمشاركات من دول مجلس تعاون الخليج العربي والمحاضرين ومديري الضرائب في المكتب الدولي للتوثيق المالي (IBFD) الأستاذ رضا حمزاوي والدكتور مصطفى عبد القادر.

ألقى سعادة الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل كلمة استعرض فيها الأهداف التي رسم لها البرنامج

وزير التجارة: لا تهاون في معاقبة الشركات غير الملزمة

العقوبات تتضمن الحبس وغرامة لا تقل عن ٥ آلاف ريال



سعودي ولا تتجاوز عشرين ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين في حق كل مسؤول في شركة لا يمتثل للتعليمات التي تصدرها وزارة التجارة والصناعة بغير سبب معقول فيما يتعلق بالتزامات الشركة أو باطلاع مندوبى الوزارة على المستندات والسجلات أو ب تقديم البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها الوزارة.

برنامج «قوائم» إحدى مبادرات وزارة التجارة والصناعة التي تهدف إلى تحويل القوائم المالية الورقية إلى إلكترونية وإيداعها آلياً، ما يدعم مصداقية القوائم المالية وشفافيتها لدى الجهات المستفيدة، إضافة إلى السرعة في تزويد الجهات ذات العلاقة بالمعلومات المطلوبة بدقة عالية، وتوفير قاعدة معلومات مالية واقتصادية داعمة لقواعد البيانات والمعلومات الوطنية، إلى جانب ربط القوائم المالية للشركات والمؤسسات بالتصنيف القياسي العالمي للأنشطة «ISIC» المعتمد من الأمم المتحدة، الذي يمكن من تحليل القطاعات والأنشطة الاقتصادية بمختلف أنواعها مالياً ودراسة ومراقبة مؤشرات أدائها وتوزيع الاستثمارات حسب الأنشطة.

أكَّد الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة وزير التجارة والصناعة عدم التهاون في إيقاع العقوبات النظامية على مسؤولي الشركات والمؤسسات غير الملزمة بإيداع قوائمها المالية في برنامج «قوائم» قبل تاريخ ١٩ / ١ / ١٤٢٧هـ، الموافق ١١ / ١٢ / ٢٠١٥م، وإيقاف سجلات الشركات المخالفة دون استثناء في حال عدم التزامها بإيداع قوائمها المالية وتأخرها عن الفترة النظامية المحددة بستة أشهر من نهاية السنة المالية للشركة أو المؤسسة، إلى جانب فرض عقوبة السجن وغرامة مالية على المخالفين، وفقاً للمادة ٢٢٩ من نظام الشركات.

وشدد الربيعة على أهمية التزام جميع الشركات والمؤسسات الملزمة نظاماً بإيداع قوائمها المالية إلى المسارعة في إيداع القوائم المالية من خلال مكاتب المحاسبة المرخصة، وذلك لتجنب إيقاف سجلاتها التجارية وتطبيق العقوبات في حقها.

يذكر أن المادة ٢٢٩ لنظام الشركات تنص على فرض عقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تتجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف ريال

«الزكاة» تعايد منسوبيها بمناسبة عيد الأضحى المبارك



نظمت مصلحة الزكاة والدخل في الإدارة العامة في الرياض يوم الأحد الموافق ١٤٣٦/١٢/٢١، حفل الـعايـدة بـمـنـاسـبـة حلـول عـيد الأضـحـى المـبارـك لـمنـسـوـبـيهـا، بـحـضـور سـعادـة الأـسـتـاذ إـبرـاهـيم بنـ محمدـ المـفـلحـ مدـيرـ عامـ المـصـلـحةـ، وـالـنـوابـ ومـديـريـ الإـدـارـاتـ وـالـمـوـظـفـينـ، وـتـبـادـلـ الحـضـورـ التـهـانـيـ بـمـنـاسـبـة عـيدـ الأـضـحـىـ، وـالتـقـطـتـ صـورـ تـذـكـارـيـةـ بـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ السـعـيدـةـ.

انطلاق برنامج الدبلوم الإعدادي «الزكاة والضريبة» في معهد الإدارة العامة



ثانية أسابيع. يهدف برنامج الدبلوم الإعدادي إلى إعداد وتأهيل وتنمية مهارات المحاسبين من حملة بكالوريوس المحاسبة العاملين في مصلحة الزكاة والدخل، للإسهام في تطوير الأداء ورفع قدراتهم الفنية في فحص ملفات المكلفين بالزكاة والضريبة.

بمشاركة (٢٥ متدرباً) انطلق برنامج الدبلوم الإعدادي الخاص بمصلحة الزكاة والدخل «الزكاة والضريبة» في معهد الإدارة العامة في الرياض يوم الأحد الموافق ١٤٣٦/١١/٨، ٢٠١٥/٨/٢٢، ويستمر البرنامج لمدة عامين، مقسمة إلى أربعة فصول دراسية يتخاللها التدريب الميداني، الذي يستغرق



استمرت ٤ أيام «المصلحة» تعقد الدورة التدريبية الثانية لمنسوبي «أرامكو» في الظهران

حالياً إضافة إلى إقرارات الاستقطاع الشهرية والسنوية التي أطلقتها المصلحة أخيراً على بوابتها الخارجية، ولمحة عن الاتفاقيات الدولية، وتخللت الدورة ورشة عمل طرحت فيها حالات تطبيقية لما تم اسقراضه من أنظمة وضوابط في الزكاة والضريبة والاتفاقيات. والإجابة عن جميع الاستفسارات.

شارك في تقديم الدورة الثانية نخبة من الموظفين المتميزين وفي مقدمتهم

الأستاذ إبراهيم بن صالح السحيم من الإدارة العامة لإدارة كبار المكلفين، والأستاذ حمود بن عبد الله الحربي من الإدارة العامة لإدارة العمليات والشؤون الدولية، والأستاذ حبيب بن علي الراشد من الإدارة العامة لإدارة النظام الآلي، والأستاذ رمزي بن عزيز آل عمران من فرع المصلحة في الدمام بإشراف الأستاذ حسن بن عمر بلخي مدير عام إدارة التطوير والبحوث المكلف، والأستاذ حازم بن أحمد أكرم من «أرامكو السعودية».

في نهاية الدورة عبر سعادة الأستاذ فؤاد بن عبد الحميد الحازمي مساعد المراقب المالي لـ«أرامكو السعودية» عن شكره لإدارة التطوير والبحوث في المصلحة على حُسن الإعداد والتخطيط لعقد الدورة الثانية والمشاركين من المصلحة. متمنين دوام التعاون بين المصلحة و«أرامكو السعودية» وقدم درعاً من «أرامكو» لسعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل تسلمه سعادة مدير عام فرع المصلحة في الدمام الأستاذ صالح بن حماد الحماد نيابة عنه نظير متابعته المستمرة للأعمال التوعوية المتعلقة بنشاطات المصلحة، الذي جسد هذا الحدث وفي نهاية الدورة وزُعت الشهادات على الحضور.



عقدت الدورة الثانية التدريبيةعنوان «نظام الضريبة السعودية، ومسائل الزكاة، والتعريف بالخدمات الإلكترونية، وإجراءات جبائية واجراءات التسجيل فيها، والاتفاقيات الدولية» لمنسوبي «أرامكو السعودية» والشركات المملوكة لها، التي تشارك في ملكيتها ومنسوبي وزارة البترول والثروة المعدنية وذلك في مقر «أرامكو السعودية» في الظهران، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ ديسمبر ١٤٢٧هـ الموافق ٠١٥/١١/٢٠١٥ ولمدة أربعة أيام.

افتتح الدورة سعادة الأستاذ خالد بن هاشم الدباغ المراقب المالي في «أرامكو السعودية» بكلمة ترحيبية بالحضور وحثهم على الاستفادة من الدورة بالشكل المطلوب، وشكر المصلحة على سرعة الاستجابة لعقد الدورة الثانية التدريبية في مقر «أرامكو السعودية»، كما ألقى سعادة الأستاذ صالح بن حماد الحماد مدير عام فرع المصلحة في الدمام كلمة أوضح فيها أهمية هذه الدورة وحرص سعادة مدير عام المصلحة على التواصل مع المكلفين لسماع آرائهم وعرض الجديد لدى المصلحة.

ركزت الدورة على شرح النظام الضريبي المكون من ضريبة الدخل، وضريبة الأرباح الرأسمالية، وضريبة الزيت والمواد الهيدروكربونية، وضريبة الفاز، وضريبة الاستقطاع، وطرق التحصيل الإلزامي لهذه الضرائب، وإجراءات جبائية الزكاة الشرعية، وتم استعراض آلية التحصيل، والتعريف بالخدمات الإلكترونية وكيفية التسجيل، وتطرقت الدورة إلى كيفية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية المتاحة على البوابة الخاصة بالمصلحة في تقديم الإقرارات الزكوية المتاحة

ضمن حملة توعية فريق «أنا إيجابي» يزور فرع المصلحة في جدة



الهادف إلى جباية أموال الزكاة وإيداعها في حساب خاص بالضمان الاجتماعي في مؤسسة النقد العربي السعودي للصرف منها على مستحقيها، بعد ذلك استمع سعادته إلى عدد من الأسئلة التي طرحتها الوفد والتي دارت حول جوانب فنية مختلفة تتعلق بمهام المصلحة ودورها.

في نهاية الزيارة تم تبادل وجهات النظر حول أهمية مثل هذه الزيارات وفوائدها للطلاب وإمكانية تعزيز التعاون بين الجانبين في المستقبل من خلال تنظيم المزيد من الزيارات.

التجارة في المملكة، حيث تأتي هذه الزيارة ضمن الحملة التوعوية التي تقوم بها المصلحة لتوضيح دورها، حيث تم استقبال الوفد من قبل إدارة العلاقات العامة، وتم إعداد برنامج لهم وتنظيم جولات لإدارات الفرع وأقسامه كافة، وإطلاعهم على الدور الذي تقوم به كل إدارة وقسم داخل المصلحة. استقبل سعادة الأستاذ أحمد بن عبيد الطائفى مدير عام فرع المصلحة في جدة الوفد، حيث قدم سعادته لهم شرحاً مفصلاً عن المصلحة ودورها

في إطار استراتيجية مصلحة الزكاة والدخل لإيجاد شراكات متعددة في شتى المجالات، استقبل فرع المصلحة في جدة وفداً من طلبة المرحلة الثانوية من مدارس الأقصى الأهلية في جدة برئاسة سعادة الأستاذ خالد بن إسحاق النقلي، القائد التربوي في المدارس يوم الأحد ١٤٣٧/١/١٢هـ، الموافق ٢٠١٥/١٠/٢٥م، بهدف إطلاعهم على الخدمات التي تقدمها المصلحة لمكفيها وبصيرهم بالجوانب الإيجابية والدور المهم الذي تلعبه مصلحة الزكاة والدخل في دفع عجلة الاقتصاد وحركة





على هامش أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وزير المالية يوقع اتفاقية مع فنزويلا لمنع التهرب الضريبي

على هامش أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، وقع معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل مع رودولفو ماركوتوريس، وزير السلطة الشعبية للاقتصاد والمالية الفنزويلي.

وأوضح معالي وزير المالية أن هذه الاتفاقية تعد إطاراً قانونياً مستقراً يحدد العلاقات الضريبية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية فنزويلا، كما أنها تحدد وبشكل واضح المعاملة الضريبية عند ممارسة مقيم من إحدى الدولتين النشاط في الدولة المتعاقدة الأخرى، وتضمن عدم الازدواج الضريبي على الدخل المتتحقق من نشاط المستثمر، وتقلل الاتفاقية العبء الضريبي على المستثمرين، كما تحقق لهم الشفافية في المعاملة الضريبية.

ودعا وزير المالية رجال الأعمال في البلدين إلى الاستفادة مما توفره الاتفاقية من مميزات وتخفيضات ضريبية لإقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية المشتركة خاصة التي لدى الشركات الفنزويلية، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة وفنزويلا نحو ٣٠ مليون ريال فقط، وحجم التبادل لا يعكس علاقات البلدين المتميزة ولا حجم اقتصادهما. وعلى رجال الأعمال في البلدين البحث عن آليات وفرص لدعم التجارة بين البلدين، وكذا بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المشتركة.

تعد الاتفاقية التي تم توقيعها أخيراً مع فنزويلا رقم ٤٢، وتأتي ضمن سلسلة الاتفاقيات التي تحرص المملكة على توقيعها مع الدول التي تربطها بالمملكة علاقات متميزة، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية.



قمة الرياض .. شراكة عربية لاتينية
**حضرها ٣٣ دولة واتفقوا على تشجيع
 التجارة والاستثمار وتعزيز التواصل
 الثقافي والاجتماعي بين الإقليمين**

واس

برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود اختتمت أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، التي استضافتها الرياض خلال يومي ٢٨ و ٢٩ المحرم ١٤٣٧هـ الموافق ١٠ و ١١ نوفمبر ٢٠١٥. وصفت القمة بعده من الأوصاف منها «قمة المستقبل» و«القمة التاريخية» وغيرها من الأوصاف الأخرى، حظيت القمة بعنابة واهتمام فائق منذ بداية توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود دعوة حضور القمة لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وتابعت وسائل الإعلام وقادة الدول في جميع قارات العالم ما ستنمّح عنه تلك القمة. وضم وفد المملكة في القمة كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولد العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.



من المخاطر التي يشكلها الانتشار النووي. إدانة الإرهاب بجميع صوره وأشكاله ورفض ربطه بأي دين أو ثقافة أو عرق. الترحيب بنتائج الاجتماعات القطاعية تنفيذاً لما جاء في «إعلان ليماء». الاستثمار أحد أعمدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. الترحيب بالنجاح الذي حققه الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن التغير المناخي. الدعم السياسي الكامل من الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٩ /٦٩ لاعتماد المبادئ الأساسية لعملية إعادة هيكلة الديون السيادية. تعزيز التواصل الشفافي والاجتماعي بين الإقليميين. الترحيب بما تضمنه «إعلان الرياض» باعتباره إعلاناً غير مسبوق في شموليته وصدوره دون أي تحفظ عليه. الترحيب باستضافة جمهورية فنزويلا البوليفارية للقمة الخامسة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. الإعراب عن عميق الشكر والتقدير

خادم الحرمين الشريفين: فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولنا واعدة وبشرة بما يحقق نماء وازدهار أوطاننا.

تحت رعاية الأمم المتحدة. رفض أي تدخل في شؤون دول المنطقة الداخلية من قبل قوى خارجية انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حسن الجوار. احترام وحدة وسيادة واستقلال الدول وسلامتها الإقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية. دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتجاوز مع طلب دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزير الثلاث (طنب الكبرى - طنب الصغرى - أبو موسى) يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. تضافر الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد عالم مستقر وخالٍ

وجاء البيان الختامي للقمة حاملاً الكثير من الآمال والتطلعات التي أقيمت من أجلها. وكان من أبرز ما جاء في البيان: الترحيب بالحوار والتعاون القائم بين الإقليميين لتطوير شراكة استراتيجية قائمة على المصلحة والاحترام المتبادل. وإدراك الجميع للدور المهم الذي تقوم به التكتلات والمجتمعات الإقليمية حق الشعوب بالعيش في عالم مستقر ومزدهر خال من مخاطر الإرهاب والأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل. ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية الرامية إلى إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود سنة ١٩٦٧ م. التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية وفقاً لما جاء في بيان جنيف «١» و«مؤتمر فيينا» إيجاد حل للأزمة اليمنية عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة القرار ٢٢١٦. دعم عملية الحوار السياسي الجاربة في ليبيا



سلمان بن عبد العزيز
@KingSalman



سعدنا باستضافة قمة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في الرياض، ونأمل أن تكون انطلاقتنا الحقيقة للتعاون المشترك بين بلداننا وشعوبنا.

تغريدة
الملك سلمان



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس السيسي رئيس جمهورية مصر العربية

أهمية العلاقات بين دولنا، وحرص المملكة على تعميمها وتعزيزها في المجالات كافة. نشعر بالارتياح للتوافق والتقارب بين وجهات نظرنا تجاه العديد من القضايا والمسائل الدولية، ونشيد بـالمواقف الإيجابية لدول أمريكا الجنوبية الصديقة المؤيدة للقضايا العربية، وبخاصة القضية الفلسطينية، كما أنتا تنظر بالتقدير إلى ما حققته القمم الثلاث السابقة، ونطلع إلى تنسيق مواقفنا تجاه القضايا المطروحة على الساحة الدولية، ومكافحة الإرهاب والتطرف ونشر ثقافة السلام والحوار.

إن فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولنا

رئيس فنزويلا: قلوبنا وأبوابنا مفتوحة لكم إخواننا العرب الذين دائماً ما فتحتم لنا أبوابكم.

أيها الحضور الكرام :

يسعدني الترحيب بكم مقدراً لكم تلبية الدعوة للمشاركة في هذه القمة، مشيداً بالجهود الطيبة التي بذلها رؤساء الدورات السابقة في كل من (جمهورية البرازيل الاتحادية، ودولة قطر، وجمهورية بيرو)، ومؤكداً

لخادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية حكمة وشعباً على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

افتتاح أعمال القمة

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مساء يوم ٢٨ المحرم ١٤٣٧هـ الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٥م، أعمال القمة بحضور قادة الدول المشاركة في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات في الرياض. وبدأت أعمال القمة بكلمة ألقاها خادم الحرمين الشريفين رئيس القمة جاء فيها :

تاريخ القمم .. من برازيليا وحتى ليمما

إلى دول أمريكا اللاتينية مستويات مرتفعة، حيث تمكنت الجاليات الفلسطينية واللبنانية والسورية بفضل تقبل الشعب البرازيلي ومجتمعات أمريكا اللاتينية الأخرى للوافدين العرب وانصهارهم في هذه المجتمعات، مما مكن العرب من لعب دور اقتصادي وسياسي مهم في هذه المجتمعات.

القمة الثانية .. الدوحة
في ٤ ربيع الآخر من عام ١٤٣٠هـ الموافق ٣١ مارس ٢٠٠٩م، ترأس وفد المملكة للقمة الثانية في العاصمة القطرية الدوحة

عقدت القمة الأولى للدول العربية وأمريكا الجنوبية في العاصمة البرازيلية برازيليا في ٢٢ ربيع الآخر من عام ١٤٢٦هـ الموافق ١٠ مايو ٢٠٠٥م واستمرت يومين. ورأس وفد المملكة إلى القمة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية . رحمه الله . وألقى كلمة المملكة في القمة قائلاً «إن تاريخ العلاقات بين العالم العربي ودول أمريكا اللاتينية يعود إلى أكثر من خمسة مائة عام، حيث بدأ البحارة العرب تواصدهم إلى هذا الجزء من العالم على امتداد القرن التاسع عشر بلغت موجات الهجرة العربية



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان

تواتر الإرادة السياسية والأرضية المشتركة من المبادئ تجاه القضايا والقيم والمبادئ الإنسانية والحضارية والاقتصادية ستمهدان الطريق إلى الانطلاق نحو آفاق عديدة للتعاون بين الدول العربية والدول اللاتينية. والتغير الملحوظ في حجم التبادل التجاري بين دول المجموعتين من ستة مليارات دولار في ٢٠٠٤ إلى أكثر من ٢٣ مليار دولار يعد انعكاساً حقيقياً لحجم التعاون بين الجانبين. وأبرز ضرورة الارتفاع إلى تعزيز هذه العلاقات والارتفاع بها إلى مستويات أعلى لتحقيق الرفاهة للدول العربية. تشهد المنطقة العربية تطورات غير مسبوقة وتشعر بموجتها مؤسسات دول المنطقة لتهديدات حقيقة، كما

الرئيس المصري: الإرادة السياسية والقيم الحضارية تمهدان الطريق للتعاون بين الدول العربية والدول اللاتينية.

الختام أشكركم جميعاً، متمنياً لاجتماعنا هذا التوفيق والنجاح.

تطورات غير مسبوقة

عقب كلمة خادم الحرمين الشريفين ألقى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كلمة قال فيها: إن

الميركوسور (البرازيل والأرجنتين وبرازيليا وأوروغواي). وأكدت القمة الثانية في ختام أعمالها الحاجة إلى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة. وأهمية الأمن والاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط، الذي يتطلب إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، إضافة إلى أهمية التعاون الإقليمي والدولي لتعزيز مكافحة الإرهاب الدولي ومكافحة المدمرات. وأدان بيان القمة الإرهاب بأشكاله ومظاهره كافة، رافضاً ربط الإرهاب بشعب أو دين أو عرق أو ثقافة معينة والتشدد على ضرورة التصدي لها. وأهمية الحاجة إلى حوار الحضارات واحترام التنوع الثقافي والديني والحضاري الذي يميّز التراث

واعدة ومبشرة بما يحقق نماء وازدهار أوطاننا، ويدفعنا لتذليل العقبات والمعوقات وتشجيع دعم تدفق الاستثمارات، وتبادل الخبرات، ونقاء التقنية وتوطينها، والتعاون في المجالات كافة. مشيداً بالنمو الجيد في معدلات التبادل التجاري وحجم الاستثمارات البينية منذ انعقاد قمتنا الأولى في برازيليا عام ٢٠٠٥، وما زالت الآمال معقودة لتحقيق المزيد في هذا المجال، ولهذا فإننا ندعو إلى تأسيس مجالس لرجال الأعمال، والنظر في توقيع اتفاقيات للتجارة الحرة، وتجنب الازدواج الضريبي، وتشجيع وحماية الاستثمارات بين دول الإقليمين التي ستتوفر إطاراً تنظيمياً وقانونياً لتعزيز تدفقات التجارة بينها .. وفي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود . رحمة الله . وتم في هذه القمة التوقيع على إعلان مشترك لدول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة التجارية في أمريكا اللاتينية (الميركوسور) بشأن استكمال مفاوضات التجارة الحرة. وأكد الجانبان في بيانهما أن التعاون الاقتصادي بين المجموعتين لن يقتصر على تعزيز فرص التجارة والاستثمار بينهما فحسب، بل سينعكس إيجاباً على العلاقات بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في جميع المجالات. وعبرَا عن رضاهما عن النمو المتتسارع في التبادل التجاري بينهما منذ توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي في عام ٢٠٠٥ وزيادة الاستثمارات المتبادلة والشراكات التجارية بين القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي ودول مجموعة



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين

في مكافحة الإرهاب لن تؤتي ثمارها إذا ما اقتصر التعاون على المعالجة الأمنية والعسكرية دون مراعاة العوامل الأخرى التي تسهم في تأجيج ظاهرة الإرهاب.

السلام هاجس دولي

شكر نائب رئيس جمهورية الأوروجواي راؤول سنديك باسم جميع وفود دول أمريكا الجنوبية خادم الحرمين الشريفين الملك والشعب السعودي على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة. وقال في كلمته إن الأهداف الأساسية لدول أمريكا الجنوبية هي إيجاد منطقة اندماج تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من القطاعات

ماورو لوبيز ايكر فيريرا: التنمية الاقتصادية والاجتماعية قنانا استباب الأمن.

الفلسطينية تمثل الصراع في الشرق الأوسط والعامل الرئيسي لغياب الاستقرار في المنطقة، وإنها الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، سيسيهم في تحقيق الاستقرار المأمول في الشرق الأوسط. إن الجهود المبذولة



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس محمد فؤاد معصوص رئيس الجمهورية العراقية

يواجه بعض دول المنطقة تحكماً وانقساماً وتهديد أنس وعوامل العيش بين مكونات شعوبها. لذا حاولت بعض الجماعات فرض فكرها وتوجهاتها لتغيير هوية بعض الدول العربية ومن بينها مصر، ما كان سيدفع تلك الدول نحو هاوية الفوضى والانقسام. وتشهد بلادنا انطلاقاً حقيقة باجذاب استثمارات خارجية، وندعو دول أمريكا الجنوبية إلى استغلال هذه الفرص بالدخول إلى السوق المصرية للاستثمار فيها. نقدر وقوف دول أمريكا الجنوبية مع قضايا الدول العربية، خاصة القضية الفلسطينية، ونشق بمواصلة هذا الدعم الذي يتوافق مع الحق والانتصار للمبادئ الإنسانية والأخلاقية. لا تزال القضية

و ١٦ ذو القعدة ١٤٢٣هـ الموافق ١ و ٢٠١٢ أكتوبر. أكد «إعلان ليما» ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقرارات الأخرى ذات الصلة لمجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٢٨ وإطار مدريد ومبادرة السلام العربية. واتفق قادة الجانبيين على أهمية التنفيذ الكامل لخريطة طريق الرباعية الدولية للسلام والحاجة إلى إعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وحق العودة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، خاصة قرار مجلس الأمن ١٥١٥ والوصول إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية تعيش جنباً إلى

البشري المشترك، والتشدد على أن حرية المعتقد تشكل أحد الحقوق الأساسية للشعوب. والمحافظة على البيئة وتحقيق تنمية مستدامة والموافقة على تعزيز التعاون في النهوض بالمعرفة والتقنيات في مجال مكافحة التصحر والجفاف.

قمة ليما

ترأس وفد المملكة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود - رحمة الله - معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني في القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، التي عقدت في مدينة ليما في جمهورية بيرو يومي ١٥



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس إسماعيل عمر جليلة رئيس جمهورية جيبوتي



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي فخامة رئيس جمهورية فنزويلا

عن أرضية مشتركة تمكنا من بلوغ الأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٥ التعاون التقني والفنى والعلمى بين كل القطاعات وبكل الأشكال سواء عن طريق التعاون الثنائى أو متعدد الأطراف أو بين المجموعتين من شأنه أن يمكننا من تحسين جودة حياة المواطنين، فالمناطق العربية وأمريكا الجنوبيه بإمكانهما التعاون في مجموعة من القطاعات إلى جانب أهمية وجود فضاء مشترك وحوار ولا سيما بين المستثمرين من الجهتين من أجل البحث عن الأرضية الملائمة والخصبة لتشجيع الاستثمارات وتشجيع التبادل السياحي. وتدعمهم وتعزيز العلاقات بين المنطقتين ومواصلة العمل من

ارتفاع حجم التبادل التجارى بين المجموعتين إلى أكثر من ٣٣ مليار دولار.

والآمن الذى يعد هاجس المجتمع الدولى إلى جانب مكافحة الإرهاب والحكومة والهجرة وملف اللاجئين والتدخل الإنساني في مجموعة من المناطق، فهذه موضوعات ضمن مواضيع أخرى تهمنا جميعاً ولكن رؤيتنا بخصوص دول أمريكا الجنوبية والدول العربية تدفعنا إلى الحديث

العامة، وفي الوقت نفسه تأخذ بعض الاعتبار خصوصيات كل دولة من دول أمريكا الجنوبية. تتطلع جمهورية الأوروغواي تزامناً مع وضع مجموعة من الأهداف ومنها إيلاء أهمية قصوى لهذه القمة التي تعقد حالياً في مدينة الرياض. وهناك مجموعة من الخطوات والأهداف المشتركة التي يجب أن نسعى جديعاً لبلوغها وهناك أيضاً تحديات مشتركة تواجهنا ويجب أن نعمل جنباً إلى جنب من أجل مواجهتها. ويجب أن يكون هذا المنتدى ديناميكياً ويجب أن تكون هناك مجموعة من الخطوات العملية التي يجب أن نت跟她ها من أجل النجاح في مهمتنا. وهناك تركيز كبير على ملف السلم والسلام

الدولي تقديم المساعدات الإنسانية والطبية للشعب السوري. ورحب «إعلان ليما» الذي صدر في ٢٣ ورقة بتوقيع اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتجمع الميركسور وبين فلسطين وميركسور، إضافة إلى توسيع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية والجنوب الأمريكية في ضوء مبادئ (الأسبا). وطالب الإعلان بإقامة مناطق منزوعة السلاح النووي في أي مكان، خاصة في المناطق التي بها ترسانات نووية دون مساس بحق الدول في الطاقة النووية للأغراض السلمية، مؤكدين أهمية الوصول لمعاهدة عالمية منع الانتشار النووي وأهمية التعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في المحافظة الدولية المعنية بنزع السلاح النووي.

جنباً في سلام وأمن مع إسرائيل في ظل حدود آمنة معترفة بها. وطالب «إعلان ليما» إسرائيل بالانسحاب فوراً من الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧ بما فيها الجولان السوري والأراضي اللبنانيّة وإزالة المستوطنات ووقف الاستيطان. وأكد قادة الدول الالتزام بسيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها والتقييد بحل سلمي للصراع على الأرض السورية. وأدانوا أعمال العنف ضد المدنيين العزل وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، مشددين على مسؤولية الحكومة السورية وال الحاجة إلى إنهاء العنف بأشكاله كافة، مؤكدين رفض التدخل الأجنبي وال الحاجة إلى تلبية متطلبات الشعب السوري في الحرية والديمقراطية والإصلاح السياسي وأهمية مواصلة المجتمع



بطبيعة الحال إلى تعزيز روابط التعاون ليس هناك من استثناء نحن بلدان متعددة الأعراق والثقافات ونتميز بقدرنا على استيعاب كل المشارب الثقافية وعلى هذا الأساس نحن حاضرون في هذه القمة الرابعة لنضع استراتيجيات لقارب إقليمي أمريكا الجنوبية والبلدان العربية. نرحب بالمهاجرين من مختلف الثقافات بين فيهم البلدان العربية، خاصة اللاجئين السوريين الذين قصدوا البرازيل وبحثوا عن أمن واستقرار فيها، ونحن سنعمل ما في وسعنا كي نستقبل اللاجئين السوريين وذلك من منطق إنساني. ونأمل أن تكل هذه الجهود والمساعي بإشراف الأمم المتحدة لمزيد من التضامن، معرباً عن أمله أن يعود السلام والاستقرار إلى منطقة الشرق الأوسط وأن يجد النزاع السوري حلّاً سلمياً وفي إطار قنوات الحوار للاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وفي الأقاليم الأخرى. يجب أن نعزز جهودنا لمكافحة الإرهاب ونعرف كأعضاء في الأمم المتحدة المسؤولية الملقاة على عاتقنا كي نواجه هذه الآفة ونعزز تعاوننا على المستوى الدولي لمكافحة الإرهاب لنجوّل دون تجدد هذه الآفة باعتمادنا على القنوات الديمocrاطية وترسيخها في بلداننا والعمل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلداننا لتحقيق السلم والتعاون الدولي وهذا القناتان الأساسية لاستباب الأمان، متنيناً أن يصل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى حل سلمي قائم على حل الدولتين تعيشان في إطار من

رأؤول سنديك: ندعو إلى توقيع اتفاقيات للتجارة الحرة وتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بين الإقليميين.

المنطقة تقومن بدور مهم على الخريطة الجيوسياسية العالمية.

«إعلان الرياض» تميز بالشمولية وصدر دون أي تحفظات.

مصالح مشتركة وتباعد جغرافي
أكّد وزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية منسق دول أمريكا الجنوبية ماورو لويس ايكر فيريرا أن القمة بالغة الأهمية، حيث تأتي تتمة لاجتماعات أخرى عقد بعضها في المملكة وأدت مثلها، وهذه القمة تتم لرغبة التعاون بين الإقليميين رغم التباعد الجغرافي بين أمريكا الجنوبية والبلدان العربية، إلا أن هناك الكثير من المصالح المشتركة والقواعد المشتركة بين الإقليميين. نحن جميعاً معنيون بتحقيق الرفاهة لشعوبنا، حيث تتحضن بلدان أمريكا الجنوبية جاليات واسعة من أصول عربية وهذا يدفعنا

أجل دعم هذا المنتدى، مؤكداً السعي إلى بلوغ هذا الهدف على الرغم من بعد المسافة بين المنطقتين.

شعر بأنفسنا وكأننا قريبون منكم ونحن نتابع عن كثب مسارات السلام ومجموعة من الأزمات التي تعانيها مناطق مختلفة في العالم وبالأساس منطقة الشرق الأوسط، ولذلك يجب أن تكاثف الجهود من أجل أن نحل الإشكالات القائمة.

انخراط أسعار البترول أكثر سلباً في مداخل العديد من الدول، خاصة أن المنطقتين تقومن بدور مهم على الخريطة الجيوسياسية العالمية، وتزداد العالم بالنفط، والتحدي القائم الآن هو كيف يتم التعامل مع تحديات التنمية الاقتصادية ومواصلة بناء البنية التحتية. ويجب أن تؤدي المنطقتان دوراً مهماً فيما يخص مسار اتخاذ القرارات على المستوى الدولي وتجاوز الخلافات بينهما، وتحمل المسؤولية حيال رعاية ملايين المواطنين الذين يعيشون في المنطقتين مما بذلك من خلال التحلي بالذكاء والتضامن والقدرة على التعامل مع مسار اتخاذ القرارات حفاظاً للحقوق. والسعى تجاه المزيد من الوحدة مكن من ربط علاقات جيدة بين دول أمريكا الجنوبية والدول العربية، ففي عام ٢٠٠٥ تم وضع آليات للتعاون ما أوجد آليات عبر مجموعة من الإمكhanات المتاحة في المنطقتين معاً، ما أدى إلى تطور العلاقات بين المنطقتين.



منظمة الوحدة الجنوبية الأمريكية لإنجاح القمة، وجمهورية فنزويلا على استضافتها القمة الخامسة لهذا اللقاء المرتقب لزيادة التكامل بين دولنا في جنوب أمريكا والدول العربية. وبمشاعر صادقة قال «قلوبنا وأبوابنا في فنزويلا مفتوحة لكم إخواننا العرب الذين دائمًا ما يفتحوا لنا الأبواب، حيث يعيش في بلدنا وبين ظهرانينا الكثير من السكان من أصول عربية». لقد خرجت أعمال القمة بعيد من الرؤى والنتائج التي من شأنها تعزيز التعاون بين دول الإقليمين في مختلف المجالات. ودول الإقليمين تحارب الإرهاب بكل أشكاله وتسعى إلى إشاعة وتكريس رسالة السلام والتقدير.

التعاون التجاري والمالي بين الإقليمين «أمريكا الجنوبية والبلدان العربية» والسعى إلى ترجمتها إلى الواقع كي تصبح بالفعل فرص استثمار يبني على مستوى الإقليمين وتوطيد الروابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بينهما.

رئيس فنزويلا: كثير من مواطنينا أصلهم عربية

شكر رئيس جمهورية فنزويلا البوليفاري ني古拉斯 مادورو مورس خادم الحرمين الشرifين وحكومته الرشيدة على حُسن التنظيم والإعداد لأعمال القمة وكل الجهود التي بذلت من قبل جمهورية الأوروغواي بصفتها رئيسة ومنسقة

السلام والتعاون ويتم وضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

نادت البرازيل عبر القنوات السياسية ومنذ القمة الأولى بحل سلمي للنزاع العربي - الإسرائيلي وستواصل عملها إلى جانب الأمم المتحدة حتى الوصول إلى هذا الهدف، وستواصل تعاوتنا مع البلدان العربية لتحقيق الأهداف التي تعزز الديمقراطية والسلام. ندعوه إلى التضامن والدفاع وفتح المزيد من قنوات التبادل التجاري البيني ما يضمن تحقيق الرفاهة التي تصبوا إليها هذه الدول من خلال وضع الأسس لتشجيع المبادرات التجارية والمالية وتيسير آليات منظمة التجارة العالمية، تعزز الدول إبرام المزيد من اتفاقيات

الضمان الصحي يعزز الدور الإنساني والاجتماعي

يستفيد من خدماته المرضى الذين يستنفدون
الحد الأعلى من التغطيات التأمينية الصحية

د. فهد بن حمود العنزي
عضو مجلس الشورى

لا أحد ينكر ما لصناديق التكافل أو الصناديق غير التجارية من دور إنساني كبير. فالسواد الأعظم من الصناديق الاجتماعية أو المهنية العاملة في المملكة هي صناديق خيرية أو أسرية ذات أهداف اجتماعية وإنسانية سامية. وكم تمنيت لو كان هناك نظام خاص بهذه الصناديق على مستوى الدولة يقوّم بضبطها ويحدد إجراءات إنشائها ومجالات عملها وأوجه الصرف منها والضمانات النظامية المتعلقة بها وبحقوق المساهمين فيها والمستفيدين منها، دون أن يشكل هذا النظام عائقاً لأهدافها أو الدور الذي تقوم به.

وفي مجال التأمين الصحي التعاوني سعى مجلس الضمان الصحي التعاوني إلى تأسيس صندوق للضمان الصحي التعاوني ليعزز من الدور الإنساني والاجتماعي للتأمين الصحي، حيث نصت المادة السابعة والثلاثون من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني على إنشاء هذا الصندوق، حيث يكون الهدف منه تغطية المصارييف التي تتجاوز التغطية التأمينية المحددة بموجب وثيقة التأمين وعلى أن تحدد تبعية هذا الصندوق وتوضع إجراءات وضوابط عمله بما فيها تمويل الصندوق وتحديد المستفيدين منه بالتنسيق بين المجلس ومؤسسة النقد.

ومما لا شك فيه أن هدف هذا الصندوق إنساني بحت. ولعل الفئة التي تحتاج إلى خدمات هذا الصندوق هم من المرضى الذين يستنفدون الحد الأعلى من التغطيات التأمينية، إذ إن وثيقة التأمين الصحي الموحدة هي وثيقة غير مفتوحة فهي تتضمن حدوداً قصوى للتغطيات. كما أنها تتضمن بعض الاستثناءات التي قد تحرم المستفيد من تغطية تكاليف العلاج الذي يحتاج إليه. وإن كان النص الوارد في اللائحة يهدف من هذا الصندوق إلى تغطية المصارييف التي تتجاوز حدود التغطية التأمينية إلا أنه من وجهة نظرى أيضاً أن هذه التغطيات التي تم بلوغ الحد الأعلى فيها يجب أن تكون لحالات إنسانية من المشمولين بالتأمين الصحي الإلزامي، ولا سيما من غير السعوديين. فهناك فئة من المقيمين في المملكة قد يتعرضون لأمراض توجب دخولهم العناية المركزة أو أن بقاءهم في المستشفى أمر حتمي لا بد منه، ولكن شركات التأمين تتخلى عن الصرف عليهم، لأنهم استنزفوا الحد الأعلى من وثيقة التأمين الصحي. كما أن المستشفيات لا يمكن لها أن تتحمل بقاءهم لديها، بسبب تكلفة علاجهم العالية، ولا يمكن كذلك لأصحاب هذه الحالات العودة لبلدانهم واستكمال العلاج فيها، بسبب خطورة وضعهم الصحي وعدم إمكانية نقلهم. ومن هنا يبرز الوجه الإنساني لهذا الصندوق الذي يتکفل بالصرف على علاج هذه الحالات. كما أن



المستشفيات التي تتبع القطاع الحكومي فيها ما يكفيها من هذه الحالات من المرضى من السعوديين الذين تكفلت الدولة بعلاجهم باعتبارها مسؤولة عنهم وعن غيرهم من الحجاج والمعتمرين، ومن غير المناسب إشغالها بحالات إضافية تخص فئة المشمولين بالتأمين الصحي الإلزامي من غير السعوديين.

وفيما يتعلق بمصادر تمويل الصندوق فمن وجهة نظر خاصة يجب أن تتعدد مصادر تمويله بدءاً من شركات التأمين، علاوة على المستفيدن وأرباب العمل الذين يجب أن يساهموا في هذا الصندوق مع فتح المجال لمصادر التمويل الأخرى كالهبات والتبرعات والوصايا وحتى الوقف، فبِلَدِنَا - وَلِلَّهِ الْحَمْدُ - مليء بالمحسنين

- وثيقة التأمين الصحي الموحدة وثيقة غير مفتوحة وتتضمن حدوداً قصوى للتغطيات وبعض الاستثناءات التي قد تحرم المستفيد من تغطية تكاليف العلاج الذي يحتاج إليه.

- يجب أن تتعدد مصادر تمويل الصندوق بدءاً من شركات التأمين والمستفيدن وأرباب العمل وفتح المجال لمصادر التمويل الأخرى كالهبات والتبرعات والوصايا والوقف.



نظرة على كتاب الزكاة في كتاب المغني

إعداد أسرة التحرير

كتاب (المغني) لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، رحمه الله تعالى، المتوفى عام ٦٢٠ هـ شرح فيه الإمام موفق الدين ابن قدامة مختصر الإمام أبي القاسم عمر بن الحسين الخرقي، رحمه الله تعالى، المتوفى عام ٥٣٤ هـ. على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وهو يعد موسوعة في الفقه المقارن، حيث لم يكتف ابن قدامة، رحمه الله، بشرح مختصر الخرقي فقط، بل تناول المسائل الفقهية بالدليل وأورد آراء المذاهب الأخرى وأقوال العلماء وفصل القول فيها، وهو من أهم الموسوعات الفقهية الإسلامية.

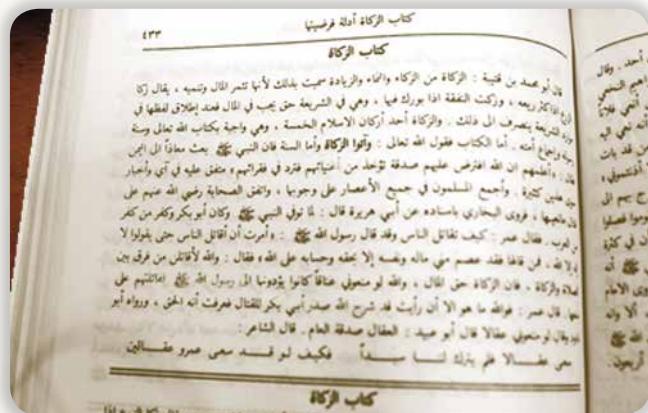
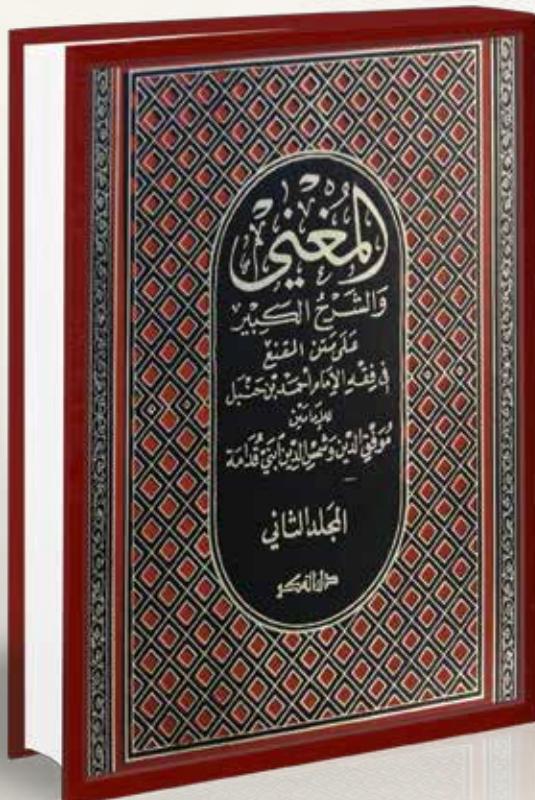
والزيادة سميت بذلك لأنها تثمر المال وتتميه، وهي في الشريعة حق يجب في المال، وهي واجبة بكتاب الله تعالى وسنة رسوله وإجماع أمته، وهي أحد أركان الإسلام الخمسة، فمن أنكر وجوبيها جهلاً به عرف وجوبيها ولا يحکم بغيره لأنَّه معذور، وإن منعها معتقداً وجوبيها وقدر الإمام على أخذها منه أخذها وعزره ولم يأخذ زيادة عليها في قول أكثر أهل العلم منهم أبو حنيفة ومالك والشافعي وأصحابهم. ثم شرح الإمام موفق الدين أصناف المال الذي تجب فيه الزكاة وهي أربعة أصناف:

يقع كتاب الزكاة في المجلد الثاني من «المغني»، حيث طبع كتاب المغني للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة على مختصر الخرقي مع كتاب الشرح الكبير على متن المقنع للشيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي. وضع كتاب المغني في أعلى الصحائف والشرح الكبير في أدناها مفصولاً بينهما بخط عريض. وسنعرض هنا لنظرة مختصرة لأهم مسائل كتاب الزكاة.
بدأ الإمام موفق الدين كتاب الزكاة فقال: الزكاة من الزكاء والنماء



«المغني» موسوعة في الفقه المقارن.

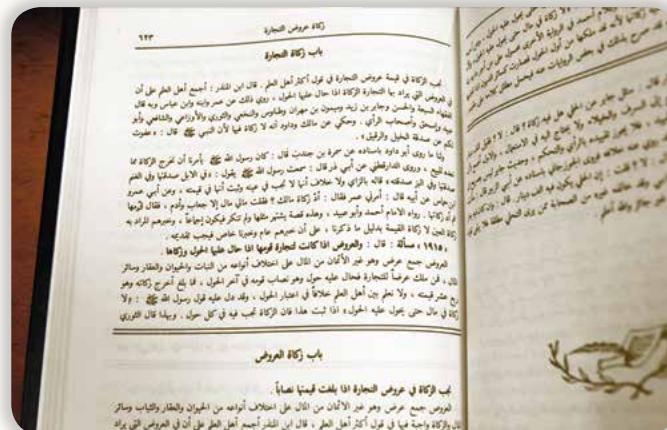
من ينكر وجوب الزكاة جهلاً به عرف وجوبها ولا يحكم بکفره لأنّه معذور.



- ١- زكاة السائمة من بهيمة الأنعام.
- ٢- زكاة الخارج من الأرض (الزرع والثمار).
- ٣- زكاة الأثمان (الذهب والفضة والمعادن).
- ٤- زكاة التجارة (أو عروض التجارة).

شروط وجوب الزكاة

ثم ذكر الإمام موفق الدين شروط وجوب الزكاة فقال: والزكاة لا تجب إلا على كل حر مسلم تام الملك، وتجب في مال الصبي والمجنون ويخرجها عنهم ولديهم، والنية شرط في أداء الزكاة، ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الغول، فاعتبر له الغول لأنه مظنة النماء ليكون إخراج الزكاة من الربح أسهل وأيسر ولأن الزكاة إنما وجبت مواساة ولم نعتبر حقيقة النماء لكثره اختلافه وعدم ضبطه ولأن الزكاة تتكرر في هذه الأموال فلا بد لها من ضابط كي لا يفشي إلى تعاقب الوجوب في الزمان الواحد مرات فينفذ مال المالك، فإن



لم يتمكن، وبهذا قال أبو حنيفة وهو أحد قوله الشافعي. ولا تسقط الزكاة بموت رب المال وتخرج من ماله، وتجب الزكاة على الفور فلا يجوز تأخير إخراجها مع القدرة عليه والتمكن منه.

نـم ذـكـر، رـحـمـه اللـهـ، مـسـائـل بـاب زـكـاـة الـزـرـوـعـ وـالـشـمـارـ، وـمـسـائـل بـاب زـكـاـة الـأـثـمـانـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـذـكـرـ فـيـ هـذـيـنـ الـبـاـيـنـ مـائـةـ مـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ النـفـيـسـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـمـاـ، ثـمـ اـنـتـقـلـ مـنـهـمـاـ إـلـىـ ذـكـرـ زـكـاـةـ التـجـارـةـ.

زـكـاـةـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ
قال، رـحـمـه اللـهـ تـعـالـىـ، تـجـبـ الزـكـاـةـ فـيـ قـيـمـةـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ فـيـ قـوـلـ أـكـثـرـ أـهـلـ الـعـلـمـ، وـالـعـرـوـضـ جـمـعـ عـرـضـ وـهـوـ غـيـرـ الـأـثـمـانـ مـنـ الـمـالـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ أـنـوـاعـهـ مـنـ النـبـاتـ وـالـحـيـوانـ وـالـعـقـارـ وـسـائـلـ الـمـالـ، فـمـنـ مـلـكـ عـرـضاـ لـتـجـارـةـ فـحـالـ عـلـيـهـ الـحـوـلـ وـهـوـ نـصـابـ قـومـهـ فـيـ آخـرـ

استفاد مـالـ مـاـ يـعـتـبـرـ لـهـ الـحـوـلـ وـكـانـ الـمـالـ نـصـابـاـ وـجـبـتـ الزـكـاـةـ فـيـهـ، وـإـنـ كـانـ عـنـدـهـ نـصـابـ لـمـ يـخـلـ الـمـالـ المـسـتـفـادـ مـنـ ثـلـاثـةـ أـقـسـامـ: أحـدـهـ: أـنـ يـكـونـ الـمـسـتـفـادـ مـنـ نـمـائـهـ كـرـبـ مـالـ التـجـارـةـ فـهـذـاـ يـجـبـ ضـمـهـ إـلـىـ مـاـ عـنـدـهـ مـنـ أـصـلـهـ فـيـعـتـبـرـ حـولـهـ بـحـولـهـ لـاـ نـعـلـمـ فـيـهـ خـلـافـ لـأـنـهـ تـبـعـ لـهـ مـنـ جـنـسـهـ فـأـشـبـهـ النـمـاءـ الـمـتـحـلـ مـثـلـ زـيـادـةـ قـيـمـةـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ.

الـثـانـيـ: أـنـ يـكـونـ الـمـسـتـفـادـ مـنـ غـيـرـ جـنـسـ مـاـ عـنـدـهـ فـهـذـاـ لـهـ حـكـمـ نـفـسـهـ وـلـاـ يـضـمـ فـيـ الـحـوـلـ وـلـاـ النـصـابـ.

الـثـالـثـ: أـنـ يـسـتـقـيدـ مـالـ مـاـ جـنـسـ نـصـابـ عـنـدـهـ قـدـ انـعـقـدـ عـلـيـهـ حـولـ الـزـكـاـةـ بـسـبـبـ مـسـتـقـلـ فـهـذـاـ لـاـ تـجـبـ فـيـهـ الـزـكـاـةـ حـتـىـ يـمـضـيـ عـلـيـهـ الـحـوـلـ. ثـمـ ذـكـرـ اـبـنـ قـدـامـةـ، رـحـمـهـ اللـهـ، كـثـيرـاـ مـنـ مـسـائـلـ شـرـوـطـ الـزـكـاـةـ إـلـىـ أـنـ قـالـ: وـالـزـكـاـةـ تـجـبـ فـيـ الـذـمـةـ بـحـولـ الـحـوـلـ وـلـاـ تـسـقـطـ بـتـفـالـ الـمـالـ فـرـطـ أـوـ لـمـ يـفـرـطـ، هـذـاـ مـشـهـورـ عـنـ أـحـمـدـ، سـوـاءـ تـمـكـنـ مـنـ الـأـدـاءـ أـوـ



النية شرط في أداء الزكاة، ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول.

صلى الله عليه وسلم يبعث السعاة فياخذون الصدقة من أربابها وكذلك الخلفاء من بعده فتكون الزكاة فيها أوكل. ثم تحدث، رحمة الله، بعد ذلك على باب زكاة الفطر ومسائلها وفروعها.

دفع الزكاة إلى الإمام جائز

كما تحدث، رحمة الله، عن جواز دفع الزكاة إلى الإمام فقال يستحب للإنسان أن يلي ترقية الزكاة بنفسه ليكون على يقين من وصولها إلى مستحقيها سواء كانت من الأموال الظاهرة أو الباطنة وإن دفعها إلى السلطان فهو جائز، ولا يختلف المذهب إن دفعها إلى الإمام شرعي سواء كان عادلاً أو غير عادل، وسواء كانت من الأموال الظاهرة أو الباطنة، وبيراً بدفعها سواء تلفت في يد الإمام أو لم تتلف، أو صرفها في مصارفها أو لم يصرفها، لما ذكرنا عن الصحابة رضي الله عنهم ولأن الإمام نائب عنهم شرعاً فبرئ بدفعها إليه كولي اليتيم إذا قبضها له ومن قال بدفعها إلى الإمام الشعبي ومحمد بن علي والأوزاعي لأن الإمام أعلم بمصارفها ودفعها إليه يبرئه ظاهراً وباطناً. وهذه النظرة المختصرة من كتاب الزكاة في كتاب «المغني» لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي هي غيض من فيض من مسائل نفيسة ومباحث مهمة منتقاة لا تغنى عن قراءتها كاملة في أصل الكتاب.

الحول، وأخرج زكاته وهو ربع عشر قيمته، ولا يصير العرض للتجارة إلا بشرطين أحدهما: أن يملكه بفعله كالبيع والثاني: أن ينوي عند تملكه أنه للتجارة، وعن أحمد رواية أخرى أن العرض يصير للتجارة بمجرد النية لقول سمرة أميناً رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن نخرج الصدقة مما نعده للبيع مثل أن يرث مالاً ثم نوى به التجارة وجبت فيه الزكاة بمجرد النية، ولا يختلف المذهب في أنه إذا نوى بعرض التجارة القنية يصير للقنية وتسقط الزكاة منه مثل من اشتري شيئاً للتجارة ثم نوحاها للاقتناء فلا زكاة فيها حتى يبيعها ويستقبل بثمنها حولاً جديداً، وذلك لأن القنية هي الأصل والتجارة فرع عليها ويكفي الرد إلى الأصل مجرد النية كما لو نوى بالحلي التجارية فتكتفي مجرد النية في الحلي الزكاة.

ثم انتقل، رحمة الله تعالى، إلى باب زكاة الدين والصدقة، والصدقة هي الصداق وجمعها صدقات قال تعالى: (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة)، وهي من جملة الديون وإنما أفردها بالذكر لاشتهرها. وجملة ذلك أن الدين يمنع وجوب الزكاة في الأموال الباطنة وهي الأثمان وعروض التجارة، أما الأموال الظاهرة وهي السائمة والجبوب والشمار فتوجب فيها الزكاة على خلاف كبير بين العلماء في هذه المسألة، والفرق بين الأموال الظاهرة والأموال الباطنة أن تعلق الزكاة بالظاهرة أكد لظهورها وتتعلق قلوب الفقراء بها لهذا يشرع إرسال من يأخذ صدقتها من أربابها، وكان النبي

تحديات انخفاض أسعار النفط

شهدت أسواق النفط تقلبات شديدة ورأى بعض الخبراء أنها تمثل تهديداً للدول المنتجة للنفط

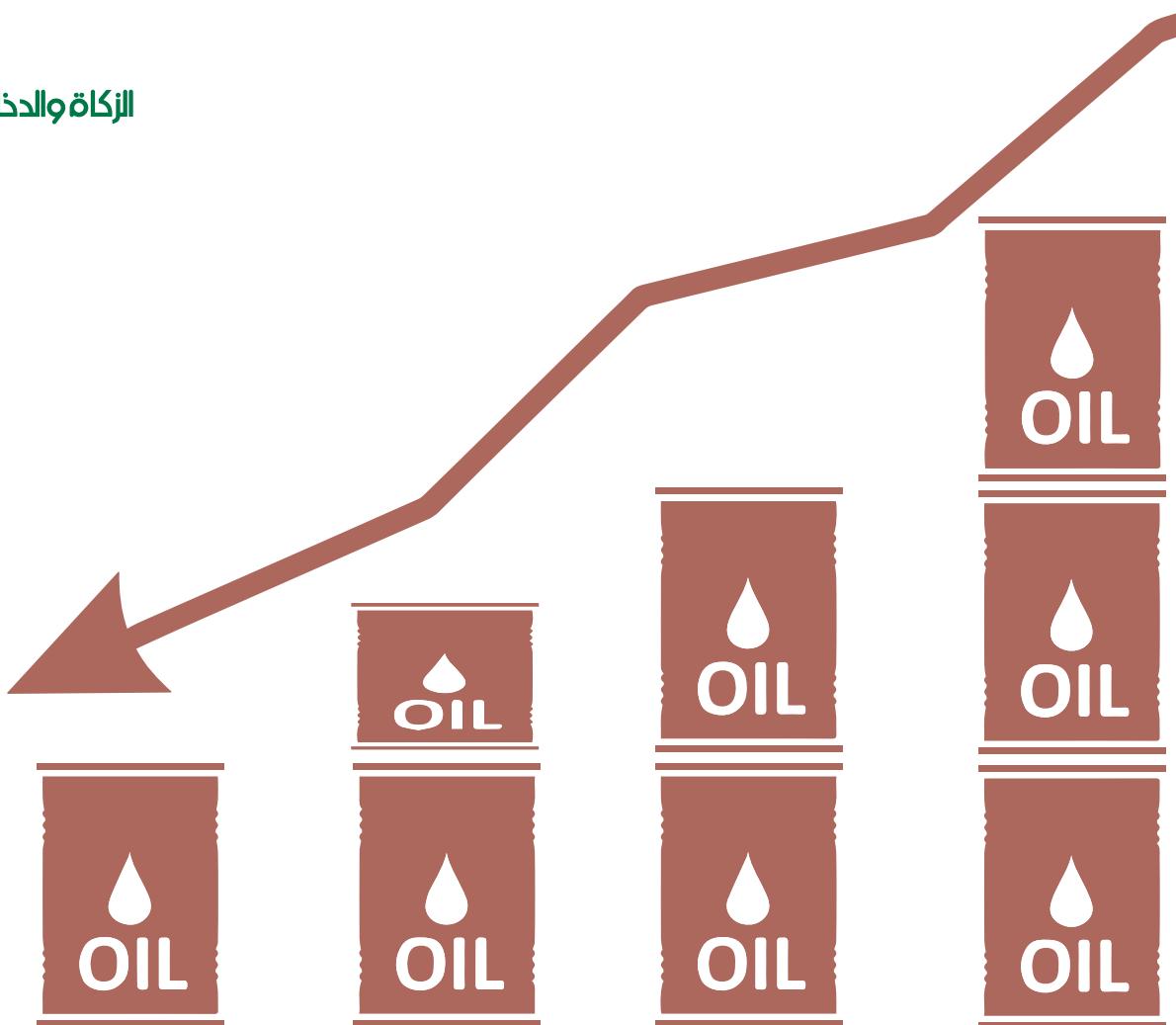
د. صلاح بن فهد التلهم وب

مدير مركز التميز للدراسات المصرفية والتمويل الإسلامي
معهد البدوث
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
كاتب في صحيفة «ال الاقتصادية»

شهدت أسواق النفط تقلبات شديدة في الفترة الماضية، تميل إلى هبوط الأسعار بصورة ملحوظة، يرى فيها البعض أن هذا يعد تهديداً للدول المنتجة للنفط، خصوصاً الدول التي تعتمد بصورة رئيسية على النفط في ناتجها المحلي، وتقاوالت هذه التحليلات بحجم الأثر في كل دولة من هذه الدول، وإلى أي حد يمكن أن تتحمل هذه الدول الانخفاض في الأسعار بصورة تمكنها من الاستمرار في تنفيذ مشاريعها التنموية، والاستمرار في برامج الدعم الحكومي للأفراد من خلال دعم السلع والخدمات، وقد صدر أخيراً تقرير عن البنك الدولي عن موقع CNN بالعربي، عد فيه شأنـتا ديفاراجان كـبير الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «البنك الدولي»، أن الهبوط الأخير في أسعار النفط، يشكل تحديـراً للدول المنتـجة للبـتروـل، ودفعـها إلى إعادة التـفكـير في سيـاسـاتهاـ الحـالـيـةـ، فيـ مـجالـ الدـعمـ الحـكـومـيـ، وـخلـالـ استـعـارـضـهـ تـقـرـيرـ «ـ الآـثارـ المـدـمـرـةـ لـ الدـعمـ الحـكـومـيـ»ـ، الصـادرـ عنـ البنـكـ الدـولـيـ، قالـ دـيفـارـاجـانـ، فيـ مؤـتمرـ صـحـافـيـ فيـ مـقرـ فـرعـ البنـكـ الدـولـيـ الإـقـلـيمـيـ فيـ العاصـمـةـ الـكـوـيـتـيـةـ، إنـ دولـ الـخـلـيـجـ أـمـسـتـ مـطـالـبـةـ بـتـخـفـيـضـ الدـعمـ الـحـكـومـيـ تـدـريـجـياـ فيـ جـمـيعـ الـمـجاـلـاتـ، وـدـعـاـ الـخـبـيرـ الـاـقـتـاصـاديـ الدـولـيـ الـدـولـ الـخـلـيـجـيـ إـلـىـ بـلـوغـ مـرـاحـلـ إـلـيـاقـافـ الـكـامـلـ لـ الدـعمـ الـحـكـومـيـ، وـإـلـاـ سـتـواـجـهـ عـجـوزـاتـ»ـ، مـيزـانـياتـهاـ فيـ السـنـوـاتـ الـقـلـيلـةـ الـمـقـبـلـةـ، فـالـوقـتـ ماـ زـالـ مـبـكـراـ لـالـقـيـامـ بـإـجرـاءـاتـ فيـ هـذـاـ الـمـجـالـ، وأـوـضـعـ أـنـ سـكـانـ منـطـقـةـ الـشـرقـ الـأـوـسـطـ وـشـمـالـ إـفـرـيـقـيـاـ يـمـثـلـونـ ٥ـ فـيـ الـمـائـةـ مـنـ سـكـانـ الـعـالـمـ، فـيـ حـينـ تـسـهـمـ الـمـنـطـقـةـ بـإـنـتـاجـ ٢ـ فـيـ الـمـائـةـ مـنـ إـجمـالـيـ النـاتـجـ الـعـالـمـيـ، وـقـالـ إـنـ الـمـنـطـقـةـ تـقـدـمـ وـحـدهـاـ ٤ـ٨ـ فـيـ الـمـائـةـ مـنـ إـجمـالـيـ الدـعمـ الـحـكـومـيـ الـمـقـدـمـ فيـ كـلـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ، بـقـيـمةـ إـجمـالـيـ بلـغـتـ الـعـامـ الـمـاضـيـ، نـحـوـ ١٦٠ـ مـلـيـارـ دـولـارـ»ـ.

هـذاـ التـقـرـيرـ لاـ شـكـ أـنـهـ يـتـحدـثـ عـنـ تـحدـدـ كـبـيرـ تـوـاجـهـ الـمـنـطـقـةـ مـنـ النـاحـيـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ؛ إـذـ إـنـهـ تـعـتمـدـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ عـلـىـ الدـعمـ الـحـكـومـيـ، وـبـعـدـ تـحـسـنـ أـسـعـارـ الـنـفـطـ بـدـأـ تـتوـسـعـ أـكـثـرـ فـيـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ، فـكـيفـ يـسـتـطـعـ الـمـواـطنـ فـيـ الـمـكـلـةـ مـثـلاـ أـنـ يـجـدـ سـعـرـ الـبـنـزـينـ الـذـيـ يـتـمـ اـسـتـهـلاـكـ يـوـمـيـاـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ بـأـسـعـارـ تـقـوـقـ الـرـيـالـيـنـ أوـ أـكـثـرـ لـلـترـ الـواـحـدـ، أـوـ أـنـ يـدـفـعـ أـضـعـافـ سـعـرـ فـاتـورـةـ الـكـهـرـيـاءـ أـوـ الـمـاءـ الـحـالـيـةـ، أـوـ يـجـدـ أـنـ سـعـارـ السـلـعـ الـضـرـوريـةـ أـصـبـحـتـ أـعـلـىـ مـنـ سـعـارـهـاـ الـحـالـيـةـ بـكـثـيرـ، فـضـلـاـ عـنـ الـقـطـاعـاتـ الـإـنـتـاجـيـةـ الـمـحـلـيـةـ الـتـيـ تـعـتمـدـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ عـلـىـ هـذـاـ الدـعمـ، الـذـيـ إـذـاـ مـاـ اـنـقـطـعـ فـسـيـكـونـ هـذـاـ الـأـمـرـ أـشـبـهـ بـنـهـاـيـةـ لـمـثـلـ هـذـهـ الشـرـكـاتـ.

الـدـعمـ الـحـكـومـيـ بـصـورـةـ عـامـةـ مـطـلـوبـ، وـعـمـعـ دـولـ الـعـالـمـ لـدـيهـاـ بـرـامـجـ لـسـيـاسـاتـ الدـعمـ الـحـكـومـيـ لـتـشـجـيعـ الـإـنـتـاجـ وـلـتـخـفـيفـ الـأـعـبـاءـ عـنـ الـمـواـطنـيـنـ، وـلـكـنـ اـسـتـرـاتـيجـيـةـ الدـعمـ تـتـغـيـرـ بـحـسـبـ الـظـرـوفـ، وـالـتـغـيـرـاتـ الـتـيـ يـوـاجـهـهـاـ الـمـجـتمـعـ، وـيـفـرـضـ أـنـ يـكـونـ الدـعمـ بـطـرـيـقـةـ لـاـ تـؤـدـيـ إـلـىـ نـوـعـ مـنـ الـإـسـرـافـ فـيـ الـاستـهـلاـكـ وـالـمـيلـ إـلـىـ الـكـسـلـ، بـدـلاـ مـنـ الـحرـصـ عـلـىـ الـإـنـتـاجـ، وـإـذـاـ مـاـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ بـرـانـامـجـ الدـعمـ الـحـكـومـيـ فـيـ الـمـكـلـةـ نـجـدـ أـنـهـ فـيـ بـعـضـ صـورـهـ يـشـجـعـ عـلـىـ الـمـبـالـغـ فـيـ الـاستـهـلاـكـ، وـلـاـ تـقـتـرـ الـاستـقـادـةـ مـنـهـ عـلـىـ الـفـئـةـ الـمـسـتـهـدـفـةـ فـقـطـ، فـلـوـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ الدـعمـ الـحـكـومـيـ لـأـسـعـارـ الـبـنـزـينـ مـثـلاـ فـسـنـجـدـ أـنـ سـعـارـهـ تـعـدـ مـنـ الـأـقـلـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـعـالـمـيـ، فـيـ حـينـ أـنـهـ يـبـلـغـ فـيـ بـعـضـ مـنـاطـقـ الـعـالـمـ سـعـراـ يـصـلـ إـلـىـ ٢ـ٠ـ ضـعـفاـ، مـقـارـنةـ بـأـسـعـارـ الـتـيـ يـدـفـعـهـاـ الـمـواـطنـ لـهـذـهـ السـلـعـ، وـهـذـاـ قـدـ يـكـونـ مـنـطـقـيـاـ، باـعـتـارـ أـنـ الـمـكـلـةـ دـولـةـ مـصـدـرـةـ لـلـنـفـطـ، وـتـرـغـبـ فـيـ أـنـ تـخـفـفـ الـعـبـءـ عـنـ الـمـواـطنـيـاـ، لـكـنـ الـمـلـاـظـ أـنـ الـاستـقـادـةـ لـاـ تـقـتـرـ عـلـىـ الـمـواـطنـ، كـمـاـ أـنـهـ شـجـعـ الـبـعـضـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ عـدـيـمـ الـمـبـالـغـ، بـحـجـمـ مـاـ يـسـتـهـلـكـهـ مـنـ الـوقـودـ بـهـذـاـ سـعـرـ الرـخـيـصـ، وـهـذـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـجـرـيـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ الـسـلـعـ وـالـخـدـمـاتـ الـتـيـ يـصـلـ إـلـيـهاـ الـدـعمـ الـحـكـومـيـ، وـلـذـلـكـ يـقـرـحـ بـعـضـ الـخـبـراءـ أـنـ يـكـونـ هـنـاكـ مـاـ يـسـمـيـ الدـعمـ الـذـكـيـ الـذـيـ تـقـتـصـرـ الـاستـقـادـةـ



منه على المواطنين فقط أو المحتاجين بصورة خاصة، كما يحدد المقدار المستحق لهذه الاستفادة، حيث لا يتجاوز الأمر حد الإسراف في الاستفادة من هذا الدعم. كما أن دعم الأمور الأخرى من السلع والخدمات قطعاً لن يستمر بسبب الزيادة المتواصلة في السكان مع استمرار الاعتماد حالياً على النفط كمصدر رئيس للدخل، ولذلك فإنه من المهم إيجاد استراتيجية تعزز مصادر الدخل المحلي من غير النفط، وتشجيع زيادة إنتاجية الفرد العامل، إضافة إلى وضع خطوات لتقليل الدعم على المدى المتوسط بصورة لا تؤثر في المواطن من خلال تعزيز فرص الدخل للأسرة.

استمرار الدعم الحكومي في دول الخليج قد يؤدي إلى عجز الموازنة قريباً، ولذا ينبغي التفكير في استراتيجية الدعم الحكومي بما يعزز من إنتاجية الفرد، وبالتالي تعويض النقص الذي يحصل له بسبب تقليل الدعم من خلال زيادة الدخل، إضافة إلى التفكير في الدعم الحكومي الذي يستهدف بصورة مباشرة الجهة المقصودة بالدعم.

- «البنك الدولي»: الهبوط الأخير في أسعار النفط يشعل تحذيراً للدول المنتجة للبترول، ويجب أن يدفعها إلى إعادة التفكير في سياساتها الحالية.

- سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يمثلون ٥٪ من سكان العالم وتسيّم المنطقة بإنتاج ٣٪ في المائة من إجمالي الناتج العالمي.

- الدعم الذي حل ذكي لوصول الدعم إلى المحتاجين وبالمقدار المستحق حيث لا يتجاوز حد الإسراف.



اقتصاديات الطاقة الشمسية

ستشهد في تغطية ثلث الاستهلاك المحلي بحلول 2032

أصبح هناك سباق محموم بين الدول في تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة حفاظاً على البيئة وتقليل الانبعاثات الغازية الضارة ولتوفير الطاقة التي يتم استخدامها اعتماداً على البترول وغيرها من الطاقة التقليدية ويتزامن مع ذلك في الوقت نفسه محاولة ترشيد استخدام الطاقة باتباع تقنيات حديثة تفضي إلى الإقلال من استخدام الطاقة سواء كان على مستوى الحكومات أو الأفراد أو شركات القطاع الخاص ونحوها. هذا الاهتمام يصب في مصلحة تطور قطاع الطاقة النظيفة لكنه يتطلب كثيراً من الأبحاث والتقنيات والدراسات الدقيقة. وتشهد منطقة الخليج اهتماماً بالغاً وأصبح ضمن خطط التنمية المستدامة.

- تراوح تكلفة الوات في الأسواق العالمية بين ١٠٨ و ١٠٩ دولارات بالنسبة للدول المستوردة، بينما تصل تكلفة الوات إلى الذروة بالنسبة للتطبيقات ذات القدرة المتوسطة والعالية إلى ٢٠٣ دولاراً وتزيد هذه التكلفة وفق التصميم وأجهزة التحكم والتخزين الساكن والإلكترونات المساعدة.

مبادرات المملكة

بدأت المملكة باحتضان مشاريع في الطاقة الشمسية ومن المتوقع أن تسهم هذه المشاريع في تغطية احتياج ما يقارب من ثلث الاستهلاك المحلي في قطاع الكهرباء بحلول عام ٢٠٣٢ ومن تلك المبادرات، المبادرة الوطنية لإنتاج المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية، التي تقوم بها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا بالإعلان عن مبادرة قومية لإنتاج المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية بتكلفة تقل عن الريال لكل متر مكعب من المياه و٢ هلاتات لكل كيلووات من الكهرباء في الساعة، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى خفض تكلفة إنتاج المياه والكهرباء بمعدل ٤٠٪.

ومن المشاريع المهمة، مشروع الإنتاج الكهربائي بالطاقة الشمسية الخاص بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية الذي تصل تكلفته الإجمالية إلى ٦٥ مليون ريال وفاز به تحالف شركتي أنظمة الطاقة الشمسية الوطنية السعودية وكونرجي الألمانية ويد الأكبر من نوعه في المملكة في هذا المجال.

- تقدر السعة الحالية لمجمعات الحرارة الشمسية في العالم بنحو ١٧١ جيجاواط حراري، ومتلك الصين ما يزيد على نصف هذه السعة ويلي الصين كل من أمريكا وألمانيا وتركيا واليابان وأستراليا وإسرائيل والبرازيل والنمسا والميونان وذلك على التوالي، وبالنظر إلى مؤشر نصيب الفرد من الطاقة الشمسية نجد أن قبرص أكبر دولة، حيث يصل هذا المؤشر فيها إلى ٦٥١ كيلووات / ١٠٠٠ شخص، ثم النمسا ٢٧٣ كيلووات / ١٠٠٠ شخص).

- يوجد نحو ٤٥ نظاماً لاستخدام الطاقة الشمسية في التبريد في أوروبا وعلى مساحة ١٩ ألف متر مربع وبسعة تبلغ ٤،٨ ميجاواط، وقد تم إنشاء وحدة تبريد في كاليفورنيا، والجدير بالذكر أن ارتفاع تكلفة استخدام الطاقة الشمسية في التبريد من أهم معوقات انتشارها وتتحفظ التكلفة إذا ما تم تصميم مجمع الحرارة الشمسية، حيث يستخدم في التبريد والتدفئة أيضاً.

- يوظف قطاع استخدام الطاقة الشمسية في التسخين والتبريد ما يزيد على ٢٠٠ ألف شخص على مستوى العالم.

- انخفضت أسعار الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية بمعدل ٤٪ سنوياً خلال الأعوام الـ ١٥ السابقة وذلك نتيجة عوامل اقتصاديات الحجم الكبير وانخفاض تكلفة إنتاج الوحدة، ٤٠ سنتاً أمريكيًا / كيلووات - وتبلغ الأسعار الحالية غير المدعومة من قبل الحكومات ٢٠ ساعة وذلك

المؤشرات الاقتصادية للطاقة الشمسية

- يصل حجم الاستثمار العالمي في مجال الطاقة الشمسية نحو ٢٠ مليار دولار.
- تزيد المساحة المستخدمة حالياً لتجميع الطاقة الشمسية في العالم على ١٤٠ مليون متر مربع، وتزيد سنوياً بنحو ١٠ ملايين متر مربع.
- تزايدت نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في إجمالي إنتاج الطاقة في دول وكالة الطاقة الدولية من ٤٪ عام ١٩٧٠ إلى ٥،٥٪، وقد بلغ معدل النمو السنوي لإنتاج الطاقة الشمسية وحدها ٢٢٪ خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠١ وقد نتج ذلك عن تزايد الإنفاق على مجالات البحث والتطوير في تكنولوجيا الطاقة الشمسية، خاصة بعد أزمة ارتفاع أسعار البترول في السبعينيات.

- شهد إنتاج الطاقة الشمسية نمواً بنحو ١٥٪ خلال عام ٢٠٠٧ نتيجة النمو الحادث في الصين بنحو ٢٢٪ والمتوقع بلوغه ٤٢٪ خلال عام ٢٠٠٨، وذلك على الرغم من انخفاض السعة المتولدة في الدول الأوروبية بنحو ٩٪.
- من المتوقع في ظل استمرار السياسات الحالية أن يصل إجمالي استهلاك الطاقة الشمسية بحلول ٢٠٣٠ إلى نحو ٤٥ مليون طن من المكافئ النفطي.

الدراسات التفصيلية



تكنولوجيا الطاقة الشمسية

تتسم وسائل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بشكل عام بأنها إما أن تكون نظم طاقة شمسية سلبية وإما نظم طاقة شمسية إيجابية وفقاً للطريقة التي يتم استغلاله وتتحويله وتوزيع ضوء الشمس من خلالها، وتشمل التقنيات التي تعتمد على استغلال الطاقة الشمسية الإيجابية استخدام اللوحات الفولتوضوئية والمجمع الحراري الشمسي مع المعدات الميكانيكية والكهربائية لتحويل ضوء الشمس إلى مصادر أخرى مفيدة للطاقة. وتميز الطاقة الشمسية بمواصفات تجعلها الأفضل مقارنة بجميع أنواع الطاقات الأخرى، فهي طاقة هائلة يمكن استغلالها في أي مكان وتشكل مصدراً مجانياً للوقود لا ينضب كما تعتبر طاقة نظيفة.



استخدامات الطاقة الشمسية

هناك تطبيقات عديدة للخلايا الشمسية

تتمتع المنطقة العربية بأعلى فيض إشعاع شمسي في العالم.

تشكل الطاقة الشمسية مصدراً مجانيًّا للوقود لا ينضب وطاقة نظيفة.

ومشروع الإنتاج الكهربائي بالطاقة الشمسية الخاص بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا والقريدة الشمسية وغيرها.

وتواجه جهود الاستفادة من الطاقة الشمسية في المملكة بعض التحديات، منها توافر البترول وإنخفاض تكلفته مقارنة بتوليد الطاقة الشمسية وتتأثير الأتربة وعدم وجود دعم حكومي كافٍ لبرامج الطاقة الشمسية. ومن هنا تأتي أهمية قيام الحكومة بتقديم الدعمين المادي والمعنوي وتشطيط حركة البحث في مجالات الطاقة الشمسية وإنشاء بنك معلومات للطاقة الشمسية والتبادل العلمي مع الدول العربية ودراسة إمكانية إنشاء صندوق عربي لدعم مشاريع الطاقة الشمسية وسن القوانين المحفزة للاستثمار في المجالات المتعلقة بالطاقة الشمسية.

من الدراسات التفصيلية في مجال الطاقة الشمسية دراسة قام بها مركز الدراسات والبحوث في غرفة الشرقية، حيث أكدت الدراسة أن المنطقة العربية تتمتع بأعلى فيض إشعاع شمسي في العالم، حيث تصل كثافة الإشعاع الشمسي إلى ١٠٠٠ وات/متر مربع في منتصف النهار وبمتوسط من ٢٥٠ إلى ٢٠٠ وات/متر مربع في اليوم أي ما يعادل ٦ كيلووات ساعة/متر مربع في اليوم، وتطبق هذه المزايا على المملكة، حيث تصل وحدات الطاقة الضوئية الساقطة على المملكة إلى نحو ٢٢٠٠ كيلووات لكل متر مربع في السنة. وتقوم الشمس بإمداد الأرض بطاقة تزيد على إجمالي احتياجات العالم من الطاقة بنحو ٥٠٠٠ مرة. ومعظم مصادر الطاقة المتتجدد المتوفرة على سطح الأرض والإشعاعات الشمسية، فجمع أنواع الطاقات بما فيها البترول والغاز والفحمة تكونت بسبب أشعة الشمس وما تلا ذلك من حرارة وضغط عبر الحقب الزمنية، إضافة إلى مصادر الطاقة الثانوية مثل طاقة الرياح وطاقة الأمواج والطاقة الكهرومائية.

طاقة هائلة ونظيفة

تأتي أهمية الطاقة الشمسية من كونها طاقة هائلة يمكن استغلالها في أي مكان وتشكل مصدراً مجانياً للوقود لا ينضب كما تعتبر طاقة نظيفة، كما أنه يمكن استخدامها في عديد من المجالات في النشاط الزراعي وتسخين وتبريد المياه وتحلية المياه ومعالجة الصرف الصحي وتوليد الكهرباء أيضاً. وفي ظل أهمية الحفاظ على حق الأجيال القادمة في الثروة النفطية وجعل فترة الاستفادة من هذه الثروة طويلة بالقدر الكافي وفي ظل تزايد استهلاك الكهرباء في المملكة بشكل كبير وبالتالي تزايد التكاليف الناتجة عن استخدام الوقود في توليد الكهرباء وفي ظل أهمية تقليل الانبعاثات الغازية، فإنه يجب الاهتمام بتطوير مصادر الطاقة المتتجدد في المملكة، التي من أهمها الطاقة الشمسية.

ولقد شهد الاهتمام بالطاقة الشمسية تزايداً مستمراً تمثل ذلك في عديد من المبادرات الحكومية، منها المبادرة الوطنية لإنتاج المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية تحت رعاية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

الزكاة والدخل

- في درجات الحرارة من خلال عملية التدفئة والتبريد وحماية المزروعات من خطر الصقيع.
- ٦- السيطرة على الآفات الزراعية مقارنة بالزراعة المكشوفة والسيطرة على الأعشاب يدوياً أو كيميائياً.
 - ٧- إنتاج الكثير من الأزهار والنباتات الداخلية على مدار العام.
 - ٨- التوفير في الأيدي العاملة اللازمة للإنتاج.

تسخين الماء

تستخدم نظم التسخين التي تعمل بالطاقة الشمسية ضوء الشمس في تسخين الماء. ففي المنخفضات الجغرافية التي تقع تحت ٤٠ درجة يمكن أن يتم توفير ما يرافق بين ٦٠ و ٧٠ في المائة. من الماء الساخن المستخدم في المنازل بدرجات حرارة ترتفع إلى ٦٠ درجة مئوية

الزراعة حسب أوقات العام وتعديل اتجاه صفوف النباتات المزروعة وتنظيم الارتفاعات بين الصفوف وخلط أصناف نباتية مختلفة يمكن أن تحسن من إنتاجية المحصول، واستخدامها في إدارة ماكينات ضخ الماء وتجفيف المحاصيل وتقطير الدجاج وتجفيف السماد العضوي للدجاج كما أنه تم استخدام الطاقة المتولدة بواسطة اللوحات الشمسية في عمل عصائر الفاكهة، وتمثل أهم مميزات إنشاء البيت المحمي في:

- ١- إنتاج محاصيل الخضراوات في غير موسمها العادية على مدار العام.

- ٢- إنتاج شتلات مبكرة للزروعات الحقلية.
- ٣- زيادة الإنتاج مع زيادة كثافة النباتات.
- ٤- إنتاج ثمار ذات مواصفات تسويقية عالية.
- ٥- تقليل الاستهلاك في كميات مياه الري المستخدمة وتنظيم عملية الري، التحكم

ومنها تأمين الطاقة الكهربائية لقوارب الملاحة واليخوت البحرية، تغذية بعض الاحتياجات المنزلية كضخمة الماء والنبيتون والتلفزيون، إنارة المنازل، إضاءة الأرصفة على سواحل المباني والمنشآت البحرية على الشاطئي وداخل البحر، في عملية التكييف والتدفئة باستخدام مباشر بهذه الخلايا من الطاقة الحرارية المتولدة منها، في الاتصالات (الراديو ومستقبلات الراديو)، تشغيل طلمبات الري وماء الشرب، علامات الطرق السريعة والسكك الحديدية في الطرق الصحراوية.

النشاط الزراعي

يسعى المعنيون بتنمية الزراعة وتطويرها إلى تعظيم الاستفادة من الطاقة الشمسية وزيادة معدل إنتاجية النباتات المزروعة. فبعض التقنيات التي تستخدم في تنظيم مواسم





الأولى الاستخدام المباشر للطاقة الشمسية والأخرى الاستخدام غير المباشر، وفي حالة الاستخدام المباشر يكون جهاز تجميع الطاقة الشمسية هو نفسه جهاز التحلية ويمثل ذلك المقطرات الشمسية بأنواعها المختلفة، أما الاستخدام غير المباشر للطاقة الشمسية فيعني تجميع الطاقة الشمسية وتحويلها إما إلى الصورة الحرارية (باستخدام المسخنات والمركبات الشمسية) ثم استخدام هذه الطاقة الحرارية لتشغيل وحدات التحلية الحرارية الاعتيادية أو تحويل الطاقة الشمسية إلى

التدفئة والتبريد والتهوية

يتم تخزين الحرارة الموسمية لأغراض التدفئة وتسخين الماء على مدار السنة.

تحلية الماء

أكثر من مليوني شخص في البلاد النامية يستخدمون عملية تطهير الماء باستخدام الطاقة الشمسية لمعالجة مياه الشرب العادمة المستخدمة يومياً، وفي مجال تحلية المياه باستخدام المقطرات الشمسية، وتتقسم طرق تحلية المياه بالطاقة الشمسية إلى طريقتين

بواسطة نظم التسخين التي تعمل بالطاقة الشمسية. وبعد من أكثر أنواع سخانات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية الأنابيب المفرغة (٤٤٪) والألواح المستوية المصقوله (٣٤٪)، التي تستخدم بصفة عامة لتسخين الماء في المنازل، وكذلك الألواح البلاستيكية غير المصقوله (٢١٪)، التي تستخدم بصفة رئيسية في تدفئة مياه حمامات السباحة. وقد بلغ إجمالي سعة نظم تسخين الماء التي تعمل بالطاقة الشمسية خلال عام ٢٠٠٧ نحو ١٥٤ جيجاوات.

في الأجل الطويل، وتذبذب أسعار الوقود، قيام بعض الدول بدعم الوقود بشكل كبير وبما يقييد من قرارات الاستثمار في الطاقة الشمسية.

معوقات قانونية: التي تختلف من دولة لأخرى وعلى المستوى المحلي داخل الدول أيضاً ويتعلق ذلك بالتراخيص والموافقات القانونية والمسائل السلوكية الخاصة بنقص الوعي بأهمية التكنولوجيا الجديدة.

- التلوث: من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين في مجالات استخدام الطاقة الشمسية وجود الغبار ومحاوله تنظيف أجهزة الطاقة الشمسية منه وقد بررنت البحوث الجارية حول هذا الموضوع أن أكثر من ٥٠ في المائة من فعالية الطاقة

الشمسيه تفقد في حالة عدم تنظيف الجهاز المستقبلي لأشعة الشمس لمدة شهر، إن أفضل طريقة للتخلص من الغبار هي استخدام طرق التنظيف المستمر أي على فترات لا تتجاوز ثلاثة أيام لكل فترة وتحتاج هذه الطرق من بلد إلى آخر معتمدة على طبيعة الغبار وطبيعة الطقس في ذلك البلد.

- تخزين الطاقة الشمسية: يعتمد تخزين الطاقة الشمسية على طبيعة الطاقة الشمسية وكميته، نوع الاستخدام وفترة الاستخدام، إضافة إلى التكلفة الإجمالية لطريقة التخزين ويفضل عدم استعمال أجهزة للتخزين لتقليل التكلفة والاستفادة بدلاً من ذلك من الطاقة الشمسية مباشرة حين وجودها فقط، وبعد موضع تخزين الطاقة الشمسية من الموضوعات التي تحتاج إلى بحث علمي أكثر واكتشافات جديدة. وبعد تخزين الحرارة بواسطة الماء والصخور أفضل الطرق الموجودة في الوقت الحاضر. أما بالنسبة لتخزين الطاقة الكهربائية فما زالت الطريقة الشائعة هي استخدام البطاريات السائلة (بطاريات الحامض والرصاص) وتوجد حالياً أكثر من عشر طرائق لتخزين الطاقة الشمسية، كصهر المعادن والتحويل الطوري للمادة وطرق المزج الثنائي وغيرها.

- حدوث التآكل في المجمعات الشمسية بسبب الأملال: بسبب الأملال الموجودة في المياه المستخدمة في دورات التسخين وتعذر الدورات المغلقة واستخدام ماء خال من الأملال فيها أحسن الحلول للحد من مشكلة التآكل والصدأ في المجمعات الشمسية.

تستخدم الطاقة الشمسية في النشاط الزراعي وتحلية المياه.

الشمس تمد الأرض بطاقة تزيد على إجمالي احتياجات العالم بنحو ٥٠٠٠ مرة.

الاستغلال الأمثل للطاقة الشمسية

يشير بعض الدراسات إلى أن الطاقة الشمسية التي تمتلكها المملكة أكبر من الطاقة الناتجة من النفط المتوفّرة حالياً في المملكة وذلك لاتساع مساحات المملكة واستمرار تعريضها لكميات عالية من موجات الإشعاع الضوئي والكهرومغناطيسي الصادرة من الشمس، حيث إن متوسط وحدات الطاقة الضوئية الساقطة على المملكة يساوي ٢٢٠٠ وحدة كيلو وات لكل متر مربع في السنة. وهناك التزامات بعدد من دول العالم ومن ضمنها المملكة العربية السعودية في مؤتمر المناخ الدولي في كوبنهاغن لتخفيض المؤثرات السلبية لإنتاج الطاقة، وبالتالي فإن التوسع في إنشاء مزارع لإنتاج الطاقة الشمسية في المملكة سيعمل على تخفيف الانبعاثات الملوثة، التي تسبب الاحتباس الحراري وتغير المناخ. وقد أثبتت العديد من دراسات الجدوى في المملكة أنه يمكن استعادة رأس المال المستثمر في الطاقة الشمسية خلال فترة تراوح بين ثلاثة وخمس سنوات تتمكن بعدها الجهة المنفذة لمشاريع الطاقة الشمسية من الحصول على طاقة نظيفة منخفضة التكلفة. وتوجد في المملكة مجمعات قروية صغيرة متفرقة ومتباينة وأنه قد يتعدّل لأسباب عملية أو اقتصاديةربط هذه القرى بالشبكة الرئيسة للكهرباء لذا فإن الحل المنطقي في هذه الحالة هو استغلال الطاقة الشمسية في هذه المجمعات النائية.

معوقات نمو الطاقة الشمسية

معوقات اقتصادية: تتعلق بارتفاع النفقات الاستثمارية أمام المستثمرين الراغبين في استرداد رأس المال في الأجل القصير، بينما يتوقع من الاستثمار في الطاقة الشمسية منافع



طاقة كهربية (باستخدام الخلايا الشمسية) واستخدام الطاقة الكهربية لإدارة وحدات التحلية.

معالجة ماء الصرف الصحي: حيث يتم استخدام الطاقة الشمسية أيضاً في إزالة السموم من الماء الملوث بواسطة التحلل الضوئي.

الطهو بالطاقة الشمسية: إن الطباخ الشمسي عبارة عن جهاز يستخدم ضوء الشمس في الطهو والتغذية والبسترة.

أكثر من مليوني شخص
في البلاد النامية يستخدمون
الطاقة الشمسية يومياً.

يوظف قطاع استخدام
الطاقة الشمسية في
التسخين والتبريد.

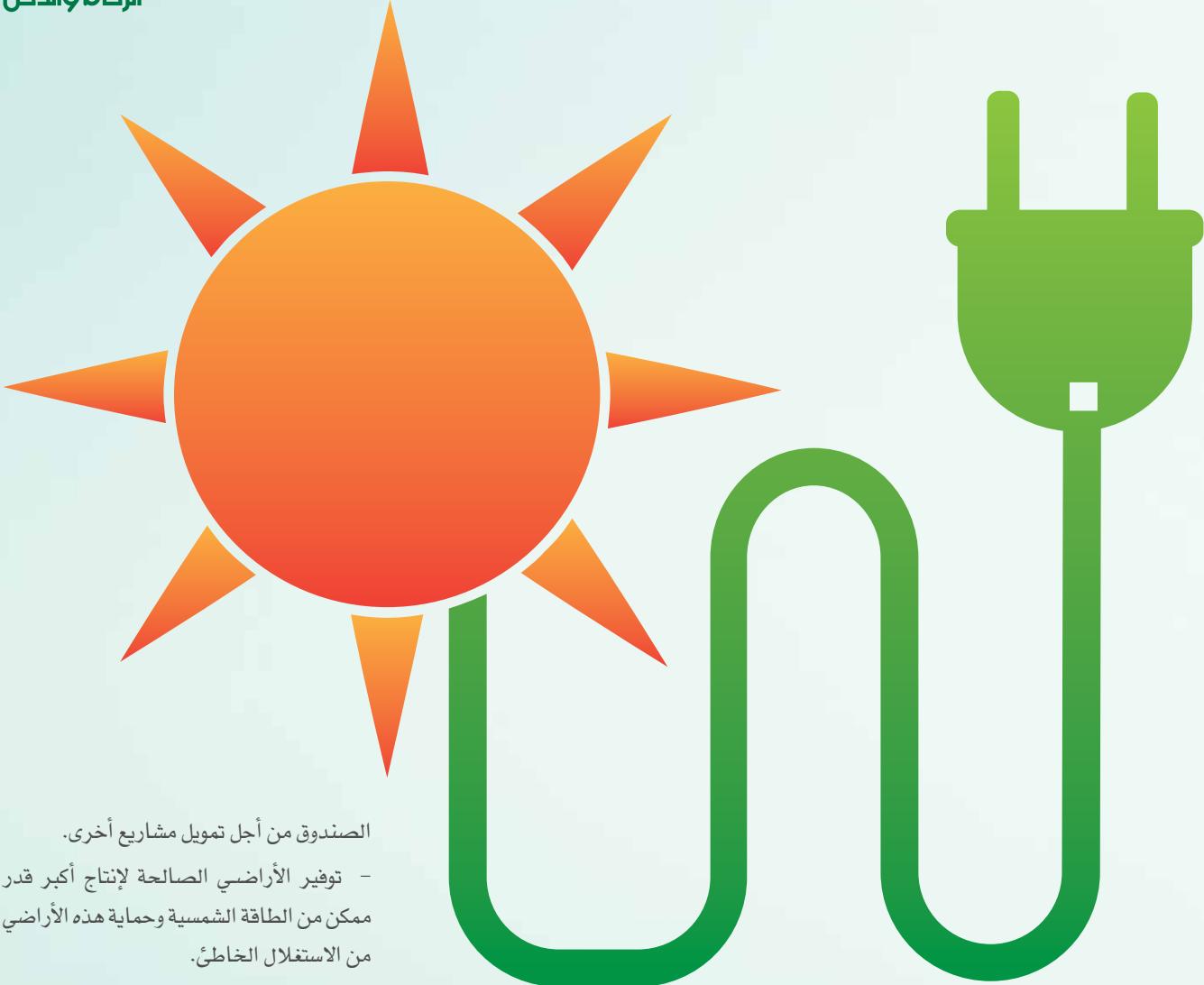
يلزم الاستفادة من الطاقة الشمسية استخدام مساحات كبيرة لتجمیع كمية مناسبة من الطاقة الشمسية ويعيب الطاقة الشمسية أنها غير منتظمة، ما قد يلزم الاستعانة بتخزينها سواء على الصورة الحرارية أو على الصورة الكهربائية.

فتلك المعوقات تزيد من تكلفة استخدام الطاقة الشمسية بشكل عام ولكن الفرق في التكلفة عن الوقود التقليدي يمكن تقليله بال توفير الناتج عن معالجة تلوث البيئة من الوقود التقليدي.

معوقات خاصة بالمملكة

- توافر البترول: وانخفاض تكلفته مقارنة بتوليد الطاقة الشمسية.
- تأثير الأتربة: التي يمكن أن تؤدي إلى تخفيض الطاقة الشمسية بمعدل يراوح بين 10 و 20 في المائة.





الصندوق من أجل تمويل مشاريع أخرى.

- توفير الأراضي الصالحة لإنتاج أكبر قدر ممكناً من الطاقة الشمسية وحماية هذه الأرضيات من الاستغلال الخاطئ.

- تدريب وتجهيز الطاقات والكوادر البشرية في مجالات الطاقة الشمسية.

- العمل على نقل التكنولوجيا الخاصة بالطاقة المتعددة وبناء المصانع لإنتاج المواد والمعدات والأجهزة اللازمة لإنتاج هذه الطاقة. مثل على ذلك بناء مصانع السيليكون لإنتاج المرايا الشمسية العاكسة والخلايا الكهروضوئية.

- ضرورة قيام الجامعات والمعاهد المتخصصة في البحث العلمي بمنع فرض أكبر للباحثين والطلبة من أجل التفاعل مع نظرائهم في مناطق أخرى من العالم، ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الأكاديميين والباحثين على المشاركة في مؤتمرات إقليمية وعالمية تتركز موضوعاتها على الطاقة الشمسية والمتعددة.

- سن قوانين وتشريعات لمكافأة كل من ينتج طاقة نظيفة، مثل الطاقة الشمسية، حيث يتم تعفيض الضرائب على الجهات المنتجة وإعطاؤها مميزات وحوافز عن غيرها من الشركات.

هو موجود منها.

- تطبيق جميع سبل ترشيد الحفاظ على الطاقة ودراسة أفضل طرقها، إضافة إلى دعم المواطنين الذين يستعملون الطاقة الشمسية في منازلهم.

- تشجيع التعاون مع الدول المتقدمة في هذا المجال والاستفادة من خبراتها، على أن يكون ذلك مبنياً على أساس المنفعة المتبادلة.

- إقامة صندوق عربي تحت إشراف الجامعة العربية لدعم مشاريع الطاقة الشمسية في العالم العربي، حيث تسهم جميع الدول العربية، كل دولة حسب قدرتها، وأيضاً جميع المانحين من المؤسسات العربية الخاصة في تمويل هذا الصندوق، وهكذا تتمكن الدول العربية الفقيرة من إقامة مشاريع الطاقة الشمسية وتوليد الكهرباء من هذه الطاقة، وفي الوقت نفسه، فإن إيرادات مشاريع الطاقة هذه تعود من جديد إلى

تعظيم الطاقة الشمسية

- زيادة الدعمين المادي والمعنوي وتشجيع حركة البحث في مجالات الطاقة الشمسية.

- القيام بإنشاء بنك لمعلومات الإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة وشدة الرياح وكمية الغبار وغيرها من المعلومات الدورية الضرورية لاستخدام الطاقة الشمسية.

- القيام بمشاريع رائدة وعلى مستوى يفيد البلد كمصدر آخر من الطاقة وتدريب الكوادر العربية عليها إضافة إلى عدم تكرارها بل تنويعها في البلدان العربية للاستفادة من جميع تطبيقات الطاقة الشمسية.

- تشجيع طرق التبادل العلمي والمشورة العلمية بين البلدان العربية وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات الدورية.

- تحديث دراسات استخدامات الطاقة الشمسية في الوطن العربي وحصر وتقدير ما

الضرائب وتداعيات العولمة

انفتاح الاقتصادات والأسواق أثر سلباً في أنظمة ضريبة الشركات

واستمرار تراجع العوائق أمام التجارة العالمية، مع تطورات متسارعة في التقنية والاتصالات، وزيادة أهمية الممتلكات الفكرية في الأنشطة عبر الحدود. وقد أدى ذلك في دول كثيرة إلى تحسين التجارة وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ما أسهم في دعم النمو الاقتصادي واستحداث وظائف وتنمية الابتكارات وتخلص ملايين الأشخاص من حالات الفقر.

تكامل الاقتصادات والأسواق، ويشهد العالم تحرير حركة العمالة ورؤوس الأموال. وانتقال قواعد الإنتاج من دول ذات تكاليف عالية إلى أخرى ذات تكاليف منخفضة،

لا شك أن العولمة مع ما يصاحبها من انفتاح الاقتصادات والأسواق على بعضها تحمل فوائد كثيرة للاقتصادات الوطنية. ويلاحظ في السنوات الأخيرة تسارع كبير في وتيرة

إعداد: حسين عبد الرحيم الشيخ

إدارة العمليات والشؤون الدولية



المكلفين. إن التلاعب بالأوعية الضريبية وتحويل الأرباح يقوضان عدالة النظام الضريبي، حيث يرى الجمهور ووسائل الإعلام بعض المكلفين أن الضريبة المتواضعة التي تدفعها الشركات بعيدة عن العدالة والإنصاف ولا تناسب مطلاقاً مع الأرباح الفعلية التي تتحققها. وتفاقم هذه المشكلة بشكل أكبر في الدول النامية لأن تراجع الإيرادات الضريبية يؤدي إلى تراجع خطير في الاستثمارات العامة الضرورية لتحفيز النمو الاقتصادي.

ويجب التذويم هنا إلى أن مفهوم العدالة والإنصاف فيما يتعلق بالضرائب وافتتاح الجمهور والمكلفين به هو أمر أساس في مسألة الالتزام الطوعي من قبل المكلفين، الذي تقوم عليه الإدارات الضريبية الحديثة. المكلفون الأفراد: عندما تسمح القواعد الضريبية لشركات بتحفيض أعباءها الضريبية عن طريق تحويل دخولها من البلدان التي يتم فيها الإنتاج فإن المكلفين الآخرين في هذه البلدان سيتحملون عبئاً أكبر من الضريبة.

الأعمال: تواجه الشركات متعددة الجنسيات مشكلة خطيرة تمثل في تشويه صورتها وسمعتها إذا اعتقد المعنيون أن الضريبة التي تدفعها هذه الشركات منخفضة جداً ولا تناسب مع الأنشطة التي تمارسها. وفي الوقت نفسه فإن الشركات المحلية الأخرى - التي ليست لها أنشطة عبر الحدود - ستكون في وضع تنافيسي سيئ أمام الشركات متعددة الجنسيات، وبالتالي فإن الشركات المحلية بما فيها الشركات المملوكة لعائلات، وكذلك الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي هي الأساس في نمو الاقتصاد، ستجد نفسها غير قادرة على منافسة الشركات متعددة الجنسيات بسبب أن الأخيرة تستطيع تحويل أرباحها عبر الحدود لتجنب الضريبة أو تخفيضها. وعليه يتضح أن التلاعب بالأوعية الضريبية وتحويل الأرباح يؤديان إلى انعدام المنافسة العادلة الضريبية لنجاح الشركات والكيانات الوطنية التي ليست لها أنشطة عبر الحدود، ما يؤثر سلباً في الاقتصادات الوطنية.

وسنلتطرق في العدد التقادم، إن شاء الله، إلى بعض الإجراءات التي يعكف المجتمع الدولي على اتخاذها في مواجهة هذا الوضع.

تداخل الأنظمة الضريبية يؤدي إلى الإزدواج الضريبي ويختلف آثاراً ضارة على النمو.

اتفقت دول العالم على تجنب الإزدواج الضريبي على أساس قواعد تتسم بالوضوح وتتوفر الطمأنينة.

الدخل العالمي. كما أن التجارة فيما بين تلك الشركات تزداد نسبتها من إجمالي التجارة العالمية. إضافة إلى ذلك، أدت هذه العولمة إلى تحول هذه الشركات من نماذج عمل تعتمد على أساس البلد الواحد إلى نماذج عالمية تعتمد على مسرح عالمي واسع (بلدان عديدة وأنظمة ضريبية مختلفة). علاوة على ذلك، فإن زيادة أهمية قطاع الخدمات في الاقتصاد، وزيادة المنتجات الرقمية التي يمكن توريدتها على الأغلب بواسطة الإنترنت جعلتا من السهل على الشركات متعددة الجنسيات وضع عديد من أنشطتها الإنتاجية في موقع جغرافي تكون بعيدة فعلياً عن عملائها. تفاقمت هذه التطورات، من منظور الأنظمة الضريبية الوطنية، باستعمال الشركات متعددة الجنسيات أساليب متقدمة في التخطيط الضريبي واستغلال الاختلافات القانونية بين الدول، مما أعطى هذه الشركات ثقة أكبر بممارستها الشرسة في التخطيط الضريبي.

هذه التطورات أتاحت الفرصة أمام الشركات متعددة الجنسيات لتحفيض ضرائبها إلى الحد الأدنى وقد وصل الوضع إلى درجة أصبح فيها المواطن يشكك في نزاهة النظام الضريبي وعدالته. وأصبح الأمر حرجاً لجميع الأطراف لأن مثل هذا الوضع - الذي تستحوذ فيه الشركات متعددة الجنسيات على حصة كبيرة من الأنشطة لا تناسب مطلاقاً مع الضريبة المتواضعة التي تدفعها - يلحق الضرر البالغ بالحكومات والمكلفين الأفراد والأعمال على الوجه الآتي:

الحكومات: يتعمّن على بعض الحكومات في مثل هذا الوضع التعامل مع إيرادات ضريبية أقل مقابل تكلفة أعلى تتحمّلها للتأكد من التزام

لكن في المقابل فإن هذه العولمة وانفتاح الاقتصادات والأسواق على بعضها أثراً سلبياً في أنظمة ضريبة الشركات. لقد أدركت عصبة الأمم المتحدة (في عشرينيات القرن الماضي) أن تداخل الأنظمة الضريبية الوطنية قد يؤدي إلى الإزدواج الضريبي مع ما يحمل ذلك من آثار ضارة على النمو والرخاء العالمي. وقد اتفقت جميع الدول على ضرورة تجنب الإزدواج الضريبي على أساس قواعد عالمية متفق عليها تتسم بالوضوح، ما يوفر الطمأنينة لكل من الحكومات والأعمال، وعليه فإن هذه القواعد العالمية هي ركن أساس في دعم نمو الاقتصاد العالمي.

مع تكامل وانفتاح الاقتصادات على بعضها، ازدادت أنشطة الشركات متعددة الجنسيات، التي أصبحت تمثل نسبة كبيرة من إجمالي



من كمال المرودة وصفات الكرماء

الدياء كله خير

أ. د. سليمان بن قاسم العيد

جامعة الملك سعود

المستتر على كرسي الملك عبد الله للحسنة

فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبيقى العود ما بقي للحياة
إن الحياة في الإنسان يكون على ثلاثة أوجه:
أحداها حياؤه من الله، والثاني حياؤه من
الناس، والثالث حياؤه من نفسه. فاما حياؤه
من الله فيكون بامتثال أوامره والكف عن
زواجه، عن ابن مسعود - رضي الله عنه -
قال، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:
«استحيوا من الله حق الحياة قالوا إنا نستحي
من الله يا رسول الله والحمد لله، قال: ليس
ذاك، ولكن من استحينا من الله حق الحياة
فليحفظ الرأس وما وعى، وليرى البطن وما
حوى، وليدرك الموت والبلى، ومن أراد الآخرة
ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحى
من الله حق الحياة» رواه البيهقي.
فماحقيقة ذلك في أنفسنا؟ وماحقيقة حياتنا
من ربنا؟ هل حفظنا الرأس وما وعى؟ فالرأس

دالة عليها، فسمة الخير الدعة والحياء، وسمة
الشر الوقاحة والبذاء، وكفى بالحياة خيراً أن
يكون على الخير دليلاً، وكفى بالوقاحة والبذاء
قبحاً أن يكونا إلى الشر سبيلاً. قال بعض
الحكماء: «من كساه الحياة ثوبه لم ير الناس
عيبه». وقال آخر: «حياة الوجه بعيائه، كما أن
حياة الغرس بمائه».

إذا قلَّ ماء الوجه قلَّ حياؤه
ولا خير في وجه إذا قلَّ ماءُ
حياؤه، فاحفظه عليك وإنما
يدل على فعل الكريم حياؤه
وليس لمن سلب الحياة صاد عن قبيح، ولا
زاجر عن محظور، فهو يقدم على ما شاء،
ويأتي ما يهوى من الأعمال القبيحة، ويطلق
لسانه بما شاء من الكلام المستنكر. قال
الشاعر:

إذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فاصنعن ما تشاء

تصدر من الإنسان في حياته اليومية سلوكيات
متعددة، منها الحسن ومنها السيئ، والحسن
منها شرف له ورفة، ومنفعة في الدنيا والآخرة،
وأما السيئ منها فهو مضرة عليه في الدنيا
والآخرة، فجدير بالعقل أن يتأمل في سلوكياته
الخطأة لمحاولة اجتنابها وتصحيحها.

وإن ما يقع من أخطاء عند كثير من الناس،
له أسباب عدة، من أبرز هذه الأسباب قلة
الحياء، فمن قل حياؤه ساء خلقه وصدر منه
من الأفعال والأقوال أمام الآخرين ما لا يليق،
فعن أبي مسعود عقبة بن عمرو - رضي الله
عنه - قال، قال رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
 الأولى: إذا لم تستح فاصنعن ما شئت»، رواه
 البخاري. وفي الصحيحين أن رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - قال لرجل وهو يعظ
 أخاه في الحياة: «دعه فإن الحياة لا يأتي إلا
 بخير» وفي رواية لمسلم: «الحياة خير كلها».
 وإن للخير والشر معانٍ كامنة تعرف بسمات

جل وعلا، قال الشاعر:
إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل
خلوت ولكن قلْ علىِ رقيب
ولا تخسبي الله يغفل ساعة
ولا أن ما تخفي عليه يغيب
وهذا النوع من الحياة هو من فضيلة النفس
وحسن السريرة، فمتي كمل حياء الإنسان من
وجوهه الثلاثة فقد كملت فيه أسباب الخير،
فلا بد أن نحاسب أنفسنا، ونقوم عيوننا قبل
أن يفوت الفوات ويأتي الممات حينئذ تندم
ونتحسر ولا تتぬف الحسرات. وحربي بالمسلم
ألا ينسى قول النبي - صلى الله عليه وسلم:
«الحياة لا يأتي إلا بخير»: فلا يمكن لمن عنده
حياة أن يؤذى الناس بسيارته، ولا يمكن لمن
عنده حياء أن يتلفظ على غيره بلفاظ قبيحة،
ولا يمكن لمن عنده حياء أن يحتقر الآخرين،
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الحياة
من ربنا ومن أنفسنا ومن الناس، وأن يهدينا
لأحسن الأخلاق من الأقوال والأفعال.

مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى، إذا لم تستح
فاصنع ما شئت.

قال بعض الحكماء: «من
كساه الحباء ثوبه لم ير
الناس عيبه».

**سمة الخير الدعوة والحياة،
وسمة الشر الوقاحة والبذاء.**

الخلوات، يكون إذا كان الإنسان وحيدا، يكون
إذا أغلق الإنسان عليه باب غرفته، يكون إذا
كان وحيدا يتصرف الإنترت، يكون إذا كان
حاليا في مكالمة هاتفية، يكون إذا سافر
وابتعد عن عيون أهله وجيشه ومعارفه.

قال بعض الحكماء: «ليكن استحياؤك من
نفسك أكثر من استحيائك من غيرك».«
وقال بعض الأدباء: «من عمل في السر عملا
يستحيي منه في العلانية فليس لنفسه عنده
قدر». والحياة من النفس من آثار مراقبة الله

فيه العينان، هل حفظناهما من النظر إلى ما
حرم الله؟ والرأس فيه الأذنان، هل حفظناهما
من الاستماع إلى ما حرم الله سبحانه تعالى
عليها. والرأس فيه اللسان، هل حفظناه من
الكلام فيما حرم الله علينا؟ وهل حفظنا
البطن وما حوى؟ وهل نتذكر الموت والبل؟

أما الحياة من الناس فيكون بخف الأذى
وترك المجاهرة بالقبيح، فتجد من قل
حياة يكثر إيداؤه للناس بالقول والفعل،
بالهمز واللمز، بالسخرية والاستهزاء. فهذا
الذى يؤذى جاره، وذلك الذى يؤذى الناس
بسياسته سواء في الوقوف أو السير، ما فعل
ذلك إلا حين قل حياؤه، وأولئك الذين يعانون
والديهم أو يقطعون أرحامهم، أو يفسدون في
الممتلكات العامة وغيرهم من عندهم أمثل
تلك السلوكات السيئة ما فعلوا ذلك إلا وقد
قل حياؤهم. وإن الحياة من الناس من كمال
المرءة، ومن صفات الكرماء. قال بعض

الشعراء:

ورب قبيحة ما حال بيني
وبين ركبها إلا الحياة
إذا رزق الفتى وجها وقاها
تقلب في الأمور كيف يشاء
وأما الحياة من النفس فيكون بالعلفة وصيانة

يتسع ليشمل القول والعمل والعبادات والمعاملات

خلق الإحسان إكسير الحياة

عبد الرحمن بن تركي الويحق

باحث شرعي
ماجستير في الثقافة الإسلامية

عنها، وأمر أصحابه بالشفاعة فقال: «اشفعوا تؤجروا...». رواه البخاري ومسلم.

٤- الإحسان بالعلم: وهذه الطريق مع التي تليها أعظم الطرق وأتمها نفعاً؛ لأن هذا الإحسان يؤدي إلى ما فيه سعادة الدنيا والآخرة، وبه يعبد الله على بصيرة، فمن يسرّ الله له أسباب تحصيل العلم وظفر بشيء منه؛ كانت مسؤوليته عظيمة، ولزمه القيام بما يجب للعلم من تعليم الجاهل، وإرشاد الحيران، وإفتاء السائل، وغير ذلك من المنافع التي تعود إلى الغير.

أول المستقدين من الإحسان هم المحسنين أنفسهم، يجنون ثماراته؛ عاجلاً في نفوسهم وأخلاقهم وضمائرهم؛ فيجدون الانشراح والسكنية والطمأنينة.

إن الإحسان كالمسك؛ ينفع حامله وبائمه ومشتريه، شربة ماء من بغي لكتل عقرور أثمرت دخول جنة عرضها السماوات والأرض؛ لأن صاحب الثواب غفور شكور، غني حميد، جواد كريم، فلا تختقر - أخي المحسن - إحسانك وجودك وعطاءك، مهما قل.

كن على الدهر معواناً لمن أمل يرجونداك فإن الحر معوان

الإحسان ذرعة الأعمال، وهو أن تقدم الفعل من غير عرض سابق، بل يساء إليك ولا يسعك إلا أن تقدم الإحسان، كما فعل يوسف الصديق عليه السلام «يوسف أيها الصديق أفتا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين

الإحسان مطلوب في العبادات والمعاملات، فأي عبادة افترضها الله على العبد عليه أن يأتي بها على الوجه الذي رضيه سبحانه من إخلاصها له، وموافقتها شريعة نبيه صلى الله عليه وسلم.

عليه: «كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمله عليها أو يرفع عليها متعاه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

٢- الإحسان بالمال: ومن وسّع الله عليه الرزق، وأتاه المال؛ فإن عليه أن يشكر الله على ذلك بصرقه في الطرق التي شرعها، فيقضي الحاجة، ويواسى المتكوب، ويفك الأسير، ويقرري الضيف، ويطعم الجائع؛ تحققنا لقوله سبحانه: «... وأحسن كما أحسن الله إليك...»، [القصص: ٧٧].

٣- الإحسان بالجهاد؛ وإذا لم يتمكن المؤمن من قضاء حاجة أخيه وإيصال النفع إليه، فعليه أن يكون عوناً له في سبيل تحصيلها، وذلك بالسعى معه لدى من يستطيع ذلك؛ اقتداء برسول الله، صلى الله عليه وسلم، وامتثالاً لأمره، فقد شفع، صلى الله عليه وسلم، لغivity لدى زوجته بريدة، رضي الله

خلق الإحسان يتسع ليشمل القول والعمل والعبادات والمعاملات، فهو إكسير الحياة الذي يحييها طيبة متأفة، لذلك جعل الله تعالى رحمته ومحبته جائزة المحسنين، والله يحب المحسنين»، [آل عمران: ١٢٤]، «إن رحمت الله قريب من المحسنين»، [الأعراف: ٥٦].

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

كما أن القلوب جبت على حب من أحسن إليها، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: «اقن اللهم حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخلق الناس بخلق حسن». (الترمذى)

طرق الإحسان:

والإحسان مطلوب في العبادات والمعاملات، فأي عبادة افترضها الله على العبد فإن عليه أن يأتي بها على الوجه الذي رضيه سبحانه من إخلاصها له، وموافقتها شريعة نبيه صلى الله عليه وسلم، وكما أن الإنسان يجب لنفسه أن يعامله غيره بمعاملة حسنة، فإن عليه أن يحسن إلى غيره، ويعامله بمثل ما يجب أن يعامل به هو، ذلك بسلوك طرق الإحسان التي تتعرض بعضها فيما يلي على سبيل الاختصار:

١- الإحسان بالنفع البدني؛ وذلك بأن يوجد ببذل ما يستطيعه من القوة البدنية في تحصيل المصالح ودفع المفاسد، فيمنع الظلم من الظلم، ويميط الأذى عن الطريق - مثلاً، وهذه الطريق هي التي عندها - صلى الله عليه وسلم - بقوله في الحديث المتفق

وقال له إخوه وهم لا يعرفونه ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا^١
الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شِيخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ^٢
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، [يوسف: ٧٨-٧٩].

وقال عن نفسه وأخيه ﴿قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا
أَخِي قَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَقِنَّ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾، [يوسف: ٩٠-٩١].
ثُمَّ أَتَى عَلَى رَبِّهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ
بِي إِذَا أَخْرَجَنِي مِنَ السَّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ
مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾،
[يوسف: ١٠٠-١٠١].

فَلَمْ يَذْهَبْ إِحْسَانَهُ سَدِيًّا، فَكُلُّ إِحْسَانٍ يَفْعُلُهُ
الْعَبْدُ حَتَّى فَيَمِنَ لَا يَسْتَحْقُونَهُ لَا بَدْ أَنْ يَكَافِئَهُ
عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
الْإِحْسَانُ﴾، [الرَّحْمَن: ٦٠]، فَاصْنَعُ الْمَعْرُوفَ
فِي أَهْلِهِ وَفِي غَيْرِ أَهْلِهِ، فَإِنْ صَادَفَ أَهْلَهُ فَهُوَ
أَهْلُهُ، وَإِنْ لَمْ يَصَادِفْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ أَهْلُهُ.

أول المستفيدون من الإحسان المحسنون أنفسهم.

كل إحسان يفعله العبد
يكافأ عليه الله، حتى فيمَنْ
لا يستحقونه.

دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَبْلِهِ إِلَّا قَلِيلًا
مَا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شَدَادٍ
يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مَا تَحْصَنُونَ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يَغْاثُ النَّاسُ
وَفِيهِ يَعْصُرُونَ﴾، [يوسف: ٤٨-٤٦] فَعَالَمُوهُمْ
بِالْإِحْسَانِ فَلَمْ يَعْبُرْ لَهُمُ الرَّؤْيَا فَقَطْ بَلْ
أَعْطَاهُمُ الْحَلَّ مَعَهُ (فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي
سَبْلِهِ).

بَلْ إِنَّ الَّذِي يَلْفَتُ النَّظَرَ فِي قَصْةِ يُوسُفَ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، كَثْرَةُ تَكْرَارِ صَفَةِ الْإِحْسَانِ، فَكَانَ
مَحْسُنًا مَعَ رَبِّهِ وَمَعَ النَّاسِ - وَهُمَا مَتَلَازِمَانِ -
فَقَدْ سَمِّيَ اللَّهُ قَصْتَهُ ﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ
أَحْسَنَ الْقَصْصَ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ﴾، [يوسف: ٣-٢] أَيْ مِنْ أَحْسَنَهُ.

وَرَتَبَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِيَّاتِهِ الْحُكْمَ وَالْعِلْمَ مَعَ
الشَّيْبَابِ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ آتَيْنَاهُ حَكْمًا وَعِلْمًا
وَكَذَلِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ﴾، [يوسف: ٢٢].
وَوَصَفَهُ السَّجَنَاءُ بِذَلِكَ ﴿نَبَيَّنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا



الضوابط الشكلية والموضوعية لفرض غرامة التأخير والمخالف على فروق الضريبة

في يوم الاثنين الموافق ١٤٣١/٧/٩ هـ اجتمعت اللجنة الاستئنافية الضريبية المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٩٦) وتاريخ ١٤٢٦/٧/٢٤ هـ والمكلفة بخطاب معالي وزير المالية رقم (٨٥٩٠/١) وتاريخ ١٤٢٦/٩/٢ هـ القاضي باستمرار اللجنة في نظر قرارات لجان الاعتراض الابتدائية الضريبية المستأنفة من قبل المكلفين والمصلحة مما يدخل ضمن النطاق الزمني لسريان نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٣٢١) وتاريخ ١٤٢٧٠/١/٢١ هـ وتعديلاته وفقاً لما جاء في الفقرة (ب) من المادة (٨٠) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١) وتاريخ ١٤٢٥/١/١٥ هـ وذلك للنظر في الاستئناف المقدم من شركة (المكلف) على قرار لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى بشأن الرابط الضريبي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل (المصلحة) على المكلف للفترة المنتهية في ٢٠٠١/١١/٣٠ مـ.

قامت اللجنة بدراسة القرار الابتدائي المستأنف،
وما جاء بمذكرة الاستئناف المقدمة من المكلف،
ومراجعة ما تم تقديمها من مستندات، في ضوء
الأنظمة والتعليمات السارية على النحو التالي:

الناحية الشكلية

أخطرت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى المكلف بنسخة من قرارها بموجب الخطاب المؤرخ في ١٤٢٨/٦/١ هـ، وتم تسلمه القرار من قبل المكلف بتاريخ ١٤٢٨/٦/١٨ هـ طبقاً لسند التسلم الصادر من المديرية العامة للبريد، وقدم المكلف استئنافه وقيد لدى هذه اللجنة برقم (٢٢٧٧) وتاريخ ١٤٢٨/٧/٧ هـ، كما سدد المكلف المبالغ المستحقة عليه بموجب الرابط الضريبي للفترة المالية المنتهية في ٢٠٠١/١١/٣٠ مـ وقدم بالفرق المتبقى ضماناً بنكياً، وبذلك يكون الاستئناف المقدم من المكلف مقبولاً من الناحية الشكلية لتقديمه من ذي صفة خلال المهلة النظامية، مستوفياً الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لظام ضريبة الدخل.

الناحية الموضوعية:

أولاً: السنة المالية للشركة

قضى قرار اللجنة الابتدائية في البند (ثانياً/١) باعتبار الفترة المالية الأولى للمكلف من بداية مزاولة النشاط في ٢٥/٣/٢٠٠١ مـ وتنتهي بمضي ١٢ شهراً من تلك المزاولة.



لإفادة بأن فرع الشركة لم يحقق أي دخل خلال السنة المنتهية في ٢٠٢٠/٩/٢٠ م سوى الإيراد من التعيمد رقم ١٢٢٦ وتاريخ ١٢/٨/١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٩ المتعلق ب تقديم خدمات صيانة البريد الصوتي والرسائل القصيرة وأن فرع الشركة لم يمسك دفاتر نظمية تمكنته من إعداد قوائم مالية وأنه رغب في تحقيق الضريبة على أساس التقديرالجزافي بواقع ١٥ في المائة وفقاً للربط الذي أعدته الشركة بموجب خطابها المذكور أعلاه، الذي أظهر استحقاق ضريبة قدرها (٢٦٧,٥٠٠) ريال، وباطلاع اللجنة على الربط الضريبي للفترة من ٢٠٠١/٣/٢٥ حتى ٢٠٠١/١١/٢٠ المحرف بخطاب المصلحة رقم ٥١٨٥ في ٢٢/١٢/١٤٢٤ هـ تبين لها أن الربط تم بأسلوب تقديرية وأخذ في الاعتبار إيرادات المكلف البالغة (٢٨,٠٨٦,٨٩٢) ريالاً عن الأعمال المنفذة محلياً بموجب أوامر الشراء، حيث إن الربط الذي أجرته المصلحة على المكلف للفترة من ٢٠٠١/٣/٢٥ حتى ٢٠٠١/١١/٢٠ م بأسلوب تقديرى تم بناء على طلب من المكلف، حيث إن المكلف لم يقدم مع إقراريه (خطايبه رقم ٢/٢٥٤ ورقم ٢/٢٥٥) عن الفترة المنتهية في ٢٠٠١/٩/٢٠ م وال فترة المنتهية في ٢٠٠٢/٩/٢٠ م القوائم المالية المؤيدة لهذين الإقرارات وإنما طلب المحاسبة بالأسلوب التقديري، حيث إن المشور الدوري رقم (١) لعام ١٤٩٢ هـ الصادر بخصوص الفترة المالية الطويلة وال فترة المالية القصيرة ينص في الفقرة الخامسة منه على «لا يسري ما يقدم على حالات التقديرالجزافي: لا يجوز لأي مكلف فرداً أو شركة أن تمنحه المصلحة موافقة على تقديم إقراراته التقديرية عن فترة قصيرة في حالات التقديرالجزافي أو مدتها طويلة ذلك لأن بداية نشاطه في المملكة يحدده التاريخ الذي يبدأ فيه سنته المالية ويلتزم بتقديم إقراره ودفع الضريبة بعد انتهاء ١٢ شهراً كاملة على تاريخ بدء النشاط خلال المواجهة المحددة نظاماً»، حيث إن المكلف لم يقدم قوائم المالية التي توضح نهاية سنته المالية إلا بعد صدور الربط التقديري فتري اللجنة أنه لا يمكن الأخذ بها، حيث إن الخيار لدى المكلف إما أن يحاسب بسنة مالية كاملة جزاً فانياً وإما أن يقدم قوائم مالية تم محاسبته على أساسها، إضافة إلى أن الإيرادات البالغة (٢٨,٠٨٦,٨٩٢) ريالاً التي تم إخضاعها للتقديرالجزافي تتعلق بأعمال تمت خلال الفترة

الشركة ليست لديها دفاتر نظمية يمكن مراجعتها وإصدار قوائم مالية مدققة .

لم تقدم الشركة الإقرارات الضربيّة على أساس حسابات نظمية أو تقديرية.

وأن موقع التنفيذ جميع أجزاء شبكة الجوال في المملكة» لذلك تمت المحاسبة تقديرية عن الفترة محل الاعتراض وفقاً للمستندات المقدمة من الشركة ومن محاسبها القانوني، بما يتضح معه أن الشركة لم تقدم الإقرارات الضريبية على أساس حسابات نظمية أو تقديرية وأن الربط الذي أحترمه المصلحة تم على أساس بداية العقد ونهايته حسب المستندات المقدمة من الشركة.

رأي اللجنة:

بعد اطلاع اللجنة على القرار الابتدائي، وعلى الاستئناف المقدم، وما قدمه الطرفان من دفع ومستندات، تبين للجنة أن محور الاستئناف يمكن في تحديد نهاية السنة المالية، حيث يطلب المكلف اعتبار نهاية سنته المالية ٩/٢٠ من كل عام للأسباب الموضحة عند عرض وجهة نظره، في حين ترى المصلحة أن المكلف لم يقدم إقرارات ضريبية على أساس حسابات نظمية أو تقديرية وأن الربط تم على أساس بداية العقد ونهايته حسب المستندات المقدمة.

وبعد دراسة اللجنة للموضوع واطلاعها على المستندات المقدمة، خاصة خطابي المحاسب القانوني للشركة رقم ٢/٢٥٤ ورقم ٢/٢٥٥ وتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٤ هـ الموافق ١٨/١٢/٢٠٢٢ م تبين لها أن الخطاب رقم ٢/٢٥٤ ضمن الإفادة بأن فرع الشركة لم يحقق أي دخل خلال الفترة المالية القصيرة من ٢٠٠١/٣/٢٦ حتى ٢٠٠١/٩/٢٠ م غير الإيراد المحقق من أوامر الشراء، وأن الشركة لم تمسك دفاتر وحسابات نظمية يمكن مراجعتها وإصدار قوائم مالية مدققة منها، وأنها ترتب في احتساب الوعاء الضريبي على أساس التقديرالجزافي بنسبة ١٥ في المائة وفقاً للربط الذي أعدته بموجب خطابها المذكور أعلاه الذي أظهر استحقاق ضريبة وغرامة مقدارها (٣٧٠,٨٥٧/٩١) ريالاً، كما تبين للجنة أن الخطاب رقم ٢/٢٥٥ أيضاً تضمن

استئناف المكافف هذا البند من القرار فذكر أنه جاء في حثيثات قرار اللجنة الابتدائية أن الشركة لم تقدم المستندات التي ثبتت أن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وأن اللجنة الابتدائية حددت موعد المناقشة الاعتراف ودعت الشركة لحضوره إلا أن الشركة لم تتمكن من حضور هذه الجلسة لأن خطاب التبليغ عن الجلسة لم يصلها إلا بعد يوم من عقدها، وذكر أنه أبلغ اللجنة الابتدائية بذلك وطلب منها تحديد موعد آخر، إلا أن اللجنة لم تحدد جلسة أخرى وأصدرت قرارها بتاريخ ١٤٢٨/٥/٢٧ هـ ولو حضر ممثل الشركة هذه الجلسة لقدم لها المستندات المؤيدة لوجهة نظر الشركة. وقدم المكلف مع مذكرة استئنافه نسخه من القوائم المالية المدققة لفرع ٢٠٠٢/٩/٣٠ م، ونسخة من القوائم المالية العالمية للشركة للاعوام المنتهية في ٢٠٠١/٩/٣٠ م ٢٠٠٢/٩/٣٠ و ٢٠٠٣/٩/٣٠ م التي توضح أن العام المالي ينتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وصورة الخطاب الموجه للمصلحة برقم ٢/٢٢٥ في ٦/١٤٢٢/٩ هـ بطلب الموافقة على اعتبار السنة المالية تبدأ من ١٠/١ وتنتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وصور من شهادات صادرة من المصلحة للشركة تؤكد أن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٢٠ من كل عام بما يؤكد قناعة المصلحة بأن السنة المالية تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام. وبناء على ما ذكر يطالب المكلف بإعادة الربط الضريبي على أساس أن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام.

وبعد اطلاع المصلحة على استئناف المكلف أكدت وجهة نظرها المبنية في القرار الابتدائي التي تفيد بأن «المحاسب القانوني للشركة أفاد في خطابيه رقم ٢/٢٥٤ ورقم ٢/٢٥٥ بتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٤ هـ بأن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وأن الشركة ليست لديها دفاتر نظمية يمكن مراجعتها وإصدار قوائم مالية مدققة عنها، وأن الشركة ترغب في احتساب الوعاء الضريبي على أساس التقديرالجزافي بنسبة ١٥ في المائة، وأنه تبين من مطالعة أوامر الشراء المقدمة من المكلف أنها جميعاً مؤرخة في ٢٠٠١/٣/٢٦ وينتهي تنفيذها خلال شهرين من بداية ١٤٠١/١٠/١٢ م أي تنتهي مدة التنفيذ في ٢٠٠١/١١/٢٠ م وفقاً للخطاب رقم ١٢٢٦ وتاريخ ١٤٢٢/٨/١٢ هـ الذي نص على أن «مدة التنفيذ (٦٠) يوماً بدأت من تاريخ ١٠/١/٢٠٠١

١٤٢٢/١٢/٢٤ - الذي اعترض فيه على الربط الضريبي النهائي عن الفترة من ٢٠٠١/٢/٢٥ إلى ٢٠٠١/١١/٢١ لم يتضمن الاعتراض على هذا البند وإنما كان الاعتراض منصباً على نسبة الربح التقديري البالغة ٢٠% في المائة، حيث كان يطالب بأن تكون ١٥% في المائة، وقد تم تأييد طلب المكلف في قرار اللجنة الابتدائية، وعليه فإن المصلحة ترى أنه لا مجال للنظر في استئنافه.

رأي اللجنة:

بعد اطلاع اللجنة على القرار الابتدائي، وعلى الاستئناف المقدم، وما قدمه الطرفان من دفع ومستندات، تبين للجنة أن محور الاستئناف يمكن في طلب المكلف إعادة موضوع الاعتراض المتعلق بتحديد الدخل الخاضع للضريبة في المملكة للجنة الابتدائية لإصدار قرار بشأنه بحجة أن هذا البند محل اعتراض واللجنة الابتدائية لم تصدر قراراً بشأنه، في حين ترى المصلحة أن خطاب الاعتراض المقدم من المكلف برقم (٤/٤٢٤) وتاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٤ لم يتضمن هذا البند حيث كان الاعتراض على نسبة الربح فقط وبالتالي تطالب المصلحة بصرف النظر عن بحثه.

وباطلاع اللجنة على خطاب الاعتراض المقدم من المكلف برقم (٤/٤٢٤) وتاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٤ تبين لها أنه تضمن الإشارة إلى خطاب وزير المالية رقم ٢١٩٧/٤ وتاريخ ٢٦/١١/٢٠١١ هـ وإلى تعليمي المصلحة رقم ١٤١١/٢/٢٧ في ١٤١١/٢/٢٧ في الصادرين بخصوص عقود التوريد المرتبطة بعمليات أخرى كما أنه ينص في الفقرة (٢/١) منه على «عليه نطلب تعديل الربط الضريبي وذلك باحتساب الربح التقديري على أساس ١٥% في المائة من قيمة الأعمال المنفذة داخل المملكة»، وباطلاع اللجنة أيضاً على خطاب المكلف رقم ٤/٤٧١ وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٩ الموجه للجنة الابتدائية رداً على المذكورة المقدمة من المصلحة بخصوص هذا الاعتراض تبين لها أن البند (١/٢/٢) منه المعنون بقيمة الأعمال الداخلية ينص على (فيما يتعلق بالأعمال الداخلية يطلب القرار الوزاري أن الشريك اعترضت على الخطأ الذي ورد في مذكرة المصلحة المعرفة إلى لجنة الاعتراض الابتدائية، وبناء عليه يرى أنه كان من المفترض أن تصدر اللجنة الابتدائية قرارها بشأنه).

وبعد اطلاع المصلحة على استئناف المكلف أفادت بأن خطاب المحاسب القانوني رقم ٤/٢٤ وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٩، الإجمالية للعقد إذا جاءت قيمة العقود بصفة إجمالية دون تحديد غير ذلك حيث قدم للمصلحة ..., إلا أن الواقع

- الربط تم بأسلوب تقديرى وأخذ فى الاعتبار إيرادات المكلف والبالغة ٢٨٠٨٦٠٨٩٣ (٢٠٠١/٣/٢٥) ريالاً.

- المصلحة أجرت الربط على المكلف للفترة من ١٤٢٢/٣/٢٥ حتى ١٤٢٣/٣/٢٥.

أنها احتسبت قيمة أمر الشراء رقم ٢٦٩٢/٢ على النحو التالي:

١/٤ الإيرادات المحققة من أمر الشراء رقم ٢٦٩٢-٢ البنود رقم (٦، ٢، ٢) :

بند رقم (٢) نظام الرسائل الهاتفية القصيرة وخليفة مركز الاتصالات وتشغيلها وصيانتها.

القيمة ٢،٩٧٠،٠٠٠ دولار × ٢٠% مقابل الصيانة والتشغيل ٥٩٤،٠٠٠ دولار

بند رقم (٢) تشغيل وصيانة وتوريد نظام الرسائل الصوتية

أتعاب الصيانة والتشغيل = ٩،٩٠٠،٠٠٠ دولار × ٢٠% ١،٩٨٠،٠٠٠ دولار

بند رقم (٦) خدمات تركيب النظام وفحصه ٦٨،٧٥٠ دولاراً.

مجموع إيرادات أمر الشراء ٢،٦٤٢،٧٥٠ دولاراً.

تعادل سعر ٢،٧٥ ريال للدولار الواحد مبلغ ٩،٩١٠،٣١٢ ريالاً

٥ - بتدقيق الأرقام الواردة في مذكرة المصلحة المشار إليها أعلاه يتبين أن المصلحة قد أخطأ في احتساب قيمة البندين (٢) + (٢) من قيمة الأعمال الداخلية بلغ مقدار الخطأ (٤،٨٢٦،٢٥٠) ريالاً كما هو موضح في الشكل (١-١).

٦ - تمت الإشارة إلى هذا الخطأ في الرد على مذكرة المصلحة المعرفة إلى لجنة الاعتراض الابتدائية برقم ٤/٤٧١ وتاريخ ٥/٤/٢٠٢٠م ١٤٢٦/٨/٢٩ الموافق ٢٠٠٥/١٠/٣ م وطلبت الشركة من اللجنة تصحيح هذا الخطأ، ومما تقدم يتضح أن الشركة اعترضت على الخطأ الذي ورد في مذكرة المصلحة المقدمة إلى لجنة الاعتراض الابتدائية، وبناء عليه يرى أنه كان من المفترض أن تصدر اللجنة الابتدائية قرارها بشأنه.

وبعد اطلاع المصلحة على استئناف المكلف أفادت بأن خطاب المحاسب القانوني رقم ٤/٢٤ وتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٩، الإجمالية للعقد إذا جاءت قيمة العقود بصفة إجمالية دون تحديد غير ذلك حيث قدم للمصلحة ..., إلا أن الواقع

من ٢٥/٣/٢٠٠١ حتى ٣٠/١١/٢٠٠١ م، عليه فإن اللجنة ترى رفض استئناف المكلف وتأييد القرار الابتدائي فيما قضى به باعتبار الفترة المالية الأولى للمكلف من بداية النشاط في ٢٠٠١/٢/٢٥ وتنتهي بعد مضي ١٢ شهراً من تلك المزاولة.

ثانياً: تحديد الدخل من المملكة الخاضع للضريبة

ذكر المكلف أنه سهي على اللجنة الابتدائية دراسة بند رئيسى في الاعتراض يتعلق بتحديد دخل الشركة الخاضع للضريبة في المملكة ولم تصدر قرارها بشأنه. وبالتالي يطالب بإعادته إلى اللجنة الابتدائية للنظر في هذا البند وإصدار قرار حوله. وذكر أنه بعد جلسة المناقشة قدم للجنة الابتدائية مذكرة إضافية برقم ٨/٣٢٨ في ٢٩/٤/٢٠٠١ تتضمن الرد على ما جاء في مذكرة المصلحة المؤرخة في ٢١/١٠/٢٠٠١ التي تضمنت الإشارة إلى (أن خطاب الاعتراض المقدم برقم ٤/٢٤ وتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٠٤ م لم يتضمن الاعتراض على بند الدخل) وذكر المكلف أنه بعد رجوعه إلى ما تم تقديمها للمصلحة وإلى لجنة الاعتراض الابتدائية بهذا الشأن تبين له الآتي:

- ١ - قدمت الشركة للمصلحة إقراراتها الضريبية لفترتين الماليتين التاليتين:
 - أ - الإقرار الضريبي للفترة من بداية نشاطها في المملكة من ٢٥/٢/٢٠٠١ حتى ٢٠/٩/٢٠٠١ م.
 - ب - الإقرار الضريبي للفترة من ١٠/١/٢٠٠١ حتى ٢٠/٩/٢٠٠٢ م.

٢ - أصدرت المصلحة بيطها النهائي، فدمجت الإيراد المدرج في الإقرارين المشار إليهما أعلاه واعتبرت الفترة المالية التي نفذت فيها العقود فترة مالية واحدة تبدأ من ٢٥/٢/٢٠٠١ وتنتهي في ٢٠/١١/٢٠٠١ م وذلك بدلاً من الربط على أساس الإقرارين المقدمين للعاملين الماليين (٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م) (٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م) فبلغ الإيراد بموجب بيط المصلحة (٢٨،٠٨٦،٨٩٣) ريالاً.

٣ - تم الاعتراض في خطاب الموجه إلى المصلحة برقم ٤/٢٤ وتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٠١ م ١٤٢٤/١٢/٢٤ على نسبة الربح التقديري.

٤ - ردت المصلحة على بند الربح التقديري في مذكرتها الموجهة إلى لجنة الاعتراض الابتدائية التي أرفقت معها خطاب الاعتراض وورد في ردها

(٥٩٤,٠٠٠) دولار و(١,٩٨٠,٠٠٠) دولار. وأن تقدير الأعمال الداخلية بنسبة ١٠ في المائة لا يطبق إلا إذا جاءت قيمة العقد بصفة إجمالية، وحيث إن قرار اللجنة الابتدائية الصادر بشأن اعتراض المكلف على الرابط الضريبي للعام المنتهي في ٢٠٠١/١١/٣٠ لم يتضمن حكمًا بخصوص تحديد الدخل الخاضع للضريبة فيما يتعلق بأمر الشراء رقم ٣٦٩٢/٢ البندين (٢) و(٢) فإن اللجنة ترى تأييد طلب المكلف، بإعادة الموضوع للجنة الابتدائية لبحث اعتراضه بخصوص هذا البند وإصدار قراراً بشأنه.

ثالثاً: غرامة التأخير والإخفاء

قضى قرار اللجنة الابتدائية في البند (ثانياً/٢) بتأييد وجهة نظر المصلحة باحتساب غرامة التأخير والإخفاء على فروق الضريبة. استأنف المكلف هذا البند من القرار فذكر أنه ورد في حيثيات قرار اللجنة قوله أن غرامة التأخير أمر مستقر عليه بين المصلحة والمكلفين ولم تستدرك اللجنة في رأيها أن غرامة التأخير مصدرها جوانب ثلاثة:

- استخدام المصلحة نسبة ربح جزافي ٢٠ في المائة بدلاً من ١٥ في المائة من إيرادات الشركة داخل المملكة واللجنة الابتدائية أصدرت رأيها في هذه الجزئية وأيدت الشركة باعتبار الربح التقديري ١٥ في المائة.
- تغير السنة المالية، حيث قامت المصلحة باحتساب إيرادات المكلف على أساس الفترة من ٢٠٠١/٢/٢٥ إلى ٢٠٠١/١١/٣٠ م وذلك تكون ضمنت إيراد العامين المنتهيين في ٢٠٠١/٩/٣٠

مقدار الخطا بالريال	القيمة الصحيحة بموجب تأكيد صاحب العمل والمقاول		ربط المصلحة		رقم البند
	المبلغ بالريال	المبلغ بالدولار	المبلغ بالريال	المبلغ بالدولار	
	٢٩٧,٠٠٠			٥٩٤,٠٠٠	٢
	٩٩٠,٠٠٠			١,٩٨٠,٠٠٠	٣
٤,٨٢٦,٢٥٠	٤,٨٢٦,٢٥٠	١,٢٨٧,٠٠٠	٩,٦٥٢,٥٠٠	٢,٥٧٤,٠٠٠	

شكل ١-١

تمثل الواقع ويرى أن ما قامت به المصلحة يعد من الأخطاء المادية التي يجب تصحيحها.

وبعد الدراسة ترى اللجنة أن خطاب الاعتراض المقدم من المكلف برقم (٤/٢٤) وتاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٤ - تضمن المطالبة باحتساب الربح التقديري بنسبة ١٥ في المائة من قيمة الأعمال المنفذة داخل المملكة تمشيا مع خطاب وزير المالية رقم ٢١٩٧/٤ وتاريخ ١٤١١/٣/٢٦ - وتعيم المصلحة رقم ١/٤٧ وتاريخ ١٤١١/٣/٢٧ - وبما يتضح معه أن خطاب المكلف رقم (٤/٢٤) يتضمن الاعتراض على البند المتعلق بتحديد الدخل من الأعمال المنفذة داخل المملكة، وقد أكد المكلف مطلبته بخطابه الموجه للجنة الابتدائية برقم ٥/٤٧١ في ١٤٢٦/٨/٢٩ -، حيث تضمن الإشارة إلى أن قيمة الأعمال المتعلقة بالتشغيل والصيانة والتركيب ظهرت بشكل منفصل عن قيمة المواد المستوردة وأن قيمة الأعمال الداخلية للبندين (٢) و(٢) بموجب أمر الشراء رقم ٣٦٩٢/٢ تبلغ (٢٩٧,٠٠٠) دولار و(٩٩٠,٠٠٠) دولار وليس

داخل المملكة وقيمة المواد والمعدات المستوردة من خارج المملكة فتلت المصلحة الخطاب رقم ٢/٤٦٩ وتاريخ ١٤٢٤/١٠/٢٦ هـ متضمنا الإفادة بأنه لم يتم إدراج مبلغ (٤,٢٧٠,٥٦٤) دولار كإيراد في الإقرار السابق وأن قيمة العمل عن هذا الإيراد داخل المملكة هو (٢,١٣٥,٢٢٢) دولارا وبالتالي يكون الفرق غير المصرح عنه مبلغ (٨,٠٠٧,٢٠٨) ريالات وعليه تتمسك المصلحة بخوض فرق الضريبة الناتج عن ذلك لغرامة الإخفاء.

رأي اللجنة:

بعد اطلاع اللجنة على القرار الابتدائي، وعلى الاستئناف المقدم، وما قدمه الطرفان من دفاع ومستندات، تبين للجنة أن محور الاستئناف يمكن في طلب المكلف عدم احتساب غرامة تأخير وغرامة إخفاء على فروقات الضريبة التي تم احتسابها بموجب الرابط محل الاستئناف للأسباب الموضحة تفصيلا عند عرض وجهة نظر المكلف، في حين تتمسك المصلحة بفرض غرامة التأخير وغرامة الإخفاء تطبيقا لأحكام المادة (١٥) من النظام وذلك لعدم سداد الشركة الضريبية المستحقة في الموعد النظامي وعدم تصريح الشركة عن بعض إيراداتها الخاضعة للضريبة.

وبعد دراسة اللجنة للموضوع تبين لها أن من ضمن الغرامات التي احتسبتها المصلحة بموجب ربطها غرامة ناتجة عن رفع نسبة الربح التقديري من ١٥ في المائة إلى ٢٠ في المائة وهذه الغرامة سقطت لسقوط أصلها وذلك لأن قرار اللجنة الابتدائية قضى بتأييد المكلف في احتساب الأرباح التقديري بنسبة ١٥ في المائة ولم تستأنف المصلحة هذا القرار.

وبالنسبة لغرامة التأخير وغرامة الإخفاء الناتجة عن احتساب الضريبة على قيمة أعمال أمر الشراء رقم 4GSME التي لم يصرح عنها المكلف إلا بعد المناقشة وطلب المصلحة المصادقة على بيان استيراد المعدات والخدمات التي تم توريدها وتتفيدتها للشركة فترى اللجنة وجوب غرامة التأخير وغرامة الإخفاء على الضرائب التي تم احتسابها على إيرادات المكلف المحلية

المحددة بموجب أمر الشراء
المذكور كون المكلف
لم يوضح
ويصرح

لا يجوز لأي مكلف أن تمنحه المصلحة موافقة على تقديم إقراراته التقديرية عن فترة قصيرة في حالات التقدير الجزافي.

المكلف لم يقدم قوائمه المالية إلا بعد صدور الريط التقديري.

سليم فلا يدخل هذا الوقت في حساب التأخير الموجب لغرامة لأن القانون لا يفترض في الممول الكمال والعصمة من الخطأ بحسن نية ولم يفرض الجزاء على من يخفق في البحث وتلزمته الحجة وإنما فرض الجزاء على مخالفته القانون وإهمال تفزيذه عن قصد وسوء نية، ومن هذا النص يتضح أن المكلف إذا قام بالعمل الواجب عليه في الميعاد المحدد تماما فلا تقع عليه غرامة تأخير إذا أظهرت التدقيقات فرق في الضريبة ناتج عن خطأ غير مقصود في الأرقام أو خطأ في التطبيق. وعلى ضوء ما تقدم يرى أنه ينبغي لا تفرض غرامة على الشركة نتيجة الخطأ الذي حصل من المصلحة في احتساب الإيراد من أمر الشراء رقم ٣٦٩٢-٣ إذا ما رفض الاعتراض على بند قيمة الأعمال الداخلية، ذكر أن هذا المطلب يشمل أي غرامة قد تنشأ نتيجة اجتهاد المصلحة ولم يكن سببه تأخير من الشركة.

وبعد اطلاع المصلحة على استئناف المكلف أفادت بأنها تم إخضاع الفروقات الضريبية الناتجة لغراماتي التأخير والإخفاء وفقاً لمضمون المادة (١٥) من النظام، أما بالنسبة لغرامة الإخفاء ذكرت المصلحة أنه جاء في خطاب المحاسب القانوني رقم ٢/٢٤٥ وتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٤ هـ ما نصه «أن الشركة قامت بتوريد أجهزة وأنظمة حاسب آلي إلى فرع شركة إم إريكسون بالرياض ...، وبالرجوع إلى أوامر الشراء تبين أنها تمثل توريد معدات وأنظمة حاسب وصيانة وتشغيل وأن ما تم تنفيذه داخل المملكة يبلغ (٨,١٤٨,٥٨٥) ريالاً وأن الشركة لم تتحقق أي إيراد غير الإيراد المشار إليه خلال الفترة المالية القصيرة» وبناء على ما ذكر طلبت المصلحة المصادقة على بيان استيراد المعدات والخدمات التي تم توريدها وتتفيدتها إلى شركة إريكسون موضحاً فيه قيمة العمل الذي تم

٢٠٠٢/٩/٣٠ م في ربط واحد بدلًا من المحاسبة على أساس سنواتها المالية التي تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام وتنج عن ذلك غرامة تأخير على السنة المنتهية في ٢٠٠٢/٩/٣٠ م مقدارها ٢٥ في المائة بدلاً من ١٠ في المائة وذلك أن الشركة قدّمت إقراراتها خلال الخمسة أيام التي تلي موعد تقديم الإقرار.

مضاعفتها لإيراد الشركة المتحقق داخل المملكة وأسقاطها الإقرار المقدم من المكلف وصاحب العمل.

وبما يعني أن الغرامة ظهرت نتيجة لإجراء لا يتفق مع القرار الوزاري الذي يحكم عقود التوريد والتركيب ونتيجة لإحداثها فترة مالية للشركة لا تتفق مع السنة المالية للشركة وكذلك رفعها نسبة الربح التقديري من ١٥ في المائة إلى ٢٠ في المائة.

وانتهى المكلف إلى المطالبة بتأييد إخضاع الشركة لغرامة تأخير مقدارها ١٠ في المائة عن العام المنتهي في ٢٠٠٢/٩/٣٠ م بدلًا من ٢٥ في المائة واحتساب الغرامة عليها عن العام المنتهي في ٢٠٠١/٩/٣٠ م على أساس الإيرادات المحققة من الأعمال في المملكة على أساس ربح تقديرى ١٥ في المائة.

وبالنسبة لغرامة الإخفاء ذكر المكلف أنه لم يتم إخفاء أي معلومات أو بيانات عن المصلحة تسعق أن تفرض عليها غرامة إخفاء، كما أن كلمة السهو التي وردت في حيثيات القرار الابتدائي لم ترد في مذكرة الاعتراض المقدمة من الشركة ولا في مراسلاتها مع اللجنة، كما أن المصلحة لم تطلب من الشركة تزويدها بتأكيد من الجهة المتعاقدين معها. وأضاف المكلف بمذكرته المقدمة للجنة برقم ٨/٢٢٨ في ١٤٢٩/١٠/٢٩ هـ أنه المنشور الدوري رقم (٣) لعام ١٤٢٩ هـ الذي ينظم عملية غرامة التأخير وغرامة التهرب ينص على «وكذلك يكتفى أن يقوم المكلف بالعمل الواجب عليه في الميعاد المحدد بالقانون، كي ينجو من توقيع الجزاء عليه بغرامة التأخير، ولا عبرة بما تظهره التدقيقات من استحقاق ضرائب أخرى نتيجة خطأ غير مقصود في الأرقام أو خطأ في التطبيق أو ليس في المبدأ مثل الالتباس في تعين ما يعتبر وما لا يعتبر من المزايا الملحقة بالراتب الخاضع للضريبة والالتباس فيما يجوز وما لا يجوز حسمه ضمن المصروفات أو الاستهلاكات أو الاحتياطيات وذلك لأن باب البحث في ذلك يظل مفتوحا وقد يمضي بعض الوقت إلى أن يستقر الرأي على وضع

فيما قضى به باعتبار الفترة المالية الأولى للمكلف من بداية النشاط في ٢٥/٢/٢٠٠١م وتنهي بعد مضي ١٢ شهراً من تلك المزاولة.

٢ - تأييد استئناف المكلف بإعادة اعتراضه المتعلق بتحديد الدخل الخاضع للضريبة من أمر الشراء رقم (٢٦٩٢) البنددين (٢) و(٢) لجنة الابتدائية لبحثه وإصدار قرار بشأنه وفقاً للحيثيات الواردة بالقرار.

١/٣ - عدم وجوب غرامة تأخير على فروقات الضريبة الناتجة عن رفع نسبة الربح التقديري إلى ٢٠% في المائة لسقوط أصلها.

٢/ـ وجوب غرامتي التأخير والإخاء على فروقات الضريبة الناتجة عن احتساب الضريبة على قيمة الأعمال المحلية المحققة بموجب أمر الشراء رقم ٤GSME وفقاً للحيثيات الواردة في القرار.

٣/ـ وجوب غرامة التأخير على الضرائب المستحقة على إيرادات المكلف المفصح عنها بالخطاب رقم (٢/٢٥٤) وتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٤هـ وفقاً للحيثيات الواردة بالقرار.

٤/ـ عدم وجوب غرامة تأخير على فروقات الضريبة الناتجة عن دمج إيرادات المكلف المفصح عنها بالخطاب رقم (٢/٢٥٥) وتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٤هـ للحيثيات الواردة في القرار.

٥/ـ إعادة الخلاف المتعلق بالغرامة التي تم احتسابها على فرق الإيراد محل الخلاف بخصوص أمر الشراء رقم (٢٦٩٢-٢) البنددين (٢) و(٢) لجنة الابتدائية لبحثه وفقاً للحيثيات الواردة في القرار.

ثالثاً: يكون هذا القرار نهائياً بعد تصديق وزير المالية، وبالله التوفيق.

ضمن الإيرادات التي تم الربط عليها من قبل المصلحة للفترة المنتهية في ٢٠٠١/١١/٢٠م باعتبار أن المكلف قد إقراره عن تلك الفترة وسدد المستحق بموجبها حسب وجهة نظره بتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٤هـ الموافق (٢٦٩٢-٢) البنددين (٢)، أي يكون متأخراً عن سداد الضريبة المستحقة بموجب الخطاب رقم (٢/٢٥٥) مدة ثلاثة أيام، ووفقاً للمادة (١٥) من نظام ضريبة الدخل التي ألغت المكلف من الغرامة إذا تم السداد خلال خمسة أيام بعد انتهاء المهلة المحددة بشهرين ونصف من نهاية سنته المالية وبالتالي فإن الضريبة المستحقة بموجب هذا الخطاب لا تخضع لغرامة التأخير حيث تم السداد بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/١٨هـ ، أما بشأن ما أقر به المكلف في خطابه رقم (٢/٢٥٤) فإنه يكون متأخراً عن سداد الضريبة المستحقة على إيراداته الموضحة بموجب الخطاب رقم (٢/٢٥٤) وبالتالي يخضع لغرامة التأخير على تلك الإيرادات بنسبة ٢٥% في المائة من قيمة الضريبة المستحقة والمكلف مقر بذلك، حيث قام بسداد غرامة مقدارها (٧٤,١٧١) ريالاً بموجب خطابه رقم (٢/٢٥٤).

القرار:

لكل ما تقدم قررت اللجنة الاستثنافية الضريبية ما يلي:

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من المكلف على قرار لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى من الناحية الشكلية.

ثانياً: وفي الموضوع:
١ - رفض استئناف المكلف وتأييد القرار الابتدائي

عن إيراداته من هذا الأمر ولم يسدد الضريبة المستحقة عنه في المواعيد النظامية.

أما بالنسبة لغرامة التأخير التي تم احتسابها على الضريبة الناتجة عن إخضاع الإيرادات الإضافية من أمر الشراء رقم (٢٦٩٢-٢) البنددين (٢)، التي هي محل خلاف وسبقت الإشارة إليها في البند (ثاني) فإنها مرتبطة بالأصل وما دام أن هذه اللجنة قررت إعادة الأصل للجنة الابتدائية لبحثه وإصدار قرار بشأنه فإن الغرامة تتبع الأصل وبالتالي تعاد هي أيضاً للجنة الابتدائية لبحثها وإصدار قرار بشأنها.

أما بالنسبة لغرامة التأخير التي احتسبتها المصلحة بموجب ربطها باعتبار أن المكلف تأخر في سداد الضريبة المستحقة عليه بموجب خطابيه رقم (٢/٢٥٤) ورقم (٢/٢٥٥) المقدمين بتاريخ ١٤٢٢/١٠/١٤هـ الموافق (٢٠٠٢/١٢/١٨) عن الفترتين المنتهيتين في ٢٠٠١/٩/٣٠م و ٢٠٠٢/٩/٢٠٠٢م، فترتى اللجنة أن هناك اختلافاً حقيقياً في وجهات النظر بين المكلف والمصلحة بخصوص توزيع الإيرادات على الفترات المالية للمكلف، حيث أفصح المكلف في خطابيه رقم (٢/٢٥٤) ورقم (٢/٢٥٥) عن إيراداته لفترتين مختلفتين وسدد المستحق بموجبهما من وجهة نظره بينما قامت المصلحة بدمج إيرادات المكلف المفصح عنها في هذين الخطابين في ربط واحد عن الفترة من ٢٠٠١/٢/٢٥م حتى ٢٠٠١/١١/٢٠م، وبناء عليه ترى اللجنة عدم وجوب الغرامة على الضرائب الناتجة عن دمج إيرادات المكلف للفترة المنتهية في ٢٠٠٢/٩/٢٠م المفصح عنها في الخطاب رقم (٢/٢٥٥)

دواود ثلاثي الأبعاد



تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد كانت قبل سنوات نوع من ضرب الخيال لكنها غدت واقع ولم تعد تقتصر على طباعة مجسم أو قطعة ما ، بل أصبحت تستخدم في إنشاء الكباري والمباني ثلاثة الأبعاد ودخلت مجال الطب لطباعة الأدوية ، فقد أعلنت

شركة «Aprecia» للصيدلة عن موافقة السلطات المسؤولة

لمنحها الترخيص لإنتاج أول دواء باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد لعلاج الصرع واسمها SPRITAM . وسيستخدم الدواء لعلاج من يعاني من الأدوية المختلفة الأخرى باهظة السعر وسيتم إنتاج هذا الدواء بشكل رسمي مع بداية عام ٢٠١٦ . ويأتي الدواء كثمرة لاندماج كل من علوم الصيدلة وعلوم الطب مع التقنية

والطباعة ثلاثية الأبعاد لتقديم عدة حلول لتعويض نقص الأدوية في بعض الدول وفي تقديم أدوية بمفعول أقوى.

قفص صدري ثلاثي الأبعاد

من الدواء ثلاثي الأبعاد إلى طباعة قفص صدري من التيتانيوم أنتجته شركة (CSIRO) بدقة واحترافية شديدة واستفاد منه مريض كان يعاني من السرطان والورم اللحمي في جدار الصدر. حيث زرع الجراحون بعض القطع ثلاثة الأبعاد حول القلب والرئة بدلاً من الأورام السرطانية التي التهمت جدار الصدر واضطرب الجراحون إلى إزالة جزء من الهيكل العظمي لمنع انتشار السرطان في مشفى جامعة «سالامنكا» بالتعاون مع عدة شركات إسبانية وأسترالية.



طائرات بدون نوافذ

فوق السحاب. وقد يشعر بعض الركاب بالخوف من رؤية ما يحيط بالطاقة، بينما البعض الآخر سيشعرون بالسعادة المنقطعة النظير من خوضهم التجربة السفر فوق السحاب وكأنهم يقونون على ساط سحري ويسافرون عبره إلى المدن التي يحبونها كما في القصص الخيالية.

سيابيك S-512 النفاثة حوالي ثمانين مليون دولار، وستصبح جاهزة للاستخدام بعد أربع سنوات. وستعرض شاشات فيديو على أرکانها بدلاً من التصميم التقليدي المكون من جدران ونوافذ صغيرة، وستحصل شاشاتها بكاميرات تعرض ما يدور في الخارج، لئنما الراكب شعوراً وكأنه يطير

أعلنت شركة الطائرات الأمريكية «سيابيك إيروبسيس» عن خطتها لتصميم طائرات نفاثة تطير بسرعة فائقة ، فهي قادرة على قطع المسافة بين كل من لوس أنجلوس وطوكيو في خمس ساعات فقط ومن مدينة نيويورك إلى لندن خلال ثلاثة ساعات. سيتكلف بناء طائرة



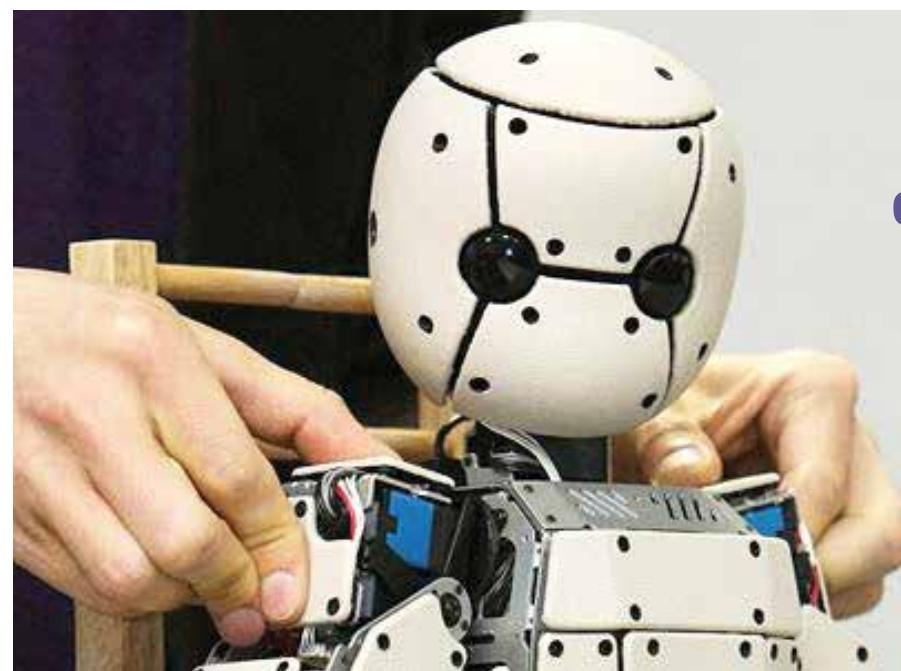
Lexus من الورق

على إعطاء كل قطعة من الورق المقوى رقم مرجعي للتأكد من الوصول إلى التصميم الأصلي لنموذج السيارة بشكل دقيق عند جمع الورق المقوى . ولم يتغاضى مصممي النموذج الذي صنع من الورق المقوى عن أي تفاصيل في النموذج الأصلي، من العلامة التجارية، وأيضاً شكل المقاعد من الداخل، والانسيابية والتصميم السلس للهيكل الخارجي للسيارة.

السيارة يمكن قيادتها وليس مجرد نموذج محاكاة ويمتلك النموذج محرك كهربائي وبعد التصميم من أكثر التصاميم غير التقليدية واللافتة للانتباه بالنسبة لعالم السيارات.

السيارة. وقام المصممون باستخدام مقص الليزر لقطع ملف تصميم السيارة إلى ١،٧٠٠ قطعة بحجم ١٠ مم من الورق المقوى والتي تم لصقها ودمجها من جديد لصنع الهيكل الخارجي للسيارة ، وأكّدت شركة لكزس

سيارة لكزس IS تم تصميمها وصناعتها من الورق المقوى ، وتحاكي النموذج الأصلي للسيارة، واستغرقت عملية تصميم السيارة واعداد الهيكل مدة ثلاثة أشهر، حيث استلزم الأمر من المصممين الانتظار فترة ١٠ دقائق لكل قطعة، وهو الوقت الذي كان يحتاج اليه المصممين قبل تحرير القطعة التي قاموا بتركيبها. والنماذج نتاج لعمل يدوبي ذكي إلى جانب مقاييس دقيقة للورق المقوى وتم استخدام مقص الليزر ليتم تحديد أجزاء السيارة وفقاً لملفات CAD الأصلية لتصميم



«روبوت» لتحسين السلالة

نجحت مجموعة من العلماء في جامعة «كامبريدج» في تطوير «روبوت» جديد يساعد في إنشاء أجيال من الروبوت باستخدام إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتقوم «الروبوت الأم» باختيار السمات الأفضل في كل روبوت لتضمنها إلى جيل جديد، وتستثنى عمليات الروبوتات التي بها أعطال أو أخطاء من أجل تحسين الصناعات القادمة.

كل جديد

كاميرا بـ ١٦ عدسة



الكاميرات الاحترافية الأخرى، ومن المتوقع أن تكون الكاميرا بمثابة بديل للكاميرات DSLR.

بها من مكان إلى أخرى فهى فى حجم هاتف أصغر الهواتف الذكية و يصل سعرها إلى ١٧٠٠ دولار وبعد سعرها أقل من سعر معظم

أعلنت شركة Light عن كاميرا جديدة من المتوقع لها أن تحدث ثورة كبيرة في عالم الكاميرات . تحمل الكاميرا الفريدة من نوعها في العالم اسم L16 وستعيد مجد الكاميرات الذي هيمنت عليه الهواتف الذكية والتي دفعت الكثيرين إلى الاستغناء عن استخدام وشراء الكاميرات كما كان العهد قبل طرح الهاتف الذكية.

زودت كاميرا L16 الخارقة بـ ١٦ عدسة مختلفة تمكّنها من التقاط عدد من الصور المختلفة بدقة ٥٢ ميجابيكسل من زوايا مختلفة بالإضافة إلى تجميع كل تلك الصور في صورة واحدة . وبالكاميرا خمس عدسات ٢٥ ملم، وخمس عدسات ٧٠ ملم مع المرايا، وستة عدسات ١٥٠ ملم، وتعمل الكاميرا بنظام اندرويد وتحتاج شاشة ٥ بوصة تعمل باللمس. وكل تلك المزايا تؤهلها لتصبح الكاميرا الأكثر تطورا في العالم . وتميز الكاميرا بخفة وزنها وسهولة حملها والانتقال

قفاز ذكي لترجمة الإشارة

تمكنت السعودية هديل أيوب والتي تدرس في جامعة Goldsmiths في لندن من ابتكار نوع جديد من التكنولوجيا تساعد الصم بالتعامل بطريقة أسهل مع العالم من حولهم . وأطلقت على ابتكارها اسم SignLanguageGlove . والابتكار عبارة عن قفاز ذكي يقوم بمعالجة المعلومات التي يحصل عليها من أجهزة الاستشعار الخاصة بالحواس الخمسة الموجودة حول الأصابع . فعندما يقوم الشخص بثني أصابعه خلال المحادثة بالإشارة يتم نقل هذه الحركة إلى شاشة تسلسليه ويقوم النظام الحسابي التسلسلي بترجمة هذه المعلومات التي تم إدخالها إلى كلمات يتم عرضها على الشاشة الخاصة بالقفاز .

تم إصدار ثلاثة نماذج مختلفة من القفاز وتعمل «هديل حالياً على إضافة بعض التعديلات والانتهاء من الإصدار الرابع من الجهاز ليصبح قادرًا على الاتصال اللاسلكي بالهاتف المحمول أو الأجهزة اللوحية ويقوم بعرض المعلومات باستخدام بعض التطبيقات التي يتم تثبيتها على الهاتف .



أول حاسوب ي العمل بالتبريد المائي



مرحلة منخفضة من وجود السائل داخله. ويجب على المستخدم عند ذلك فصل المنصة وإرسالها إلى الدعم الفني لشركة ASUS لإعادتها إلى وضعها الطبيعي، ويمكن للحاسوب العمل بشكل طبيعي بدون وجود المنصة ويستطيع المستخدم متابعة أعماله حتى يتم إعادة إرسال المنصة من قبل الشركة بعد الصيانة.

ويحوي حاسوب GX700 على زوج من الأنابيب الحرارية التقليدية داخل الحاسوب محمول نفسه من أجل تبریده، ويمكن الخلط بين الأنابيب الحرارية ونظام التبريد المائي التقليدي لكنها ليست متشابهة، ولا يتدفق الماء بشكل فعلي من المنصة إلى داخل نظام الحاسوب.

استخدمت «أوسوس» نظام هجين يتميز بوجود أنابيب حرارية مزودجة من أجل تبريد المعالج وشريحة الرسوميات بالإضافة إلى وجود واجهة حرارية تساعد نظام التبريد المائي على امتصاص أكبر قدر ممكن من الحرارة من الأنابيب الحرارية عند وصولها منصة التبريد.

استخدام هذا النظام الهجين بين التبريد الداخلي والتبريد المائي مكن الشركة من زيادة السرعة بنسبة تصل إلى ٢٠٪ بالنسبة لشريحة الرسوميات ورفع تردد تشغيل وحدة المعالجة المركزية.

كشفت شركة أوسوس التايوانية عن حاسبها المحمول GX700 كأول حاسوب محمول في العالم يحوي تبريد مائي ما يجعله غير قابل لارتفاع درجة حرارته كما في الكثير من الأنواع الأخرى من الحواسب المحمولة وقدر على تقديم أداء ممتاز على مدار الساعة دون حدوث أي مشكلات في التشغيل. يعمل الحاسوب بواسطة معالجات إنتل i7 من نوعية Skylake-Core 6820HK رباعي الأذونية ومكسور السرعة، مع كرت رسوميات من إنفيديا GTX 980 ولوحة G-Sync عشوائية ٨ جيجابايت يمكن زيادتها لتصل إلى ٦٤ جيجابايت من نوعية DDR4، وشاشة من قياس ١٧ إنش وبدقة 4K. أضيف للحاسوب قطعة في الخلف عبارة عن التبريد المائي حيث تم وضعه بشكل منفصل على المنصة الملحة مع الحاسوب في الجهة الخلفية للحاسوب، والتي تحوي مبردتان من radiator قياس ٩٠ ميليمتر ومراوح تحت الفتحات إلى جانب مضخة وخزان. وتتصل المنصة الخاصة بالتبريد المائي مع الحاسوب المحمول باستخدام زوج من قطع التوصيل والفك السريعة، وأنفقت شركة «أوسوس» الكثير من الأموال للتأكد من كيفية حركة وثبتت وفصل المنصة الخاصة بالتبريد المائي. فمع مرور الوقت فإن السائل ينقض، ولذلك سيقوم الحاسوب المحمول بتتبیه المستخدم حول ذلك في حالة كان الخزان وصل إلى

السوار الذكي



مرة واحدة على سوار الساعة أو إرسال رسالة معدة مسبقاً في حالة الانشغال أو القيادة وغيرها.

- السوار مقاوم للماء.

- امكانية الشحن الاسلكي وبطارية تكفي لثلاثة أيام.

- اختصار بطاقات المروء من خلال تقنية NFC

- يتوفر مع Unique تطبيق للهواتف الذكية سواء كان تعمل بنظام أندرويد أو iOS، ويحصل مع سوار الساعة عبر البلوتوث.

- متوفّر سوار Unique بالعديد من الألوان والتصاميم الكلاسيكية، ويمكن للمستخدمين تصميم سوارهم بأنفسهم، عبر تطبيق الويب أو تطبيق الهاتف الذكي لكل من أندرويد و iOS، حيث بإمكانهم اختيار لون الجلد ولون الخيط وشكل إبزيم الساعة وغيرها من التفاصيل والتصميمات الأخرى التي تروق لهم.

متابعة النشاطات اليومية واللياقة مثل تتبع الخطوات، المسافة، حرق الدهون والسرعة. التنبيهات، مثل الإتصالات والرسائل الإهتزاز وضوء LED.

التعرف على الإيماءات والحركات ، فمن خلاله يمكن التحكم في الهاتف من خلال الساعة مثل رفض إتصال من خلال النقر

ابتكرت شركة Ubirds سوار ساعة ذكي أطلق عليه مسمى Unique وهو حل مثالي لعشاق الساعات الكلاسيكية والشمينة . ولا يختلف السوار الذكي عن السوار التقليدي المصنوع من الجلد ولا يختلف في السماكة أو في المظهر، لكنه يملك ميزات وتقنيات مثل الإهتزاز وإضاءة LED مختلفة الألوان والتحكم في الموسيقى. ويتميز بعده مزايا أخرى :



أكبر تلسكوب في العالم

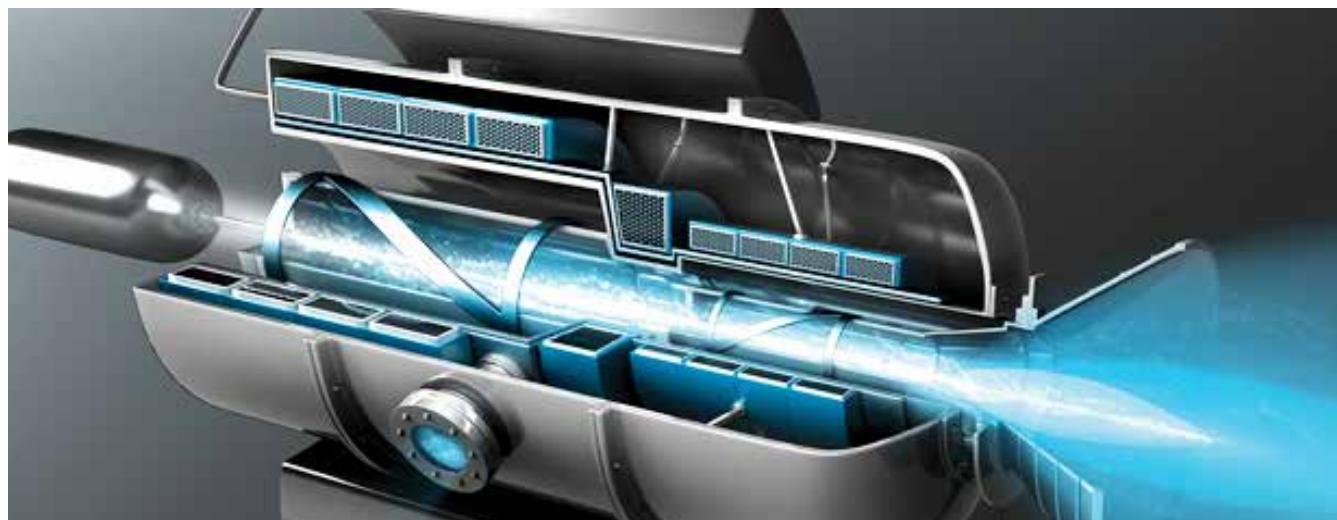
من الكواكب الخارجية أمراً بالغ الصعوبة على التقنيات التي تمتلكها أكثر الدول تقدماً ولكن الأمر سيختلف مع تلسكوب «فاست» القادر على استقبال مثل تلك الإشارات وربما يقود إلى اكتشاف كواكب وتفسير ظواهر فلكية.

قدرته على تطوير البحث عن علامات للحياة خارج الأرض. فقد أثار اكتشاف ناسا لكوكب يشبه الأرض أطلق عليه اسم B-kepler452 ، فالكوكب المكتشف له غلاف جوي وبه مياه سائلة، لكن لا يزال التقاط إشارات لاسلكية

على مساحة ثلاثين ملعباً لكرة القدم تبني الصين أكبر تلسكوب لاسلكي في العالم Five hundred meter» أو «Aperture Spherical Telescope FAST. ومن المتوقع أن يكتمل بناء فاست في العام ٢٠١٦ ما سيسمح للعلماء بالتقاط الإشارات اللاسلكية التي قد تأتي من حياة محتملة فوق حوالي ١٢ مليون نجم ونظام شمسي. دقة تلسكوب فاست ستسمح لعلماء الفلك بمراقبة درب التبانة وغيرها من المجرات واكتشاف النجوم الباهة. كما يمكن لإعداداته أن تعمل كمحطة أرضية قوية لمهمات فضائية مستقبلية. ولعل الأكثر إثارة للاهتمام هو

«بوينج» تنتج المعدن الأخف وزناً

كشفت شركة «بوينج» الأمريكية لصناعة الطائرات والدفاع والحلول الأمنية، عن إنتاج المعدن الأخف وزناً في العالم حيث يشكل الهواء نسبة 99,99% من كامل هيكلها. المعدن اطلقت عليه شركة بوينج Microlattice وهو عبارة عن هيكل خلوي من البوليمر ثلاثي الأبعاد ويمكن مقارنته بهكل عظام الإنسان. ومن التطبيقات الرئيسية التي تأمل «بوينج» استخدام مادة Microlattice فيها «المكونات الهيكيلية» في الطائرات لتوفير الكثير من الوزن وزيادة كفاءة استهلاك الطائرات للوقود.



محرك مرّيخ

صلبة ودائرة كهربائية تقوم بتغيير المواد التأينية إلى سحابة من الأيونات والإلكترونات والبخار المتداول. وهذا الخليط يتم زيادة سرعته في المحرك من خلال أنود على شكل حلقة ، يتم تجميعه بواسطة مجال مغناطيسي. وتقوم هذه التركيبة بدفع خليط الغاز إلى الخارج على هيئة انفجارات ضوئية قصيرة متلاحقة. وسيستمر دكتور نيومان في تحسين أداء المحرك الخاص به كجزء أساسي من شركته الجديدة التي تم منحها براءة اختراع.

وللعلم فإن المحركات الأيونية عبارة عن أنظمة دفع منخفضة وموجهة يمكنها العمل لفترات طويلة مما يجعلها الأفضل لرحلات الطيران الخاصة بالمركبات الفضائية. وتقوم تلك المحركات بتوليد الدفع من خلال تأين الغاز الذي تحتوي عليه وزيادة سرعته داخل المحرك باستخدام مجال كهربائي أو مجال كهرومغناطيسي. وهناك العديد من المحركات الأيونية المختلفة التي تختلف فيما بينها في المواد التأينية وأنظمة الدفع المختلفة.

كشف أحد الباحثين في جامعة سيدني عن اختراعه لأفضل محرك أيوني في العالم، يفوق المحرك HiPEP الذي تمتلكه شركة ناسا. الباحث يدعى الدكتور باتريك نيومان وكان المحرك جزء من رسالة الدكتوراه الخاصة به. ويستخدم باتريك نيومان اختراعه لكي يضع الأساس الخاص بشركته الجديدة Neumann Space . ويحتوي محرك نيومان على العديد من المميزات التي تجعله مختلفاً عن المحركات الأيونية المنافسة له. حيث يستخدم هذا المحرك مبادئ فизيائية أساسية وبسيطة في نظام الدفع الخاص به ، كما أنه يحتوي على تصميم بسيط مما يجعل من عملية إصلاحه وتصنيعه أمراً سهلاً. كما يمكن تشغيله من خلال عدة مواد معدنية متوفرة أفضلاً لها الماغنيسيوم. وهو بذلك يختلف تماماً عن المحرك الخاص بشركة ناسا والذي يعمل فقط بواسطة غاز Xenon. فمحرك نيومان يختلف عن محرك ناسا في المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها المحرك في التشغيل. ففي نظام نيومان يتم استخدام مواد تأينية



locations that are remote from the physical location of their customers. These developments have exacerbated by the increasing sophistication of tax planners in identifying and exploiting the legal difference opportunities and the boundaries of acceptable tax

planning, thus providing MNEs with more confidence in taking aggressive tax positions.

These developments have opened up opportunities for MNEs to greatly minimize their tax burden. This has led to a tense situation in which citizens have become more

sensitive to tax fairness issues. It has become a critical issue for all parties; it is very harmful to governments, individual taxpayers and businesses as follows:

Governments: Many governments have to cope with less revenue and a higher cost to ensure compliance. The manipulation with the tax base and the resulted profits undermines the integrity of the tax system, as the public, the media and some taxpayers believe that the reported low corporate tax to be unfair. In developing countries, the lack of tax revenue leads to critical under-funding of public investment that are necessary to promote economic growth.

Individual taxpayers: When tax rules permit businesses to reduce their tax burden by shifting their income away from countries where income-producing activities are conducted, other taxpayers in those countries bear a greater share of the burden.

Businesses: MNEs may face significant reputational risk if their effective tax rate is viewed as being too low. At the same time, different businesses may view such risk differently, and failing to take advantage of legal opportunities to reduce an enterprise's tax burden can put it at a competitive disadvantage.

Similarly, corporations that operate only in domestic markets, including family-owned businesses or new innovative companies, have difficulty competing with MNEs that have the ability to shift their profits across borders to avoid or reduce tax. Fair competition, necessary to the success of the national companies and entities that have no abroad operation, is at risk by the distortions caused by manipulation of tax base and the resulted profits.

Globalization Challenges to Taxation

Globalization has certainly benefited national economies. The pace of integration of national economies and markets has increased substantially in recent years. The free movement of capital, labor, the shift of manufacturing bases from high-cost to low-cost countries, the gradual removal of trade barriers, technological and telecommunication developments, and the increasing importance of managing risks and of developing, protecting and exploiting intellectual property, have had an important impact on the way cross-border activities take place. Globalization has boosted trade and increased foreign direct investments in many countries. It supports growth, creates jobs, fosters innovation, and has lifted millions out of poverty.

But globalization impacts countries' corporate income tax regimes. The League of Nations did recognize (in the 1920s) that the interaction of national tax systems can lead to double taxation with adverse effects on growth and global prosperity. All countries agree on the need to eliminate double taxation and the need to achieve this on the basis of agreed international rules that are clear and predictable, giving certainty to both governments and businesses. International tax law is therefore a key pillar in supporting the growth of the global economy.

As the economy became more



globally integrated, so did corporations. Multi-national enterprises (MNE) now represent a large portion of global GDP. Also, intra-firm trade represents a growing proportion of overall trade. Globalization has resulted in a shift from country-specific

operating models to global models. Moreover, the growing importance of the service sector of the economy, and of digital products that often can be delivered over the Internet, has made it much easier for businesses to locate many productive activities in geographic

Digital Economy and Taxation

A well-known revenue expert says that today's tax systems were developed in a pre-computer age. Taxation must not be an obstacle to all that is good about the digital revolution. Yet, we must also ensure that the digital sector plays fair and pays fair. The digital sector must contribute fairly to public finances. Currently corporate tax avoidance and aggressive tax planning are particularly problematic in the digital economy. This is due to the global and intangible nature of these companies, and the fact the today's tax rules were not designed with e-commerce in mind. As a result, the taxes paid by the digital economy are frequently not in line with the presence and profits of this sector.



قال الله عز وجل:

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ .

رسالة إلى المكلفين

الحساب رقم :

230301000006

مخصص في مؤسسة النقد العربي السعودي للصرف على مستحقات الضمان الاجتماعي وتقوم مصلحة الزكاة والدخل بتحويل جميع المبالغ الزكوية التي تتحصلها من المكلفين لهذا الحساب مباشرةً.
فاحرص على تسديد الزكاة المستحقة على نشاطكم في الموعد المحدد شرعاً ليتمكن إيصالها لمستحقيها.

الزكاة والدخل

ALZAKAH WA ALDAKHAL

Quarterly Periodical by Department
of Zakat & Income Tax

46th Issue - Muharram 1437H

Globalization Challenges to

Taxation

